رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

وحدة
حرية
اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

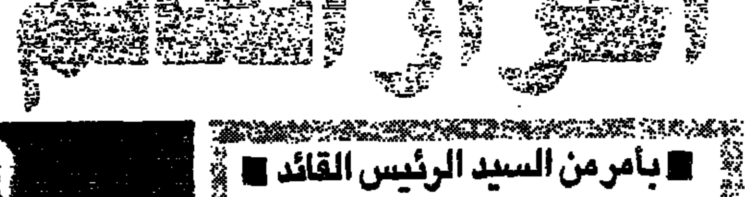
٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الاثنين - ١٠ جمادى الاخرة - ١٤١٢ هـ - ١٦ كانون الاول ١٩٩١م - العدد ٧٨٠٤

ATH - THAWRA - Monday , 16 Dec. 1991 , No. 7804

تشيلي ترفض تسليم هونيكر الى المانيا

سانتياغو -١٥- واع رفض وزير الداخلية التشيلي انريكي كراوس طلبا رسميا من السلطات الالمانية لتسليمها الزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر اللاجيء في سفارة تشيلي في موسكو .
وقال الوزير التشيلي في مقابلة مع صحيفة (مركوريو) الصادرة في سانتياغو اليوم اننا نعمل في اطار المبادىء الدبلوماسية التشيلية وليس في مستطاعنا ان نمنحه اللجوء السياسي لكننا نضمن له الحماية



احرار العالم يحيون وقفة شعب ...

■ بأمر من السيد الرئيس القائد ■
جائزة ام المعارك بكرة القدم جائزة سنوية

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بان تكون الجائزة المالية المقدمة من سيادته لبطولة ام المعارك بكرة القدم جائزة سنوية وبنفس قيمة الجائزة التي منحت في بطولة ام المعارك الاولى التي اقيمت للفترة من ٢-١٣ ايلول الماضي .

العائدون من الحجز السعودي يحيون القائد ومكرمته الانسانية بالعفو عنهم

المثنى - مراسل « الثورة » :

وصلت الى محافظة المثنى امس الوجبة السادسة من العائدين من معسكرات الحجز في الاراضي السعودية والتي تضم ١٣٦ مواطنا ومواطنة مستفيدين من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعفو عن الهاربين والمتخلفين .

وعبر العائدون عن فرحهم وسرورهم بهذه المكرمة العظيمة من لدن السيد الرئيس القائد والتي جسدت مواقفه الانسانية تجاه شعبه وسعي سيادته المتواصل لبناء المجتمع المزدهر .

واكدوا بانهم تعرضوا لاقسى انواع التعذيب الجسدي والبشري من قبل القوات السعودية وذلك بسبب رفضهم للمعاملة اللاانسانية ورغبتهم في العودة الى ديارهم ووطنهم .
واشاروا الى ان جميع المحجوزين في الاراضي السعودية سيعودون الى ارض الوطن تباعا مستفيدين من المكرمة لكي يسهموا في بناء العراق العظيم والدفاع عنه .



مجلس قيادة الثورة يصدر قانون تعديل قانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

قرر مجلس قيادة الثورة اصدار قانون تعديل قانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٠ .
وفي مايلي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٤٣٧
تاريخ القرار ٤/جمادى الاخرة ١٤١٢ هـ
١٩٩١/١٢/١٠ م

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .
قرر مجلس قيادة الثورة اصدار القانون الاتي
رقم (٣٧) لسنة ١٩٩١

قانون
تعديل قانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٠ .

المادة الاولى
يلغى البند (ج) من الفقرة اولا من المادة (١٥) من قانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي رقم (٥٦) لسنة ١٩٨٠ ويحل محله ما ياتي ..
ج - مؤمنا باستقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته ووحدته الوطنية وان يقدر ويعتز بتراث العراق وتاريخه المجيد والمنجزات التي حققها النضال الوطني وبخاصة ثورتي ١٤ تموز ١٩٥٨ و١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ العظيمة وان لا يتخذ موقفا معاديا من الطموح المشروع للامة العربية في استكمال تحررها والسعي لتحقيق التضامن والوحدة العربية .

المادة الثانية
ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

ويذكر ان البند (ج) من الفقرة اولا

البقية ص ٧

العواصم -١٥- واع . استنكرت لجنة التضامن مع شعب العراق في هولندا تسخير اميركا للامم المتحدة وانظمتها للنيل من الشعب العراقي .
ودعت في بيان اصدرته كافة المنظمات والهيئات والمساجد التربوية والاسلامية والبرلمان الهولندي الى نصرة الشعب العراقي ودعم صموده ازاء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه .
واعربت عن املها في ان تقوم المنظمات الانسانية كافة بالضغط على الولايات المتحدة والامم المتحدة لرفع الحصار الجائر ومنع الدواء والغذاء عن اطفال العراق ونسائه .
من جهة اخرى قالت صحيفة مرديكا الماليزية انها لمأساة اليمة ان يكون المجتمع الدولي قد استهوته تلك المناورات السياسية التي تنسج خيوطها واشنطن وحليفاتها المتشدقة دائما بالكلام عن الحقوق الانسانية

البقية ص ٧

■ في قرار لمجلس قيادة الثورة ■
شمول القضاة المتقاعدين الذين اعيدوا الى العمل بالزيادة المنصوص عليها بقرار المجلس المرقم ٢٨٨

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بسريان الزيادة المنصوص عليها في قرار مجلس قيادة الثورة (٢٨٨) على المكافاة التي يتقاضاها القاضي المتقاعد الذي اعيد الى العمل في القضاء من غير اعضاء محكمة التمييز .
وفي ما يلي نص القرار ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٤٣٣
تاريخ القرار ٢٦ / جمادى الاولى ١٤١٢ هـ
٢ / ١٢ / ١٩٩١ م

قرار
استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور ..
قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي ..
١ - تسري الزيادة المنصوص عليها في قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٢٨٨) مئتين وثمانية وثمانين في ٢٢ / ٨ / ١٩٩١ الثاني والعشرين من شهر

البقية ص ٧

■ في وثيقة مكتوبة بالدم من ابناء مصر العروبة ■
عهد للقائد على مواصلة الاعتصام والاضراب حتى يكسر الحصار

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة عهد كتبت بالدم رفعها الى سيادته ابناء مصر العروبة المعتصمون امام مقر بعثة الامم المتحدة في بغداد جددوا فيها عهد الحب والوفاء لسيادته على ان يظلوا معتصمين ومضربين عن الطعام حتى تستجيب الامم المتحدة لمطالبهم بالغاء الحصار الظالم المفروض على العراق .

وفي مايلي نص الوثيقة .

البقية ص ٧

عناوين موسومة بالتضحيات

بكلمات مباشرة ولكنها عميقة وشاملة ، لخص السيد الرئيس القائد صدام حسين جوابا كان يتسع للكثير من التامل والحقائق ، في معرض رد سيادته على فحيح الافاعي التي تحاول ان تعيد لغة بائدة لقاموس العمل السياسي ، وهي مفردة الانقلابات العسكرية ، حين اشار الى اننا قد عبرنا ولايمكن ان نعود الى الضفة الاخرى .. ولقد عبرنا بحق .

وليس غريبا ان تعود هذه اللهجة الكريهة الى ابواق الدعاية الاميركية ، فهي اليوم تجربها وسيلة جديدة بعد ان جربت الكثير من اسلحتها في ميدان المواجهة المباشرة مع العراق ، ولكنها هذه المرة تعزف على نغمة تعرف هي واعوانها جيدا انها اضحت اعجز من ان تسمع واضعف من ان تفهم ، ولايمكن ان تجد لها في هذه الارض صدى او تعبيرا منذ زمن بعيد .

والشيء الذي لايمكن ان يدركه الاعداء ، بل لايستطيعون الوصول الى معناه ، هو اننا انقلابيون حقا ، ولكن ليس على الطريقة التي يبشرون بها ، فنحن انقلابيون في عقيدتنا البعثية التي وجدت في طريق الانقضاض على الواقع السلبي وتجديد الحياة عبر وسيلة الرفض والتجديد ، منهجا ثوريا وعمليا لبناء الواقع الذي نسعى اليه ، اما ما يحلمون به وعلى الطريقة التي يخططون لها في بلدان العالم الثالث ، فانه اقرب اليهم ان يشربوا ماء البحر ، فقد سقطت هذه المفردة من قاموس الحياة السياسية العراقية ، واضحت لدينا عناوين اخرى معجونة بدمائنا وموسومة بتضحياتنا ، نجاهد كل يوم في سبيلها ، ونعمل يدا واحدة خلف قائدنا صدام حسين من اجل تحقيقها وانجازها .

نقول كما قالها قائدنا .. لقد عبرنا ولن نعود الى الضفة الاخرى .. انه عبور الارادة العراقية الجديدة التي اضحت اليوم عقيدة ومنهجا بارزا يعيش في هذه التجربة العملاقة ، ولن تنال منها محاولات الاعداء واحلامهم البائسة .

الثورة

نداءات للاعتصام في كافة الاقطار العربية احتجاجا على جريمة الحصار



كتب : فاضل عباس الكعبي

واصل المعتصمون امام ممثلية الامم المتحدة لبرنامج التنمية في بغداد اعتصامهم واضرابهم عن الطعام احتجاجا على استمرار الحصار الجائر ضد شعبنا المناضل فيما اقيم معسكر جديد للمعتصمين امام السفارة السوفيتية .
وقد جلس المعتصمون الجدد في العراء وتحت لسعات البرد مطالبين اعضاء السفارة السوفيتية رفع صوتهم الى مجلس الامن .. وقد

البقية ص ٧

رومانيا تطالب بمنحها حق استيراد النفط العراقي بقيمة ٣٠٠ مليون دولار

انصات خاص :

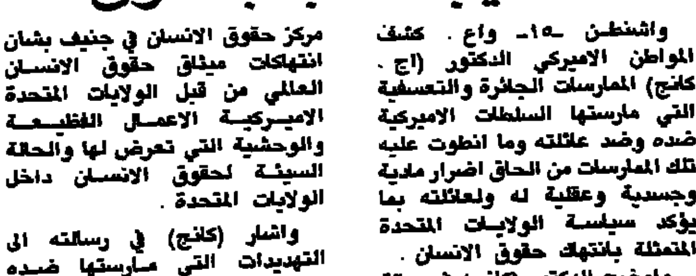
قالت اذاعة صوت امريكا في تقرير خاص ان الدول التي تعاني من صعوبات اقتصادية نتيجة استمرار الحظر المفروض على تصدير النفط العراقي ناشدت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لوضع استثناءات لذلك الحظر .

فقد طلبت رومانيا التي تتوقع شتاء قارصا ان يسمح لها بتسلم شحنة من النفط العراقي بقيمة ٣٠٠ مليون دولار وجدير بالذكر ان الهند قدمت طلبا مماثلا للجنة العقوبات وينتظر ان تبادر دول اخرى للطلب ذاته كما توقع المراقبون المختصون .

في رسالة الى مركز حقوق الانسان في جنيف
مهندس اميركي يكشف عن اساليب التعذيب البشعة في بلاده
■ التعذيب اصابه بالعوق الدائم والحق اضرارا كبيرة بعائلته

واشنطن -١٥- واع . كشف المواطن الاميركي الدكتور (اج . كانج) الممارسات الجائرة والتعسفية التي مارستها السلطات الاميركية ضده وضد عائلته وما انطوت عليه تلك الممارسات من الحاق اضرار مادية وجسدية وعقلية له ولعائلته بما يؤكد سياسة الولايات المتحدة المتمثلة بانتهاك حقوق الانسان .
واوضح الدكتور (كانج) في رسالة بعث بها الى لجنة مناهضة التعذيب مركز حقوق الانسان في جنيف بشان انتهاكات ميثاق حقوق الانسان العالمي من قبل الولايات المتحدة الاميركية الاعمال الفظيعة والوحشية التي تعرض لها والحالة السيئة لحقوق الانسان داخل الولايات المتحدة .
واشار (كانج) في رسالته الى التهديدات التي مارستها ضده السلطات الاميركية بشان اعادة

البقية ص ٧



■ اميركا .. اساليب (ديمقراطية) في مواجهة الاحتجاجات الجماهيرية

■ مدير عام منشأة السمنت العراقية لـ الثورة ■
سنجهز المواطنين بالسمنت خلال اسبوعين

■ كتب - رحمن الجواري :

اعلنت المنشأة العامة للسمنت العراقية عن تلبية كافة الطلبات التي كانت تخص اصدقاء الرئيس القائد وعوائل الشهداء والاسرى واعدادا كبيرة من المواطنين من مادة السمنت الفل .
وقال السيد منذر مظفر النقشبندي مدير عام المنشاة . يحدونا الامل ان ننتهي من تجهيز الطلبات القديمة خلال اسبوعين فقط مشيرا الى انه تم الغاء كافة المواعيد المخصصة لتسلم مادة السمنت الفل والتي كانت تمتد لغاية شهر اذار من العام القادم .

واوضح السيد مدير عام المنشاة ان هذا الاجراء جاء بسبب توفر مادة السمنت نتيجة تشغيل ثلاثة خطوط انتاجية في معمل سمنت الكوفة بعد ان تمكن رجال الاعمار من انجاز اصلاحها واعادة اعمارها حيث تعرضت الى تدمير كبير بلغ حوالى ٩٠ بالمئة خلال فترة العدوان الثلاثيني الغادر الى جانب استمرار خط معمل سمنت كبيسة بالانتاج بطاقته التصميمية .

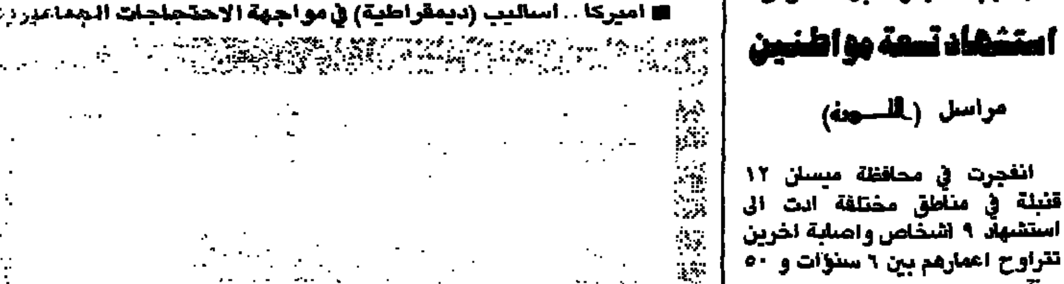
■ بسبب انفجار قنابل العدوان ■
استشهاد تسعة مواطنين

مراسل (الثورة)

انفجرت في محافظة ميسان ١٢ قنبلة في مناطق مختلفة ادت الى استشهاد ٩ اشخاص واصابة اخرين تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و ٥٠ سنة ..
في حين تم ابطال مفعول ١٤٩٨ قنبلة عنقودية وحاوية القتها الطائرات المعادية على الاحياء السكنية في المحافظة .

ابلغ ذلك لـ «الثورة» السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان واضاف ان هذه القنابل والحاويات توزعت ضمن اقضية ونواحي المحافظة حيث استشهد عدد من الاشخاص من خلال عملية رعي اغنامهم في حين استشهد طفل اخر يبلغ عمره (١١) سنة وذلك خلال عودته من المدرسة .. في حين اصيب طفل اخر بجروح خطيرة خلال ذهابه الى المدرسة ..

وعلى الصعيد نفسه تمكنت وحدة معالجة القنابل غير المنفلقة بمديرية الدفاع المدني بمحافظة المثنى من ابطال مفعول عدد من القنابل والاعتدة غير المنفلقة كانت قد قذفتها قوات العدوان على مناطق المحافظة .



الزميل الكاتب هادي دانيال .. عربي الهوية وسوري المولد .. كتب مقالة عن الظاهرة السورية في السياسة العربية والدولية محللا اوضاع السلطة المركزية في دمشق ، ومسلطا الضوء على علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية ودول الخليج بشكل خاص ..
وقد اختتم مقالته بـ « لقد كنا نسير على وجه الارض مسرنمين ، فهل يتركنا العراق حائرين بعد ان ايقظنا بصرخته الدامية ؟ هل يخرجنا من ياسنا من انفسنا ؟ هنا في واحد من اقطار شمالي افريقيا التي عربها اجدادنا الامويون ، في قطر من مغرب وطننا العربي ، وقبل ساعات من الان ، كان ملايين المواطنين يشاهدون برنامجا يبث مباشرة على الشاشة الصغيرة في اطار حملة لمساعدة المعاقين عضليا .

« حياة » طفلة معاقة عمرها ١٣ سنة ، انتقلت الى المرحلة الاعدادية بمعدل ١٧ من ٢٠ . الكاميرا تتابعها في المدرسة والحقل والبيت ، المذيع يسال « حياة » عن امنيتها ، فجاة تجهش باكية .. ملايين الناس كانوا يتوقعون انها تبكي اعاقتها ، وانها تتمنى ان تشفى عضلات ساقيها ويديها ووجهها .. لكن «حياة» فاجاتنا جميعا وابكتنا على انفسنا لقد قالت باشراقة الرجاء في عينيها مدينة انانيتنا :
اتمنى ان يتوحد العرب
هذا الوعي الجديد عند جيل امتنا الجديد ماكان ليكون لولا (ام المعارك) .. لولا صدام حسين .

نص المقالة ص ٣

هكذا من الأصل

واشنطن تحث [illegible] على السلاح النووي السوفيتي
■ بيكر في موسكو لترتيب هياكل الحكم في الاتحاد السوفيتي المفكك
غورباتشوف ينتقد الولايات المتحدة للتسرع في شطب بلاده من الخريطة

موسكو -١٥- انصات - خاص والوكالات : بدات الولايات المتحدة مساعيها لاعادة تشكيل هياكل الحكم في الاتحاد السوفيتي مع وصول وزير خارجيتها جيمس بيكر الى موسكو اليوم في الوقت الذي توقعت فيه المصادر ان يبادر ميخائيل غورباتشوف الى تقديم استقالته بعد غد الثلاثاء اثناء اجتماع البرلمان السوفيتي لمناقشة اتفاق مينسك .
بيكر وصل الى موسكو في جولة ستشمل فضلا على روسيا كلا من روسيا البيضاء واوكرانيا وكازاخستان وهي الجمهوريات النووية الاربع في الاتحاد السوفيتي .
وقالت المصادر ان بيكر الذي يعد اول مسؤول غربي يزور الاتحاد السوفيتي بعد تكريس تفككه سيجري اتصالات مع المسؤولين هناك وبضمنهم غورباتشوف لتحديد من يضطلع بامور الحكم بعد اسبوع شهد نقل المسؤوليات من المركز الى الجمهوريات .
وجاءت زيارة بيكر بعد ان كان قد صرح في وقت سابق ان الاتحاد السوفيتي لم يعد له وجود .
ويبدو حسب المراقبين ان بيكر سيقوم بمهمة ترتيب الوضع السوفيتي كما تريده واشنطن غير مكترث بمواقف غورباتشوف الذي وجه انتقادا علنيا من خلال مجلة التايم الاميركية التي تصدر غدا حين قال (ان بيكر والولايات المتحدة

البقية ص ٧

■ مفاوضات التسوية تستأنف اليوم ■
اسرائيل تدعو للحكم الذاتي على اساس السكان دون الارض

انصات - خاص
تستانف في واشنطن صباح اليوم المفاوضات الثنائية المباشرة بين الاطراف المعنية بالتسوية بعد ان علقت لمدة ثلاثة ايام .
وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها هذه الاطراف من اجل دفع مسيرة التسوية الى امام الا انها لم تستطع تحقيق اي تقدم يذكر اذ ان (اسرائيل) مازالت متمسكة بعدم التحدث مع الوفد الفلسطيني بشكل مستقل كما انها تطالب لبنان وسورية بعقد اتفاقات (سلام) ومعاهدات امنية دون الخوض في موضوع مستقبل الجولان او حتى الانسحاب من جنوبي لبنان ! .
المراقبون يرون ان المباحثات ستصل الى طريق مسدود اذا لم تقدم الاطراف العربية تنازلات اخرى وهو متوقع من قبل «اسرائيل» .

وتفيد الانباء الواردة من واشنطن ان «اسرائيل» اعدت مذكرة خاصة بقضايا التفاوض مع الوفد المشترك حيث سيتم بحثها هذا اليوم .
وتتضمن المذكرة (الاسرائيلية) عدة نقاط ابرزها ضرورة قبول الفلسطينيين بمبدا الحكم الذاتي للسكان فقط على ان يتم حل مشكلة الارض الفلسطينية من خلال الاتحاد مع الاردن كما اكدت على ان يقوم الوفد المشترك باعداد مذكرة اتفاق امن وسلام مع (اسرائيل) .
وحول موضوع المستوطنات

البقية ص ٧

■ فوضى رسمية وتقديرات متباينة ■
مقتل مئات المصريين في حادث غرق سفينة

القاهرة -١٥- اف ب : قتل مئات الاشخاص غرقا اليوم في كارثة بحرية مروعة وقعت لسفينة ركاب مصرية في البحر الاحمر قبالة ساحل سفاجة .
وغرقت السفينة (سالم اكسبريس) فجر اليوم حين اصطدمت بصخور مرجانية قبل وصولها الى سفاجة بنحو ستة اميال بحرية بينما كانت تتوجه الى ميناء السويس قادمة من ميناء جدة السعودي .
وقال مصدر امني ان الحادث وقع في الليل وان قبطان السفينة اطلق نداء استغاثة معلنا ان سفينته تغرق لكن سوء الاحوال الجوية - حسب هذا المصدر - حال دون اتمام عمليات الانقاذ بشكل سريع .
ولم تتكامل المعلومات حول مصير مئات الركاب على متن السفينة والمعلومة

البقية ص ٧

هكذا من الأصل

وهو يرحل .. بماذا قايض غورباتشوف الاتحاد السوفيتي ؟!

الحرب الاهلية تدق الابواب .. و«البيروسترويكا» خلفت امبراطورية الجوع

متابعة – ماركريت خاميس

في حديث قديم لغورباتشوف وهو في بداية خطواته لتنفيذ (البيروسترويكا) قال مدافعا عن فكرته ان ما فعله في الاتحاد السوفيتي (هو انه رفع الغطاء عن قدر يغلي حد الانفجار ولم يستطع ان يعيد الغطاء الى مكانه ثانية مثلما كان يفعل من سبقه من الزعماء).. وها هو الانفجار اليوم قد حان موعده في الاتحاد السوفيتي بعد ان فشلت البروسيترويكا في امتصاص الحرارة وفي نزع الفتيل عبر ست سنوات .

ويغادر غورباتشوف اليوم او غدا .. فالرحيل اصبح حتميا وهو لم يترك للاتحاد السوفيتي حتى اسمه .. فلا اتحاد ولا سوفيتات .. كل الذي خلفه تفكك كامل وجمهوريات ترفع كل واحدة منها يدها في وجه الاخريات . وخلافات عميقة مكبوتة لاكثر من ٧٠ سنة مهددة بان تتحول الى نزاعات وحرب اهلية لها بداية ولكن لا احد يمكنه ان يخمن نهايتها او نتائجها .

ويجمع المراقبون ان ما ينتظر السوفيت من اوضاع هي الاصعب والاقسى .. فالحرب الاهلية تطرق الابواب السوفيتية كنتيجة حتمية للظروف الحالية وكل ما يستطيع المراقبون تخمينه ان ما تشهده يوغسلافيا من الحرب هي صورة مصغرة لما متوقع في الاتحاد السوفيتي .

ويقول المراقبون ان الشرارة التي ستحمل النار لكل الجمهوريات قريبة جدا ومتوقعة من اية نقطة او مكان ولاي سبب او حدث فربما القتال الذي اندلع في دوبو ساري شمالي عاصمة مولدافيا امس الاول يكون الشرارة التي ستمتد الى كل الجمهوريات .

فقد نقلت تاس عن مسؤول برلماني مولدا في ان معارك تجري وان هناك قتلى وجرحى .

وتشتد مخاوف الزعماء وهم يعلنون الاستقلال ويؤشرون اصحابهم من اعدائهم من انقلاب عسكري ينفذه الجيش مثلما حصل في اب الماضي برغم استبعاد وزير الدفاع السوفيتي يفغيني شابو شنيكوف امكانية حدوث انقلاب عسكري يستخدمه السياسيون لاغراضهم الخاصة .

وبقي العالم اليوم يوجه جل اهتمامه صوب الاتحاد السوفيتي متابعا ما يحدث فيه وكل على حسب علاقاته ومصالحه ومآربه .

فالقلق في واشنطن يتزايد من ترسانات الاسلحة النووية .. ومن يسيطر عليها .. ومن من حقه ان يضغط الزر النووي .. والغرب يشترك مع واشنطن في المخاوف بسبب الاسلحة اضافة الى قلق الدائنين من وصول السوفيت الى هوة الدمار الاقتصادي الذي يعني .. فقدان الامل في استرجاع الديون .



طوابير على المواد الغذائية .. والمخازن خاوية !!

ولكي نقرب الصورة المأساوية التي يعيشها ملايين السوفيت الى ذهن المتتبع ننقل تقريرا لمراسل صحيفة لوموند الفرنسية في موسكو الذي قال ان الاتحاد السوفيتي السابق اصبح معرضا لمجاعة بدات مقدماتها بالفعل في العاصمة السوفيتية .

وقال تحت عنوان (امبراطورية الجوع) ان موسكو تعيش وضعا مأساويا مشيرا الى انها تكاد تخلو من المواد الغذائية وان الناس لا يجدون شيئا على الرغم من الطوابير الطويلة التي تقف حتى ساعة متأخرة من الليل امام المحال .

وما يزيد الامر سوءا هو اننا نقرأ الاحصائيات التي تؤكد قلة المحصول العام والشلل الكبير في الصناعات الزراعية والفوضى وانعدام النظام في شبكات توزيع المنتجات السوفيتية .

مع هذه المأساة يترقب العالم والسوفيت انفسهم رحيل غورباتشوف الوشيك .. ولكن هل يحل رحيله مشكلتهم ويكون منفذا لنجاتهم من كارثة الحرب الاهلية .. المراقبون يشككون في ان يحل رحيل غورباتشوف مشاكل الاتحاد السوفيتي التي باتت عميقة .

وتمتنع واشنطن علنا من الغاء سلطة غورباتشوف برغم تأكيد بيكر ان هناك ثورة جديدة هي الثورة الروسية التي لابد ان تتشكل وتتكون من ذاتها وهذا ما يوضح تخلي واشنطن عن غورباتشوف الذي انتهى دوره بانتهاء تنفيذه ما خططت له واشنطن في الاتحاد السوفيتي من مآرب .. لتلتزم يلتسين لتكملة باقي الشوط .

ومع كل ما يؤكده المحللون من قرب رحيل غورباتشوف فان الزعيم السوفيتي وكما اشارت الصحف البريطانية الصادرة امس الاول انه مازال متعلقا بامل يائس من ان تنقذه الولايات المتحدة ولذلك فالتأخير في اعلان استقالته مبني على امل ان تكون هناك حاجة له .

ويبقى السؤال كيف تستطيع الجمهوريات التي تجتاحها الفوضى من تقسيم ارث عقود الشيوعية .. وتقسيم الموارد الاقتصادية بل تقسيم الاسلحة الاستراتيجية والترسانات النووية في ما بينها .. وكم دبابة لكل واحدة !! وكم برميل نفط .. وكم ستدفع كل جمهورية من الديون المترتبة عليها ! وكيف توزع احتياطيات الذهب واي مكيال ستستخدمه لكل هذه التوزيعات !

وخاصة ونحن نعرف ان اية خطوة داخلية ليست حرة بل مرتبطة بسياسة خارجية تنعكس عليها سلبا او ايجابا بل ويبقى السؤال الاهم .. بماذا قايض غورباتشوف الاتحاد السوفيتي .. وما الذي جناه رجل البيروسترويكا ، ما الذي جناه من السير خلف الادارة الامريكية ؟

دون اشتراطات

الجبهة الاسلامية للانقاذ تعلن مشاركتها في الانتخابات التشريعية الجزائرية

الجزائر – انصلت خاص : افب ، واع : اعلنت الجبهة الاسلامية للانقاذ رسميا امس مشاركتها في الانتخابات التشريعية متعددة الاحزاب في الجزائر والتي من المؤمل ان تجري في السادس والعشرين من الشهر الجاري .

جاء اعلان الجبهة في اعقاب اجتماع لمجلس الشورى وهو اعلى هيئة لها .

وقدمت الجبهة في الوقت المحدد ملفات ترشيح في ٤٣٠ دائرة انتخابية لخوض هذه الانتخابات التي يتنافس فيها اكثر من ٤٠ حزبا .

وتجيء مشاركة الجبهة بعد ان دعت الحكومة الجزائرية الى اقامة دولة اسلامية عن طريق التصويت وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ تضع شرطا هو اطلاق سراح زعمائها المعتقلين منذ حزيران الماضي لكي تشارك في الانتخابات الا انها تراجعت مؤخرا عن هذا الشرط بعد ان اعتقل زعيمها الحالي عبد القادر الحشاني واطلق سراحه بعد التحقيق معه .

من ناحية اخرى ذكر بيان عسكري جزائري صدر امس ان ٤٤ من الذين شاركوا في الهجوم على مركز قمار الحدودي جنوب شرقي الجزائر احيلوا الى محكمة عسكرية .

واوضحت مصادر عسكرية ان الهجوم على مركز قمار الذي نفذه ستون مهاجما مسلحا اسفر عن مقتل ثلاثة عسكريين .

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ قد نفت اية علاقة لها بالهجوم . ونفى وزير الداخلية الجزائري ايضا عن الجبهة مسؤولية الهجوم .

باختصار

ربع مليون فقير في كولومبيا الامريكية فقط

واشنطن – ١٥ – واع : يعيش اكثر من ربع مليون امريكي في حالة فقر مدقع منذ عشرات السنين في منطقة كولومبيا فقط التي تشمل واشنطن وولايتي فرجينيا وميريلاند .

واشار تقرير لاذاعة صوت امريكا الى الاحصائيات الامريكية التي تبين ان الولايات المتحدة تهدر سنويا (١٣٧) مليون طن من المواد الغذائية اي مايعادل خمس الحصاد القومي بلا مبرر .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هناك (٢٣) مليون شخص في امريكا يعيشون في حالة فقر .

من ناحية ثانية اكدت جمعية رعاية مرض السرطان الامريكية ان (١٤٣) الف امريكي يموتون سنويا بسبب سرطان الرئة .. وان هذا المرض مايزال احد الاسباب الرئيسة للوفاة برغم انخفاض استهلاك السجائر بنحو الثلث خلال (٣٠) سنة .

في هامبورغ

ضبط وزير التجارة القرغيزي متلبسا بسرقة قميص رياضي

هامبورغ – ١٥ – واع . كشفت صحيفة (بيلد تسايتونغ) الالمانية ان وزير التجارة القرغيزي كيرسيام باغاسيتوف ضبط متلبسا بسرقة قميص رياضي من احد المخازن الكبرى في هامبورغ بالمانيا .

واوضحت الصحيفة ان الرجل الذي كان يرتدي معطفا اسود اجاب على اسئلة التحري بلغة المانية مفككة بقوله (لم افهم) وعندما جاءت الشرطة لاستجوابه اعلن الرجل (انا دبلوماسي) ولم تكن في حوزته اية اوراق ثبوتية الا ان تدخل احدى المترجمات مكن رجال الشرطة من معرفة هوية وزير التجارة القرغيزي الذي كان مارا بشمالي المانيا مع مساعديه ..

وقد افرج عنه بعد ساعتين مع تغريمه مبلغ ٣٠٠ مارك الماني (نحو ١٩٠ دولارا) .

في رام الله

عصابات ارهابية صهيونية تهاجم سيارات المواطنين

عمان – ١٥ – واع : اقدمت عصابات ارهابية فجر اليوم على تحطيم سيارات تابعة لسكان مدينة رام الله .

واعترف ناطق صهيوني باقتحام افراد هذه العصابات من سكان المستعمرات مدينة رام الله وقيامهم برشق السيارات بالحجارة والهراوات وتحطيم ثماني سيارات وكسر زجاج العديد من السيارات .

وزعم الناطق ان قوات الجيش اعتقلت عددا من هؤلاء .

ويذكر ان وزير حرب العدو الصهيوني اقر مؤخرا تشكيل هذه العصابات المسلحة في المناطق المحتلة .

اجراءات لتنشيط عجلة الاقتصاد الياباني

طوكيو – ١٥ – واع : اتفق رئيس الوزراء الياباني وكبار مساعديه على اتخاذ مجموعة من الاجراءات الشاملة لتنشيط عجلة الاقتصاد الياباني وذلك عند وضع الموازنة العامة لعام ١٩٩٢ .

واوضح رئيس الوزراء الياباني اثناء اجتماعه مع الامين العام لمجلس الوزراء ونوابه ان الاقتصاد الياباني لايسمح بالتفاؤل .

ومن المتوقع ان تتضمن الاجراءات المقترحة اجراءات مثل زيادة مخصصات الموازنة للانفاق العام والاستثمارات المالية الكبيرة وبرنامج للقروض .

موقف

صفقة قديمة .. صفقات جديدة !

لماذا الان فقط تكشف صحيفة نيويورك تايمز النقاب عن تلك الصفقة القديمة التي باعت (اسرائيل) بموجبها لايران ، بموافقة واشنطن ، بعد وصول ريغان ونائبه بوش الى الحكم عام ١٩٨١ ، اسلحة امريكية وقطع غيار وذخيرة بمليارات عدة من الدولارات !

ماهي دواعي الصحيفة الامريكية وثيقة الصلة بدوائر المخابرات المركزية للكشف عن تلك الصفقة الايرانية (الاسرائيلية) القديمة عبر تحقيق قامت به الصحيفة واستغرق ثلاثة اشهر واستند الى اكثر من (١٠٠) مقابلة مع مسؤولين امريكيين و (اسرائيليين) من المتقاعدين والذين مازالوا في الخدمة ومع سماسرة الاسلحة والمعنيين في اجهزة المخابرات ؟!

ربما يقال ان الاصابع الصهيونية هي التي تقف وراء نشر هذا التحقيق الصحفي للضغط على بوش الذي كان نائبا لريغان في ذلك الحين وفضح النفاق السياسي الذي مارسته تلك الادارة التي كان بوش احد اركانها .. ففي الوقت الذي كانت تدعي بانها فرضت حظرا تسليحيا على ايران فانها اعطت الضوء الاخضر لـ (اسرائيل) لبيع صفقات الاسلحة الامريكية لايران بمليارات الدولارات .

ولكن وزير الخارجية الامريكي الذي كان كبير موظفي البيت الابيض في حينه دافع عن رئيسه بالقول : (ان الولايات المتحدة قدمت خدمة «لاسرائيل» بتركها تبيع اسلحة لايران عام ١٩٨١ – ١٩٨٢) واكد مرة اخرى وجهة نظره هذه عندما قال : (اننا نتعاون مع «اسرائيل» في قضايا كهذه) .

وفي تقديرنا ان الكشف عن هذه الصفقة في هذا الوقت ، واثارة كل هذه الضجة المفتعلة بشأنها يهدف الى ممارسة الضغط على العراق وتخويفه عبر نشر هذا التحقيق الموسع والمدعم بالارقام والتواريخ والتفاصيل والذي يبين مدى التنسيق والتعاون الذي كان يجري منذ عشر سنوات ومازال يتواصل بين تل ابيب وطهران بمباركة واشنطن وموافقتها .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا .. وهل يتضمن تحقيق الصحيفة الامريكية جديدا او مفاجئا بالنسبة للعراق حتى يقلق او يخاف ؟!

الامر الثابت والمؤكد انه لاجديد بالنسبة للعراق ولا مفاجأة في مانشرته النيويورك تايمز .. فمنذ وقت مبكر ادرك العراق طبيعة ومستوى علاقات التعاون والتنسيق بين طهران وتل ابيب وواشنطن كذلك ، خصوصا وان الغارة الصهيونية على مفاعل تموز السلمي في حزيران ١٩٨١ مثلت صفحة بارزة ونموذجا من صفحات تلك العلاقة .

ثم ان المسؤولين الصهاينة وفي مقدمتهم شامير وبيريز وشارون اعترفوا في تصريحات رسمية موثقة بأن «اسرائيل» قدمت السلاح لايران وقبل هذا وذاك فان الولايات المتحدة نفسها عقدت العديد من الصفقات والاتفاقات السرية والعلنية مع ايران خميني ، كان من اهمها صفقة الافراج عن رهائن السفارة الامريكية في طهران وفضيحة ايران غيت .. وهل تقرير كويلار في ٩ كانون الاول ١٩٩١ حول تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ الا جزءا من صفقة امريكية ايرانية جديدة ابرمها كويلار واطلقت طهران بموجبها سراح جميع الرهائن الامريكان في لبنان !

ان مايطفو على السطح من توتر في العلاقات الامريكية الايرانية ، لم يخدعنا في يوم من الايام ومزايدات النظام الايراني وتظاهره بانه اكثر اخلاصا للقضية الفلسطينية من الفلسطينيين انفسهم لم يشوش علينا الرؤية لحظة واحدة .. ثم الا يكفي الدور الذي مارسه النظام الايراني في العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على شعبنا وماقام به في صفحة الغدر والخيانة لكي يعرف العراق موقع ايران في مخطط العدوان والتآمر المستمر عليه !

انهم يكافئون ايران على ماقدمته لهم وماقامت به منذ العام ١٩٧٩ حتى الآن .. ولاشك في انهم يتوهمون ان الضغط على العراق بهذه الطريقة او تلك ، بهذا التقرير او هذه الضجة ، هو افضل مكافأة لايران على دورها سيء الصيت .

برغم تكتم واشنطن على خسائرها خلال العدوان على العراق ..

« البنتاغون » تحقق في كيفية سقوط اعداد كبيرة من القتلى والقادة يعزون سبب الخسائر الى افتقاد قواتهم لاسلحة متطورة !

متابعة خاصة

برغم تكتم الولايات المتحدة على عدد القتلى الامريكان الذين سقطوا خلال العدوان على العراق .. وبرغم اصدار بوش لمرسوم يقضي بعدم تشييع جنائز الجنود المقتولين بل نقلها عبر مطارات عسكرية وبصورة سرية الى ذويها مباشرة .. برغم كل هذه المحاولات الا ان الحقائق بدات تتكشف يوما بعد اخر .

فقد تم تشكيل فريق للتحقيق بسبب كثرة القتلى الامريكان وخاصة بالنسبة لفرقة المشاة الامريكية ٢٤ التي دمرت على ايدي القوات العراقية .

هذا ما اكده الجنرال ويلزي كلار الذي يقود فريق التحقيق .. فيما ادعى ان ربع الامريكان الذين قتلوا خلال الحرب قد سقطوا بنيران رفاقهم الامريكيين .

ويضيف الجنرال كلار ان هذه النسبة من الامريكان الذين قتلوا (بنيران صديقة) هي الاعلى في اية حرب سبق للقوات الامريكية خوضها .

وقد سارعت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) الى البحث والتحقيق في كيفية وقوع هذه الاعداد الكبيرة من القتلى على ايدي القوات العراقية فشكلت فريقا مختصا لدراسة احتياجات الجيش الامريكي من المعدات والاجهزة المتطورة التي تجعله قادرا مستقبلا على خوض المعارك دون تقديم خسائر كبيرة .

وعزت الوزارة الامريكية كثرة القتلى في (حرب الخليج) الى عدم استطاعة القوات الامريكية من استخدام اجهزة متطورة جدا صممت لكنها لم تستطع اكمال انتاجها حتى نهاية الحرب .. وهذه الاجهزة هي ضخمة ترسل مخروطا من الاشعة الضوئية تحت الحمراء من خلال نظارات خاصة تم انتاج عشرة الاف منها حتى الان .

ويقول الجنرال جيري هيرلسن الذي يقود الوحدة الفنية لدراسة التقليل في عدد (الضحايا) في الحروب القادمة انها لمهمة صعبة ومعقدة وانه في الواقع قد تكون لدى الاعداء اجهزة مماثلة مثل نظارات الرؤية الليلية التي تجعل من القوات الامريكية هدفا سهلا موضحا انه ليس هناك اي حل ولذا يستوجب عمل الكثير لتفادي هذه المشكلة . والامكانية الوحيدة تتمثل بتعريف قادة الوحدات بالحلول المتاحة !

واكد ان الجيش الامريكي قد يعيد النظر في الكثير من الاجهزة والمعدات الامريكية التي لم تقدم خدمة جيدة خلال العدوان على العراق مضيفا ان الجيش الامريكي سيجرب انظمة مؤقتة قد تتوفر في غضون ثلاث او خمس سنوات ومن بينها اجهزة انذار تعمل بالليزر وانظمة تمركز قتالي تقوم على اتصالات توفرها الاقمار الصناعية وعلى المدى البعيد وان الجيش الامريكي يقوم الان بفحص اجهزة ستمكن القوات الامريكية من تحديد (القوات المعادية) بصورة ايجابية من خلال انظمة رؤية متطورة جدا تعمل بالليزر او الرادار او حتى من خلال صدى الصوت .




من يبكي .. ولماذا ؟!

ويعترف المسؤول الامريكي ان العامل النفسي الذي يمتلكه الجندي هو وحده القادر على مواجهة (العدو) .. حيث يقول : مهما تطورت اساليب واجهزة القوات الامريكية فان قرار استخدام هذه الاساليب في الميدان هو من شأن القادة الميدانيين الذين يتعين عليهم تحمل المسؤولية اذا وقعت خسائر بشرية بنيران صديقة او نيران العدو .. وان القائد الميداني مسؤول مسؤولية مباشرة عما ستفعله وحدته او عما تفشل في تحقيقه .

من فرق الروك ايضا ..

غورباتشوف يجمع التبرعات !!

موسكو – ١٥ – أ ف ب : قدم فريق الروك سكوربيونز (العقرب) عرضا اليوم السبت في الكرملين حيث ادى اغنيته (ويندز اوف تشينج) (رياح التغيير) المستوحاة من الانقلاب الفاشل في آب الماضي في الاتحاد السوفيتي ثم استقبله الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وخلال اللقاء الذي نظمه التلفاز الالماني مع صحيفة (بيلد) الالمانية قدم الفريق الى غورباتشوف شيكين قيمة كل واحد منهما ٥٠ الف دولار لشراء ادوية لعدد من مستشفيات الاطفال خصوصا في موسكو وسمولينسك .

ووعد اعضاء فريق (سكوربيونز) باقامة حفل غنائي خيري في موسكو الصيف المقبل .

بعد اصطياد الدب الروسي

اميركا تتفرغ لترويض التنين الياباني

متابعة – صادق باخان :

وتخرج القطط السمان من مخابئها ، حيث ظهر ان الاماكن الامريكية السرية كانت عبارة عن فخاخ نصبت لاصطياد الدب الروسي ، لمواجهة التنين الياباني ومحاصرته .

ومع ان قمة مالطا التي جمعت ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش لم تكن سوى كوميديا سوداء كتبت فصولها الاجهزة الامريكية المختلفة بدعم من اباطرة المال في وول ستريت وزعموا ان تلك القمة ستكون فاتحة لعهد جديد سيعيشه الاتحاد السوفيتي بعد ان نشرت ، فلسفة ، البروسترويكا اجنحتها حول اعادة البناء والمكاشفة ، فقد ظهر ان قمة مالطا التي انعقدت في ذلك البحر الميثلوجي لم تكن غير بوابة افضت الى الجحيم تؤدي بالتالي الى تلك الانهيارات التي اصبحت تعيشها الشعوب السوفيتية على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

ويبدو ان ميخائيل غورباتشوف كان مستعدا من الناحية السايكولوجية ، لتقديم كل تلك التنازلات من اجل الحصول على وعود امريكية واوربية لتقديم المساعدة له لاجراء الاصلاحات الاقتصادية والديمقراطية او لترميم الياس على حد تعبير الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان .

ولكن ما كانت العاصفة تهدأ حتى ظهر ان الوعود الامريكية لم تكن سوى خدعة كبيرة قصد منها دفع الاتحاد السوفيتي الى المجهول وبالتالي ترويض فاعليته الايديولوجية وتحجيم دوره على المستوى الدولي ومن هناك بدات الحقائق تكشف عن وجهها الحزين من ان الوعود الامريكية لتقديم المساعدة الاقتصادية للاتحاد السوفيتي كانت مجرد تكتيكات مرحلية ذات علاقة مباشرة بوضع المحاصيل الزراعية المحلية حيث لجأت الادارة الامريكية ، كجزء من سيناريو مواجهة الركود الاقتصادي ، الى استخدام سلاح الغذاء لانعاش الاقتصاد الامريكي حيث قال وزير الزراعة الامريكي ان سلة المساعدة الغذائية للسوفيت التي بلغت ١,٥ مليون دولار كانت تهدف لاعطاء دفعة معنوية للمزارعين الامريكيين لانفاق اموالهم على شراء الشاحنات والجرارات وبقية المعدات الزراعية التي يتم صنعها في مراكز المدن مما يؤدي ذلك الى انعاش الاقتصاد الامريكي .

ويلاحظ المراقبون انه من عجائب الاستراتيجية الامريكية الخاصة بتفكيك الاتحاد السوفيتي ان الوعود التي اعطيت للسيد « غوربي » فقد ظهر انها كانت تحمل غايات مريبة تتصل بتعرية الاتحاد السوفيتي من سلاحه النووي بدليل قول « جيمس بيكر » وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة سوف تستخدم قرضا قيمته ٤٠٠ مليون دولار لمساعدة الجمهوريات السوفيتية على تفكيك وتدمير اسلحتها النووية ..






ومن جهة اخرى فاذا كانت الترويكا الاوربية قد اضطلعت بدورها المرسوم لها وذلك بزرع القنابل الموقوتة في انحاء يوغسلافيا وقادتها بالتالي الى هذه الحرب الاهلية الطاحنة فان « جيمس بيكر » لم يخف « تخوفه » من ان يشهد السوفيت مثل تلك الحرب الاهلية حيث اعرب « بيكر » عن تخوفه من نشوب حرب اهلية في الاتحاد السوفيتي على غرار ما يجري في يوغسلافيا مع خطر اضافي هو الاسلحة النووية ، ورأى « جيمس بيكر » في مقابلة مع شبكة – سي – بي – اس التلفازية الامريكية ان مثل ذلك الوضع سيكون خطرا للغاية على اوربا وسائر العالم !!

ومن ذلك يظهر ان الاستراتيجية الامريكية في حقبة ما بعد الحرب الباردة اتجهت بصورة دراماتيكية الى تغيير الخريطة الجيوبولتيكية السوفيتية للتفرغ لمواجهة التنين الياباني الاقتصادي الذي بات يشدد الخناق على الميزان التجاري الامريكي ، ويبدو ان ذكرى مرور خمسين سنة على قصف اليابان لبيرل هاربور جاءت فرصة استغلها السياسيون الامريكيون للتذكير بعجز التبادل التجاري مع اليابان حيث طالب زعيم الاغلبية في الحزب الديمقراطي في الكونغرس بفرض عقوبات مقاطعة او غرامات على اليابان تعادل مقدار العجز في ميزان التبادل التجاري بين البلدين فيما يجد بعض مرشحي الرئاسة الامريكية من الحزب الديمقراطي التهديد الياباني تحديا خطيرا حيث تصر اليابان على فرض حماية لصناعاتها وتحدد مستويات الاستيراد من خلال فرض غرامات كمركية عالية على بعض المستوردات الاجنبية ، ويذكر ان الحكومة الامريكية تطالب اليابان بفتح اسواقها ورفع السيطرة المركزية في اليابان على التجارة .

ولذلك جاءت زيارة « جيمس بيكر » الاخيرة لليابان لتفسر ذلك التوجه ، ولكن يبدو بان اليابان اصبحت في وضع يتيح لها هوامش للمناورة في ما يتعلق بالضغوط الامريكية ، وهكذا فاذا كانت الادارة الامريكية قد اصطادت « الدب الروسي » واوقعته في فخها فيبدو ان التنين الياباني من الصعب ترويضه وبالتالي خلع اسنانه الاقتصادية مع ان الرئيس الامريكي « بوش » قد مارس كل ذلك الارهاب السياسي لدفع اليابان لتتحمل قسما من نفقات العدوان الامريكي – الاطلسي على العراق .

في الضفة الغربية المحتلة

السير على الرصيف ممنوع

القدس – ١٥ – افب : اعلن متحدث عسكري ان الجيش (الاسرائيلي) اتخذ اليوم اجراء جديدا في الضفة الغربية المحتلة يحظر بموجبه وجود مارة في شريط بعرض ١٥٠ مترا على جانبي الطرقات (الارصفة) من الغروب الى الفجر .

لكن المتحدث اضاف ان بامكان سكان الضفة الغربية السير في المناطق المأهولة وكذلك على الطرقات نفسها .

وقال المتحدث ان هذا الاجراء الذي اتخذ اثر تزايد الهجمات على السيارات (الاسرائيلية) بالاسلحة النارية والزجاجات الحارقة .

وفي هذا الاطار اشارت حصيلة جديدة من مصادر فلسطينية الى ان ستة فلسطينيين اصيبوا بجروح امس برصاص الجنود (الاسرائيليين) في مواجهات جرت في مخيم الشاطئ في قطاع غزة المحتل في الذكرى الرابعة لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية .

انفجار في المتحف الوطني البريطاني

لندن – ١٥ – واع : انفجرت عبوة ناسفة فجر اليوم في المتحف الوطني البريطاني في لندن مما ادى الى الحاق اضرار طفيفة بالمبنى الذي يعد من اهم المعالم السياحية والفنية في بريطانيا .

وكانت قنابل حارقة قد انفجرت الليلة الماضية في مجمع استهلاكي وسط لندن وتسببت في الحاق اضرار جسيمة بالمجمع دون ان يصاب احد بجروح .

وكان هذا هو الاسبوع الثالث على التوالي الذي تشهد بريطانيا فيه عمليات تفجيرات من هذا القبيل يقف وراءها الجيش الجمهوري الايرلندي السري .

يركضون وراء السراب !

● اعترفت وسائل الاعلام الغربية بان القائد صدام حسين تناول في حديثه مع عدد من ضباط الجيش الذين شاركوا في ام المعارك بالسخرية رغبة واشنطن ومن بعدها الغرب بالاطاحة بالنظام الدستوري في العراق .

● صوت امريكا المحت في نشراتها الاخبارية يوم امس الى حديث الرئيس القائد وقالت ان التقارير التي روجت لموضوع الانقلاب كانت محط تندر واستهزاء من قبل الرئيس العراقي الذي دعا ضباطه ساخرا الى مساندته للقيام بمثل هذا الانقلاب ارضاء للغرب !

● ومن جهتها اكدت وكالة الانباء الفرنسية ومن بعدها اذاعات الغرب سخرية وتسفيه القائد للانباء التي توقعت انقلابا عسكريا وشيكا في العراق وقالت ان القائد دعا بذات اللهجة وبزيادة في السخرية ضباطه لتسجيل اسماء الراغبين منهم بالمشاركة في مثل هذا الانقلاب الذي يكون الرفيق عزة ابراهيم نائبا لقائد الانقلاب بينما يكون هو قائدا له !

● وخلصت الوكالات الغربية للاشارة الى سقوط واشنطن وحلفائها في وهم الانقلاب الذي روجت له هي ، وصدقته بعد ذلك لتقوم تل ابيب وواشنطن في اثره ببحث كيفية مساندته !

● فهل هناك هراء اكثر من هذا . وهل تصحو الادارة الامريكية ومعها الغرب مرة واحدة لتدرك انها تسير وراء سراب . واي سراب !

● هل ؟

متابع

تجوع دمشق وحاكمها يأكل ثدييها !

هاني دانيال

□□ بعد قرابة السنتين من السباحة العلنية في المياه الاميركية المفخخة بالغام «اسرائيل» المؤقتة . وبعد ان علم على ظهره عاريا حتى من ورقة التوت السوفيتية اليابسة فلفظته الامواج المهموزة بسياط «عاصفة الصحراء» الى «مرافئ السلام» في مدريد . ليغرق في موجة من بصاق اجدادنا الامويين بناة اول دولة عربية اسلامية مشهود لها بمؤسساتها القانونية ورؤيتها الحضارية لدورها في التاريخ البشري وفاتحي الاندلس ومعربي شمالي افريقيا .. وبعد ان اكتشف انه كان مجرد زخرف في مؤتمر مدريد الاستسلامي فلم يحصد منه غير فضيحة جديدة تضاف الى ركام فضائحه التي حجبت قاسيون عن انظار زرافات الغابة التي يتحكم بمصائرها نمي الى اذني راس نظام دمشق ان العباد والعبيد يتهامسون في الزوايا المعتمة وخلف الجدران المرصودة ان اسد الغابة الذي امر بدوس صغار النمل ان ضلت على سبيل طاعته صار رهين بلبلة جعلته في غفلة عن الالتزام الشكلي بالدستور السوري الصوري الذي شذبه وهذبه على مقاس رغباته وصبواته فمضى علم وعام ثان يمضي بعد ان انتهت المدة التي حددها هو لرئاسته الثالثة . وها هو يستمر في حكم البلاد ممرغا دستوره هو في وحل النسيان . فتفكر الراس وتدبر وامر بتداوك الامر وسوق القطعان الشعبية الى الاماكن المحددة لوضع اوراق الـ «نعم لحافظ اسد رئيسا الى الابد» في صناديق تجديد انتخاب الجلاد الاوحد بلا منازع لسبع سنوات جديدة ان لم يتدخل الحق الكوني الثابت لوضع حد لهذا العبث .

□□

ولامرىء ما ان يتساءل عن صلاحية ماابتجناه اعلاه كمدخل لحديث راشد حول بعض مايجري في القطر السوري الذي تهتز وحدته القطرية بين مخالب وحش لمي كبل محكوميه بسلاسل الرعب والتجويع فتصاغرت الى المواطن نفسه وتلاشى شعوره بكرامته وتخلى عن حقه في الحياة كانسان .

ولئن كان هذا الكلام يصدر عن مواطن عربي يعتقد بان الوطنية شعور بالانتماء الى الوطن العربي كمكان جغرافي تاريخي والى الذات الحضارية العربية . كما يعتقد بان الوحدة الوطنية هي وحدة اقطار الوطن العربي مجتمعة وليست وحدة القطر الجزء فان هذا المواطن الذي هو انا ـ لايتنكر لحقيقة انتمائه بحكم مسقط الراس والسلالة الدموية وسجل الاحوال المدنية الى قطر مهدد كغيره من الاقطار العربية بوحدته القطرية ليس لصالح الوحدة الوطنية المنشودة بل لصالح كيانات طائفية وشعوبية صارت عوامل قيامها وعناصر وجودها ملموسة لمس اليد ومرئية رؤية العين لا على التعيين . بالبصر لا بالبصيرة فقط .

ولكي لاننقل حديثنا بتفاصيل ماجرى ويجري في هذا القطر او ذاك فتشحب الافكار ان تشعبت جداول الكلام . نقف وقفة اجرائية على النموذج السوري ونلاحظ كيفية تفاعله الايجابي والسلبي مع «ام المعارك» المجيدة التي اقل مايقال فيها انها كانت وستبقى محاولة مخلصة لتطبيق مشروع قومي حضاري حي في وجدان وعقل طليعة امتنا العربية ورمزها في الفعل والاشعاع والاخصاب بالمعنى المعرفي النضالي الشمولي لهذه المفردات . القائد صدام حسين .

ولاننا نرفض النزوع الى التعميم والتسطيح نشير في البداية الى ان ما اكدته «ام المعارك» هو ان جمر الشعور القومي الوجداني كامن متقد تحت ركام الرماد القطري ـ الطائفي ـ الشعوبي في مشرق وطننا العربي ومغربه . وعقلنة هذا الشعور ليست بالامر الصعب نظريا لكن اعداء الامة في داخل الوطن وخارجه تمكنوا حتى الآن من الحؤول بين الشعور القومي العام وترجمته الى تجاوب فاعل مع مشروع قومي جاد . وذلك بقول مباشر ـ لان اعداء الامة تمكنوا من اليات الحياة اليومية الاقتصادية والاعلامية والقمعية وعزلوا فعليا القطر عن القطر الآخر ولو كان محاذيا ومتداخلا معه جغرافيا .

وهذا مايفسر سلوك المواطن العربي المنفعل وجدانيا بام المعارك والمتخلي فعليا عن اخيه في العراق المحاصر . وقد شجع هذا السلوك السلبي في نتيجته الواقعية الحكام القطريين على التوغل في خيانة الامة الى درجة استعدادهم للتخلي لقوى خارجية عن السيادة القطرية ثقافيا واقتصاديا واحيانا ترابيا !

فمن المعلوم والمتاكد لدينا ان حافظ اسد عندما قرر المغامرة بالمشاركة العسكرية في العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق العزيز اوعز عبر اجهزته الامنية الى جميع المواطنين المحسوبين على الطائفة العلوية بالتحرك مع عائلاتهم الى مدن الساحل السوري وقراه الجبلية تحسبا لتحرك شعبي قد يهدف الى الاطاحة بنظام الحكم فور بدء العدوان العسكري على العراق . وكان التصور ان يقوم المواطنون من غير المحسوبين على الطائفة العلوية وهم الغالبية الساحقة في سورية . بهذا التحرك . لكن العدوان بدأ وانتهى عسكريا ولم يتحرك احد امام ذهول النظام مما شجعه في ما بعد على ربط مصيره بالسياسة الاميركية الخارجية حتى النهاية بالرغم من انه لم يحصد من المغامرة الخيانية غير وعد خليجي بتقديم معونة تقدر بثلاثة مليارات دولار مشروط دفعها بان يشرف المتبرعون بها على كيفية استغلالها وان يكونوا شركاء في جميع المشاريع التي ستذهب اليها هذه المليارات الثلاثة . ولم يجد نظام دمشق امامه غير ان يذعن لتلك الشروط . وفي هذا السياق قرر نظام اسد رفع سعر الدولار الاميركي في المصارف الرسمية الى خمس واربعين ليرة سورية . وهذا يعني ان المواطن في سورية سيجابه ارتفاعا في الاسعار بنسبة اربع مئة بالمئة وهذا يشمل المواد الغذائية وجميع مستلزمات الحياة اليومية ذلك لان كل ما يستهلكه المواطن السوري مستورد بنسبة سبعين بالمئة بما في ذلك المواد الغذائية واذا ذكرنا بواقع انتشار الامية في صفوف السوريين بنسبة ثمانين بالمئة . وبانتشار شتى انواع الفساد الخلقي في المؤسسات السورية كافة كالسرقة والرشوة وباعتراف اهل النظام وبحقيقة انتشار البغاء في شتى الفئات الاجتماعية . وذلك ليس فقط لافتقاد لقمة العيش بل ايضا لتوفير وسائل الرفاهية واحيانا طمعا بمراكمة الثروة حتى صارت الدعارة سلوكا اجتماعيا ونمط حياة طاغيا ؛ فاننا نقترب من فهم اسباب عدم تحرك الشارع السوري ولماذا لم يتفاعل ايجابيا مع «ام المعارك» خاصة اذا اضفنا الى ذلك تفاقم اعداد العاطلين عن العمل بسبب اغلاق معظم مصانع ومعامل القطاع العام الناجم عن سوء في الادارة والتخطيط والامر اكثر سوءا في القطاع الزراعي الذي تم هجره لان الدولة غالبا ما تترك منتوجات الفلاحين تفسد متجاهلة مسؤوليتها في تسويقها هذا فضلا على حقيقة ان النصف الاول من الثمانينات شهد تناميا مريعا لظاهرة جنوح الاحداث من ٧ الى ١٧ سنة صبيانا وبنات . وكان نصيب محافظتي حلب ودمشق حوالي خمسين بالمئة من الاحداث الجانحين وهذا الرقم رسمي وغير دقيق . ومن المهم ملاحظة ان هاتين المحافظتين تضمان حوالي ثلث سكان سورية الذين تقل اعمار نسبة ٥٩٫٥ ٪ منهم عن ١٩ سنة واذا كانت السلطة تعترف بان وراء ظاهرة الاحداث يكمن الفقر وتفكك الاسرة والمعاملة القاسية في المدرسة ورفاق السوء ووقت الفراغ والهجرة فانها تغض الطرف عن حقيقة ان من ابرز اسباب تشجيع هذه الظاهرة فتح البلاد على مصراعيها لاثرياء الخليج !!

ولكي لايذهب الظن الى ان نظام اسد سلط سياسة الافساد على طائفة دون غيرها نشدد على ان الطائفة العلوية هي الاكثر تضررا من هذه السياسة . فبالرغم من ان الطبقة الوسطى في سورية عموما فقدت مواصفاتها التقليدية كطبقة محافظة وذات دخل يقيها العوز وشر الجوع : الا ان هذه الطبقة غير ممثلة اطلاقا على صعيد الطائفة العلوية التي تشهد تمايزا طبقيا حادا فتقتسمها طبقتان فقط . الاولى تعبر عنها فئة قليلة العدد فاحشة الثراء تتبادل المصالح وثروات البلاد مع شرائح مماثلة لها في الطوائف الاخرى وتشكل مجتمعة مايطلق عليها طبقة كمبرادورية طفيلية مرتبطة موضوعيا بالراسمالية العالمية . والثانية تعبر عنها فئة ساحقة العدد مسحوقة تماما اقتصاديا واجتماعيا وتشكل فئة المسحوقين «العلويين» بؤرة الخطر الفعلي ومصدر الاضطرابات في الساحل السوري التي تهدد استقرار النظام ترفدها الصراعات العائلية داخل الطائفة والتي تمس عائلة اسد تحديدا فضلا على الشعور السياسي الواعي بان نظام اسد جلب على الطائفة العلوية بممارساته الشائنة باسمها حقد الشعب السوري على العلويين على الرغم من ان اغلبهم بريء من سياسة اسد وسلوكيات ازلامه واجهزته الامنية المدنية والعسكرية بل ان سجون القطر اكتظت بابناء الطائفة العلوية المناضلين وفقد اسد ثقته تماما بالطائفة فابعدها عن قصره ليجد البدائل الاخرى .

انه كلام مر واشعر ان روحي تتقطع وانا ارسم حروفه على بياض الورق . ولكن لابد من الاقرار بان وباء الولاء للطائفة ـ لا للقطر ولا للامة ـ غاص الى باطن النفوس التي اوغرتها الضغائن وتقيحت فيها الجراحات . وان كان البحث عن لقمة العيش والاكتواء بنيران الاسعار وممارسة طقوس العبودية في حضرة «البسطار» هو الهم الذي يتقاسمه معظم السوريين فاننا اذ نامل انفجارا شعبيا ينجم عن انتزاع صاعق القنبلة الاقتصادية قد يحرق الاخضر واليابس ويثار لقرابة ربع قرن من القهر المعتق . لايمكننا ان نتجاهل احتمال تصفية الحسابات الطائفية فيقع الشعب باجمعه في الفخاخ التي سربل حافظ اسد البلاد والعباد بها .. ذلك ان القطر يفتقد تماما الطليعة السياسية المناضلة القادرة على مسك زمام الامور في حال انفلاتها وتوجيه الهيجان الجماهيري الوجهة الوطنية الصحيحة بعيدا عن خطر «اللبننة» كاقل الاحتمالات السيئة .

ولكن يجب ان لانستبعد كذلك امكانية تدخل خارجي اميركي بادوات محلية لاجراء عملية تجميل على نظام صار يشكل عبئا حقيقيا على حلفائه الخليجيين ماديا وعلى الغرب الاميركي ـ الاوربي سياسيا . ذلك ان تاريخ نظام اسد وواقع البلاد الاجتماعي . الاقتصادي . السياسي والثقافي من البشاعة الفظة بحيث يسمح باستخدام شعارات «النظام الدولي الجديد» كالديمقراطية وحقوق الانسان ومكافحة الارهاب لتدخل اميركي سافر اشك في ان يلقى مقاومة شعبية من مواطنين مجردين تماما من حقوق المواطنة وواجباتها !

وهذا يمكن ان يحصل فور الانتهاء من عصر الليموتة السورية ـ الاسدية في الصحن «الاسرائيلي» .

ولانه فضلا على الاسباب التي سقناها سابقا . الاقتصادية والاجتماعية . فان المواطن السوري بالمطلق تقريبا يعاني من حالة خصاء . وكان مجزرة حماه التي لم يتمكن احد بعد من احصاء تفاصيلها المرعبة . كانت عملية جراحية اجتثت بها رجولته ـ ان صح التعبير . والالة القمعية لم تتوقف منذ ذلك الحين للحظة واحدة على كامل الارض السورية فاشتهرت في مختلف الاصقاع لدرجة ان بعض الانظمة هنا وهناك صارت تعقد الاتفاقيات الامنية مع نظام دمشق للافادة من خبرته العريقة والموثوقة في القمع لاستئصال هذه الحركة المعارضة او قمع ذاك الغليان الجماهيري .

كما ان الشعب العربي في القطر السوري فشل عمليا في فرز معارضة فاعلة . وماصدر عنه معارضة منفعلة تمكن النظام من خنقها او تشتيتها او تشريدها من غير ان تتمكن من الصراخ وفضح ما اقترفه ويقترفه النظام بحقها وحق الشعب الذي تمثله من جرائم ومذابح . او انها في بعض حالاتها معارضة انتهازية جبانة تنبح قليلا فيسكتها بعظمة او عظمتين . وحتى مايمكن تسميته بالنخبة الثقافية الوطنية الشريفة نظيفة الوجدان واليدين فان لهاثها خلف لقمة العيش ومشاغلتها بعصا الترهيب وجزرة الترغيب ووضعها المأساوي العام دفعها بنبل تراجيدي الى الياس . وانتظار المعجزة الميتافيزيقية في احسن الحالات .

ولكن هل ندير الظهر تماما للامل ؟ ونقنع بهذا الموت المخيم ونحن لم نخض حربا فعلية ضد عدو يحتل جزءا من ترابنا القطري . ولم نحاول مجرد محاولة حقيقية لرفع هذه الصخرة الهائلة عن هامتنا المنبطحة ارضا ؟

ان نظام اسد يهرب من واقعه المهترىء الى مزيد من التنازل لاعداء الامة . وان احدا لايتردد في الاقرار بان اسدا يتحرك بياس الحاقد الذي جرته الضغينة الحمقاء الى الانتحار . خاصة بعد ان ادرك ان الاقتدار العسكري العراقي كان يشكل توازنا استراتيجيا لسورية ذاتها مع السلاح النووي (الاسرائيلي) . وما محاولة تهديد الكيان الصهيوني بمفاعل نووي صغير ستبنيه له الصين مقابل تهديد «اسرائيل» عشية مؤتمر مدريد بانها استنفرت مرارا سلاحها النووي لضرب جميع البلدان العربية سوى تهديد العاجز يسين وسوف :

ان واقع النظام السوري الان باختصار :

١ ـ تدهور اقتصادي اجتماعي شامل داخل القطر .

٢ ـ جيش بلا رصيد قطري او وطني . وعاجز تماما عن صد اي عدوان خارجي قد تقوم به «اسرائيل» .

٣ ـ وضع عربي غير مؤهل لنجدته لاعسكريا ولاسياسيا ولا اقتصاديا . خاصة بعد ان وضع النظام الليبي في مرمى القناعة الاميركية ـ الاوربية .

٤ ـ مراهنة يائسة على الصين وكوريا تفيد فقط للتهويش الاعلامي المفضوح .

٥ ـ علاقة مهزوزة مع ايران . ومهما جرت تقويتها فلن تحرك ايران ساكنا لنجدته لحظة الخطر الكبرى .

اذاً . لم يبق امامه غير ان يتنازل بلا حدود للكيان الصهيوني وباشراف اميركي منحاز (لاسرائيل) مهما ادى اسد من خدمات . والدليل على ذلك ان اميركا وحلفاءها لايزالون يصرون على عد سورية وكرا للارهاب بالرغم من كل الجهد الذي بذله اسد في مسالة الرهائن الغربيين في لبنان . هذا القطر الذي يصر اسد على ابقائه رهينة مكلفة لكنه لايجرؤ على اطلاق سراحها . بل هو يحاول سياسيا جذب منظمة التحرير الفلسطينية المنفلتة بعيدا عن قبضته والمغتبطة بالابتسامات التي ترشقها بها الادارة الاميركية .

لقد كسر العراق قيادة وجيشا وشعبا الجليد واذاب التكلسات التي كانت تمنع الروح القومية من التعبير صراخا او تفجعا عن الام وادها واطلقها جريحة قبل ان تتعفن ميتة بين اقفاص القطرية المعفنة في نتف الريش وتحطيم الاجنحة . ومن اجل هذا ضحى العراق بزينة الحياة الدنيا . وربح المواطن في العراق حق المواطنة وواجبها . فاض عن القفص القطري فخلع بابه وكسر قضبانه وحلق عاليا في افاق الامة يظللها بمجده ويستنهض منها الكامن من الشوق الى الحياة الحرة الكريمة . فمن عارض السلطان زهد في الدنيا . هكذا قالت العرب . وهذا بعض ماجاد به العراقي من كرم الاخلاق . والسخاء شجاعة والجبن شحة مروءة .

لقد دل العراق الامة بدمه على طريق خلاصها بينما يحتقن الدم ويفسد في عروق الخونة والمتخاذلين والضعفاء .

ان حربا تشنها «اسرائيل» على القطر السوري ـ لاسمح الله ـ في هذه الفترة الحرجة ستكون ايذانا بتقسيم القطرين (سورية ولبنان) الى دويلات طائفية : شيعية . وعلوية . وسنية . ومارونية . ودرزية . وستكون خطوة واسعة على طريق انجاز المشروع الصهيوني في اقامة «اسرائيل الكبرى» .

في حين خاض العراق العظيم وحيدا حربا ضد جيوش الدنيا وحافظ على وحدة الارض والشعب متغلبا على الفتنة والحصار والتدخل الخارجي مجتمعة . بفضل قيادة صدام حسين الحكيمة الشجاعة الصابرة وبفضل البناء العقائدي الذي يغذي الروح من جراحات الجسد لان حامل رسالة الامة الخالدة يبلغها بعرقه ودمائه لتصل الى شغاف الافئدة والباب العقول في زمن الحبر الفاسد والابواق المنافقة .

لقد انجد العراق ارواحنا في وقت يشهد سعيا مسعورا لتفكيك الامة العربية ومحق وجودها . كمايشهد استماتة لبناء «امة اسرائيلية» بالقوة والدماء والحرائق .

في هذه اللحظة التاريخية الحرجة نهض الجزء الحي من الامة لرد الضربة القاضية عنها . فنفض عن جوهرها اثقال التجزئة القطرية نافخا من روحه على جمرها مستنهضا لهب الحياة فيها .

ان من حق العراقي ان يسال عنا وهو المحاصر اصلا بصمتنا وخذلاننا . ولكن من حقنا عليه ان يصغي الى صدى صرخته فينا : اننا نحاول النهوض من تحت اثقال القطرية التي دلنا عليها بعد ان كدنا نذعن لاقدارنا البائسة .

حذار من ان ييأس منا . حذار من ان يزهد بسنابل الكرامة التي بترها في تشققات ارواحنا قطرات من دمه .

اننا نحاول التخلص من سلاسل عبوديتنا .

لقد كنا نسير على وجه الارض مسرنمين . فهل يتركنا العراق حائرين بعد ان ايقظنا بصرخته الدامية ؟

هل يخرجنا من ياسنا من انفسنا هنا في واحد من اقطار شمالي افريقيا التي عربها اجدادنا الامويون . في قطر من مغرب وطننا العربي . وقبل ساعات من الان . كان ملايين المواطنين يشاهدون برنامجا يبث مباشرة على الشاشة الصغيرة في اطار حملة لمساعدة المعاقين عضليا .

«حياة» طفلة معاقة عمرها ١٣ سنة . انتقلت الى المرحلة الاعدادية بمعدل ١٧ من ٢٠ الكاميرا تتابعها في المدرسة والحقل والبيت . المذيع يسأل «حياة» عن امنيتها فجاة تجهش باكية .. ملايين الناس كانوا يتوقعون انها تبكي اعاقتها . وانها تتمنى ان تشفى عضلات ساقها ويدها ووجهها . لكن حياة فاجأتنا جميعا وابكتنا على انفسنا لقد قالت باشراقة الرجاء في عينيها مميتة انانيتنا :

اتمنى ان يتوحد العرب .

هذا الوعي الجديد عند جيل امتنا الجديد ماكان ليكون لولا «ام المعارك»... لولا صدام حسين .

■ لقد كسر العراق قيادة وجيشا وشعبا الجليد واذاب التكلسات التي كانت تمنع الروح القومية من التعبير صراخا او تفجعا عن آلام وآدها واطلقها جريحة قبل ان تتعفن ميتة بين اقفاص القطرية المعفنة في نتف الريش وتحطيم الاجنحة . ومن اجل هذا ضحى العراق بزينة الحياة الدنيا . وربح المواطن في العراق حق المواطنة وواجبها .

هكذا منه الأصل

[illegible] استمرار [illegible] وفقاً لقواعد القانون الدولي

د . فهمي رشيد [illegible]

لا نريد هنا ان نناقش قرارات مجلس [illegible] الدولي وبشكل خاص في ما يتعلق بفرض [illegible] على العراق ذلك لان دوافعها واهدافها وما [illegible] اصبحت معروفة للجميع حيث اعلنت عنها الادارة الاميركية [illegible] بصورة مبتذلة متجاوزة في ذلك كل المواثيق الدولية .

انما نريد ان نناقش مسألة استمرار الحصار المفروض على العراق والذي شمل الدواء والغذاء الذي لاتقره قواعد القانون الدولي الانساني .

ان مجلس الامن استند في كل ما اتخذه من اجراءات ضد العراق الى نص المادة ٤٢ من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على . «اذا رأى مجلس الامن ان التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ لا تفي بالغرض او ثبت انها لم تف به . جاز له ان يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الاعمال مايلزم لحفظ السلم والامن الدوليين لاعادتهما الى نصابهما ...» ومن النص اعلاه نجد ان هذه المادة اتسمت بكونها :

١ ـ انها جاءت باستثناء من القواعد العامة التي وردت في الميثاق .

٢ ـ انها جاءت بصيغة جوازية لا اجبارية .

٣ ـ انها جاءت لتحقيق هدف معين .

اما بالنسبة لكونها استثناء من القواعد العامة الواردة في الميثاق . ذلك لان المبادىء العامة الامرة انما حرصت جميعا على انقاذ الاجيال من ويلات الحرب وبيان الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة . وتدفع بالرقي الاجتماعي قدما وترفع مستوى الحياة في جو من الحرية وتأخذ النفس بالتسامح للعيش في سلام وحسن جوار والحفاظ على الامن والسلم الدوليين وان لاتستخدم القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة . وان تستخدم الاداة الدولية في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعها . وهذه الاهداف التي تضمنتها ديباجة الميثاق كانت الاساس الذي وضعت عليه مواد الميثاق خاصة مايتعلق منها بتحريم استخدام القوة والزام الدول بفض منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية وذلك وفقا للفقرتين الثالثة والرابعة من المادة الثانية من الميثاق حيث نصتا على . ـ ٣ ـ يفض جميع اعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يجعل السلم والامن والعدل الدولي عرضة للخطر ـ ٤ ـ يمتنع اعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة او على اي وجه اخر لايتفق ومقاصد الامم المتحدة . وبالتالي فان استخدام القوة قد اصبح محرما الا في حالتين هما الدفاع الشرعي عن النفس وحالة الاجراءات الجماعية التي تتخذ وفق قواعد الميثاق .

ويلاحظ ان هاتين الحالتين قد قررتا استثناء من القاعدة العامة الاساسية الامرة . اي انهما قررتا للضرورة لذلك فهما يخضعان للقاعدة العامة التي تقول بان الضرورة تقدر بقدرها . اي يجب عدم تجاوزها ويراعى في ذلك شرطان اساسيان هما : المعقولية في الاجراءات المتخذة وعدم الغلو في تلك الاجراءات . والتناسب بين التهديد ووسائله من جهة والاجراءات التي تتخذ بحيث يجب ان تقتصر تلك الاجراءات على الحدود الدنيا التي تكفل تحقيق الهدف الاساس وهو حماية الامن والسلم الدوليين .

وبناء على ذلك جاءت المادة ٤٢ بشكل جوازي وليس جبريا وذلك من ناحيتي اتخاذ الاجراء القسري ضد الدولة ومن ناحية الوسيلة التي تتخذ . وخولت مجلس الامن بانتقاء مايراه مناسبا لتحقيق الهدف الذي توخته المادة .

ويلاحظ ايضا ان هذه المادة قد وضعت ضمانة لعدم تجاوز مجلس الامن مهمات تخويله فالزمته بالهدف وحددت سلطاته في تقرير الاعمال التي سيتخذها بان تحفظ تلك الاعمال السلم والامن الدوليين او لاعادتهما الى نصابهما .

وبالتالي فان على مجلس الامن ان يتحدد بالهدف الاساس ويلتزم به . وان يوقف الاعمال التي اتخذ قرارا بتطبيقها حال تحقق الهدف وهو حماية الامن والسلم الدوليين او عودتهما الى نصابهما . والا عد المجلس متجاوزا لحدود التفويض وخارجا بالتالي عن مبادىء الميثاق وبذلك تتحول تلك الاعمال الى اعمال عدوانية توجب المسؤولية الدولية .

وفي اطار استخدام مجلس الامن للصلاحيات المخولة له في الميثاق فانه ينبغي وفوق كل ماذكرناه اعلاه ملتزما بالقاعدة الاساسية التي يقررها الميثاق في المادة الثانية الفقرة الثانية والتي تنص على حكم يكفل اعضاء الهيئة لانفسهم جميعا الحقوق والمزايا المترتبة على صفة العضوية يقومون في حسن نية بالالتزامات التي اخذوها على انفسهم بهذا الميثاق ...

وعليه فان على مجلس الامن ان يكون عند قيامه بتنفيذ ماوكل اليه حسن النية مع الدولة او الدول التي يتخذ الاجراءات المخولة باتخاذها وفق المادة ٤٢ [illegible]

نخلص من كل ماسبق الى ان على مجلس الامن ان يتقيد بماورد اعلاه في اي اجراء يتخذه والا فقد سنده القانوني وتحولت تصرفاته الى عدوان لايقره القانون الدولي .

واذا ماعدنا الى قرار الحصار المفروض على العراق لوجدناه قرارا يتسم بكونه استخداما للقوة ضد دولة عضو في الامم المتحدة ويبقى محكوما بكونه قرارا اتخذته الضرورة اي انه استثناء من قاعدة تحريم استخدام القوة . وبالتالي فان الضرورة تقدر بقدرها وتقتضي المعقولية والتناسب . لذا فان هذه الاجراءات ـ وهنا الحصار ـ يجب ان ينتهي بتحقق هدفه وهو عودة الامن والسلم الى نصابهما واذا كان المبرر الذي استند اليه مجلس الامن في فرض الحصار على العراق هو انسحاب العراق من الكويت . فان هذا الحصار يجب ان ينتهي حال تحقق الهدف وهو الانسحاب والا فقد هذا الاجراء سببه واصبح بدون مبرر قانوني ويكون عدوانا وفق نفس قواعد القانون الدولي الذي استند اليه المجلس .

وعليه فان استمرار فرض الحصار على العراق يعد عملا غير مشروع ابتداء من انسحاب العراق من الكويت وتوقف العمليات العسكرية .

وهنا لابد من القول ان ماتعلنه الادارة الاميركية من شروط لرفع هذا الحصار وتساندها في ذلك بريطانيا وفرنسا ومن سار في فلكها . فان هذه الشروط لم ترد في القرارات ولم ينص عليها ميثاق الامم المتحدة وانها لاتصلح مبررات لاضفاء صفة المشروعية على استمرار هذا الحصار فالحصار قد انتهى بانتهاء سبب فرضه . بل على العكس فان استمراره يعد عدوانا جديدا مباشرا على العراق وذلك للاسباب الاتية :

١ ـ ان الشروط التي تعلنها الادارة الاميركية تعد تدخلا في الشؤون الداخلية للعراق وهو ماتحرمه الفقرة السابعة من المادة الثانية من الميثاق بقولها «ليس في هذا الميثاق مايسوغ للامم المتحدة ان تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما...» .

٢ ـ ان مواقف وتصرفات الادارة الاميركية تدل دلالة واضحة على انها تتصرف بسوء نية ضد العراق وبالتالي فانها تتناقض مع ماقررته الفقرة الثانية من المادة الثانية من الميثاق التي اكدت كما مر ذكره على وجوب تنفيذ الالتزامات الدولية بحسن نية .

٣ ـ ان شمول الولايات المتحدة وشركائها للمواد الطبية والادوية والغذاء بالحصار يشكل مخالفة صريحة وواضحة لقواعد القانون الانساني وميثاق الامم المتحدة الذي نص في ديباجته على . وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية .

٤ ـ ان النتائج الخطيرة التي ترتبت وستترتب على استمرار الحصار من موت اعداد كبيرة من شعب العراق خاصة في الاطفال والشيوخ . بالاضافة الى انتشار الاوبئة والامراض يشكل جريمة دولية هي جريمة الابادة الجماعية تلك الجريمة التي تستوجب العقوبة الشخصية على مقترفها بالاضافة الى المسؤولية الدولية .

٥ ـ وبالاضافة لما تقدم فان استمرار فرض الحصار من قبل الادارة الاميركية واعوانها يعد خروجا حتى على حدود التفويض ان كان التفويض صحيحا .

وبالتالي فان استمرار فرض الحصار يعد عدوانا على العراق ووفق ميثاق الامم المتحدة برغم كل محاولات الادارة الاميركية اضفاء صفة المشروعية الدولية عليه .

وان هذا لايستوجب مسؤولية تلك الادارة وشركائها فقط . وانما يستوجب مسؤولية المنظمة الدولية «الامم المتحدة» ذاتها ومن يساند ذلك من الدول خاصة عن النتائج الخطيرة المترتبة على استمرار هذا الحصار .

برقيتا عهد وولاء للرئيس القائد من عشائر ميسان واعضاء الهيئة الادارية لنادي الاخاء التركماني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد وولاء من رؤساء العشائر في محافظة ميسان جددوا فيها ولاءهم المطلق لسيادته على ان يظلوا جنودا امناء دفاعا عن تربة العراق ومواجهة مؤامرات الاعداء والحاقدين والمأجورين .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم المحترم ..

باسم عشائر بني لام والبودراج والصبيح وبني والبو محمد والسواعد والحصران والبوغنام والفرطوس والرسيتم والزبيدات والذهبيات وبني عكبة والعيسى والبزون والبهادل والشغنبة وتميم وآل ازيرج والمريان والفريجات والشغانبه والسودان وآل البوعلي المجتمعين في ديوان محافظة ميسان بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٣ نرفع لسيادتكم اسمى آيات الحب والولاء والوفاء وتعاهدكم عهد الرجال الشرفاء الاوفياء لمبادئهم وارضهم ووطنهم من اجل افشال كل المخططات الرامية للنيل من تربة عراقنا العظيم وحضارتنا العريقة .. سائلين المولى القدير ان يحفظكم ويديمكم ذخرا لهذا الشعب العظيم .

ونؤيد لسيادتكم وتوقفنا الحاسم ضد كل من تسول له نفسه المساس بتربة العراق واضعين انفسنا في مقدمة صفوف المواجهة والتحدي والجهاد لافشال مؤامرات الاعداء والحاقدين والمأجورين .

وستجدنا ايها القائد المجاهد كما عهدتنا سيوفا بتارة تدافع بعقيدة وايمان لاينثنيان عن كرامة العراقيين الاماجد دمت ايها القائد الرمز مجاهدا في سبيل عزة الوطن وكرامته والى امام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رؤساء العشائر
في محافظة ميسان

كما تلقى السيد الرئيس القائد برقية رفعها الى سيادته الدكتور باسل عطا خير الله رئيس الهيئة الادارية لنادي الاخاء التركماني حيا فيها الوقفة البطولية لسيادته في وجه المؤامرة الاطلسية الشرسة الرامية للنيل من العراق العظيم .

وفي ما يلي نص البرقية .

الى الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية المحترم ..

باسمي واعضاء الهيئة الادارية واعضاء ومؤازري نادي الاخاء التركماني نحيي وقفتكم البطولية ضد المؤامرة الاطلسية الشرسة للنيل من عراقنا العظيم ..

سيدي القائد الكريم :

اننا ابناؤكم التركمان هم احفاد اولئك الاجداد الذين اعتزوا بعراقيتهم قبل ان يعتزوا بقوميتهم فنحن عراقيون اصلاء وركن اساس من وحدة العراق الوطنية ان حقوق التركمان الوطنية جزء لايتجزأ من حقوق العراقيين جميعا بكل قومياتهم وطوائفهم واديانهم فالاحرى باعداء العراق وعملائهم الاقزام الذين باعوا انفسهم للاجنبي بابخس الاثمان ان لا يتباكوا على حقوق التركمان في العراق فليبكوا على اطفال التركمان الذين يموتون يوميا بالمئات مع اخوتهم من اطفال العراق نتيجة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق من دول العدوان الثلاثيني الغاشم .

سيدي القائد الحبيب

ان كل التركمان العراقيين سيظلون يدا واحدة وقلبا واحدا تحت راية سيادتكم وسوف نضرب بشدة كل من تسول له نفسه ايا كانت هويته للنيل من سيادة واستقلال ووحدة العراق الغالي .

سيروا الى الامام وعين الله ترعاكم وتحفظكم وليخسأ الخاسئون اعداء الانسانية والحضارة هذا وكلنا دعاء لسيادتكم بالصحة والعز الدائم يارمز عزتنا وراية شموخنا بين الامم .

الدكتور
باسل عطا خير الله
رئيس الهيئة الادارية
لنادي الاخاء التركماني

في مؤتمر حضره رئيس الوزراء
رجال القانون والقضاء يبحثون تكييف التشريعات وفق مصالح المواطنين

كتب صبحي جاسم :

حضر السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء صباح امس اعمال المؤتمر القانوني لوزارة العدل الذي يعقد تحت شعار (اذا كان هناك قانون لايتمشى مع مفاهيم الثورة ومرحلة تطور الحياة . على القيادة ومن خلال السلطة التشريعية ان تعيد النظر فيه) وذلك على قاعة الرئيس القائد صدام حسين في المعهد القضائي .

والقى السيد شبيب المالكي وزير العدل كلمة افتتاح المؤتمر اكد فيها ان هذا المؤتمر هو ممارسة ديمقراطية يشارك فيها اوسع عدد ممكن من الصفوة الخيرة من المتخصصين في مجالي القضاء والقانون عمن هم في الخدمة او خارجها وبالاضافة الى ممثلي نقابة المحامين واتحاد الحقوقيين وجمعية حقوق الانسان ليسهموا بما لديهم من خبرات غنية وافكار صائبة في تعزيز مسيرة العدالة .

واضاف ان القوانين قد تناولتها يد التغيير والتعديل منذ قيام الثورة بحيث لم يعد هناك قانون يتعارض مع مسيرة الثورة او يعوق مواصلتها الا ان القوانين الوضعية من ناحية اخرى تخضع لسنة التطور وان لكل مرحلة ظروفها وعلاقاتها المستجدة التي تتطلب احكاما ومعالجات قانونية جديدة تمسيا للقاعدة الفقهية ، لاينكر تغير الاحكام بتغير الازمان .

بعد ذلك القيت كلمة نقابة المحامين التي اكدت على ان الوصول الى عدالة القانون وحسن تطبيقه تتطلب تضافر الجهود المتعددة لصياغة القانون بصورة ناجحة وتجنيبه المزالق وقد اولى رئيسنا المجاهد هذا الموضوع اهتماما رئيسيا وسارت على هذا النهج وزارة العدل مشكورة فاهتمت بصياغة القوانين وطلبت من الجهات المعنية واولها نقابة المحامين للمشاركة في الموضوع لكي تسن القوانين على احسن وجه وان تعدل بعد رصد تجارب تطبيقها .

واشارت كلمة اتحاد الحقوقيين العراقيين الى ان البناء القانوني لاي مجتمع هو انعكاس لبنيته الاساسية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فان العمل على تطوير هذه البنية بما يخدم مصالح المواطنين وتطلعاتهم يستلزم بين الحين والاخر مراجعة التشريعات والقوانين وتكييفها وتعديلها وفقا لتلك المصالح والحاجات وانسجاما مع التطلعات المشروعة لجموع المواطنين .

ويناقش المؤتمر اربعة محاور اساسية الاول التشريعات المدنية الخاصة بالقوانين التي تنظم المرافعات المدنية والقانون المدني وقانون الاحوال الشخصية وقانون التجارة وقوانين اخرى .اما المحور الثاني فيتضمن مناقشة المقترحات المتعلقة بالتشريعات الجنائية وهي قانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون العقوبات وقانون رعاية الاحداث وقانون المرور وسيناقش المحور الثالث التشريعات العدلية وهي قوانين الكتاب العدول والتنفيذ ورعاية القاصرين والتسجيل العقاري اما المحور الرابع فسيناقش المقترحات المطروحة بشأن اعادة تنظيم القضاء وتتناول التنظيم القضائي وشؤون القضاة والادعاء العام وتطوير اعمال المحاكمات واعادة النظر بالهيكل التنظيمي لوزارة العدل .

وحضر المؤتمر عدد من السادة الوزراء والمعنيين بشؤون القضاء .

تصوير : قاسم سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

صدق الله العظيم

نعي

ينعى حزب البعث العربي الاشتراكي / القطر السوداني المغفور له باذن الله الرفيق عبدالله علي سر الختم الصافي عضو القيادة القطرية ورئيس تحرير صحيفة الهدف الناطقة بلسان الحزب في السودان الذي توفي الى رحمة مولاه يوم ١٩٩١/١٢/١٢ م الموافق يوم ٦ جمادى الاخرة ١٤١٢ هـ بعد ان ظل يصارع المرض لعدة شهور .

تخرج الفقيد من جامعة بودابست بالمجر بدرجة الماجستير في الهندسة الكيماوية عام ١٩٧٥ حيث تفرغ للعمل الحزبي وظل مرتبطا بمسيرة الحزب في السودان في جوانبها السياسية والاعلامية والتنظيمية وكان طوال حياته النضالية بعثيا مخلصا ومتفانيا ومبدئيا وصادقا في حبه والتزامه بحزبه وشعبه وامته .. بذل كل وقته وجهده في سبيل المبادىء التي امن بها ..

رحم الله الفقيد بقدر ما وهب من بذل وعطاء لشعبه ووطنه وامته ، والهم زوجته واطفاله واهله ورفاقه وزملاءه واصدقاءه الصبر وحسن العزاء ولاحول ولاقوة الا بالله .

« وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون » .

صدق الله العظيم

وسيقام مجلس الفاتحة على روح الفقيد في جامع ١٤ رمضان ابتداء من يوم ١٦ ـ ١٧ ـ ١٩٩١/١٢/١٨ الساعة الخامسة والنصف وحتى الثامنة والنصف مساء .

حزب البعث العربي الاشتراكي
القطر السوداني

وزير التجارة يلتقي بوفد جمعية الصداقة الهندية العراقية

التقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بوفد جمعية الصداقة الهندية العراقية برئاسة السيد شينغا مهرا نائب رئيس الجمعية .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الاهداف الخبيثة للحصار الاقتصادي ومحاولات الادارة الاميركية الصهيونية الرامية الى استمرار استخدامه كاداة ضغط وابتزاز سياسيين لانتهاك سيادة العراق والنيل من الانجازات والمكاسب التي حققها العراقيون في ظل قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

وتحدث السيد شينغا مهرا خلال اللقاء عن الحصار الجائر المفروض على شعب العراق ووصفه بانه يشكل جريمة كبرى من جرائم العصر الحديث التي اصبحت لاتهدد العراق وحده بل تهدد شعوب ودول العالم النامي حاضرا ومستقبلا .

وحضر اللقاء السيد غسان رضوان نائب رئيس جمعية الصداقة العراقية الهندية واعضاء الجمعية .

انتخاب العراق اميناعاما مساعدا لاتحاد الفلاحين العرب

انتخب العراق امينا عاما مساعدا للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب وذلك خلال المؤتمر العام الرابع للاتحاد الذي انعقد في عمان الاسبوع الماضي .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد خالد ابراهيم السامرائي رئيس وفدنا الفلاحي الى المؤتمر وقال ان المؤتمر قرر اعفاء العراق من التزاماته المالية امام الاتحاد بسبب ظروف الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه .

مندوب « الثورة »

وزير الداخلية ... المواطنين ...

اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ان مسيرة ثورة تموز العظيمة في العراق الديمقراطية الثورية تعمل على جعل الانسان غاية الثورة ووسيلتها وقيمة عليا لاتعلو عليها قيمة اخرى .

ودعا السيد الوزير خلال لقائه امس بالسيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد ورؤساء الوحدات الادارية فيها الى اعتماد مبدأ المصارحة مع المواطنين خصوصا بالجوانب المتعلقة بتقديم الخدمات اليهم مع اشعارهم باسباب عدم تنفيذ بعض المشاريع من اجل اطلاعهم وبشكل مباشر على الخدمات المقدمة اليهم .

واكد السيد وزير الداخلية اهمية اجراء اللقاءات المباشرة مع المواطنين للوقوف ميدانيا وبشكل مباشر على احتياجاتهم .

وقال السيد الوزير : اننا نستلهم من زيارات ولقاءات السيد الرئيس القائد صدام حسين مع المواطنين وتفقده لاحوالهم العبر ونعدها دليل عمل يومي لنا لاننا نشعر بسعادة كبيرة عندما نلتقي معهم ونستفيد من طروحاتهم بغية وضع الحلول المناسبة لمشكلاتهم .

وحضر اللقاء النعمان الطيار ارشد ياسين المرافق الاقدم للسيد الرئيس القائد ومدير شرطة بغداد ومدير مرور بغداد .

واع

زاد منسوب دجلة فاجتمعت لجنة الفيضان

عقدت لجنة الفيضان في محافظة بغداد اجتماعا برئاسة السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد كرس لتدارس شؤون الفيضان في ضوء الزيادة الموسمية الحاصلة في منسوب نهر دجلة .

وقررت اللجنة في اجتماعها تشكيل لجان فرعية في دوائر الدفاع المدني وفرع الزراعة والري في بغداد لمراقبة السداد المحيطة بجانبي نهري دجلة وديالى وتقوية الضعيف منها .

وتقرر استمرار الاجتماعات لحين انحسار خطر الفيضان المحتمل وتسجيل المعلومات بدقة عن اية زيادة في منسوب مياه النهر .

وتضم اللجنة المذكورة ممثلين عن وزارة الري ومديرية الدفاع المدني وشرطة بغداد وفرع زراعة وري محافظة بغداد وخبراء مختصين بشؤون الفيضان .

واع

توزيع مكرمة الرئيس القائد على الهيئات التدريسية والجمعيات التعاونية

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على اعضاء الهيئات التدريسية الذين حققوا نتائج متقدمة لطلبتهم في الامتحانات الوزارية التي جرت خلال العام الماضي .

واقيم احتفال للمناسبة ثمن فيه السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية الرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لقطاع التربوي كونه احدى الركائز المهمة في بناء الانسان العراقي الجديد الذي يضطلع بها حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقال السيد الوزير مخاطبا المكرمين ان هذا الزمن هو زمن البناء ... عصبة من اولئك ... الذين اثبتوا للعالم اجمع قدرتهم الفائقة واثبتم ان حدود قدرتكم لم تتوقف عند بناء ماهدمه المعتدون ، بل انبستم البناء الجديد ثوبا من العز والشموخ .

وشمل التكريم الهيئات التدريسية التي قامت بتدريس الطلبة الاربعة الاوائل من المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في بغداد والمحافظات .

كما وزع الدكتور اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العاملين في الجمعيات التعاونية الانتاجية للمعوقين والورشة المحمية التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية .

ويأتي هذا التكريم للاسهامات المتميزة للعاملين في الجمعيات في تجهيز المشروع الانساني للجنة التضامن والصمود بالملابس المدرسية الجيدة والتي تم توزيعها على الطلبة المعوزين في مدارس بغداد مؤخرا .

بعدها افتتح السيد الوزير المعرض السنوي للجمعيات الانتاجية للمعوقين التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية الذي يضم منتوجات من الملابس الرجالية والنسائية وملابس للاطفال . واع

اخبار المحافظات

مراسلو (الثورة)

وثيقة بالدم

جددت الجماهير المصرية في محافظة ميسان عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والبقاء جنبا الى جنب مع الشعب ضد كل من تسول له نفسه المساس بتربته الطاهرة والتمسك المؤامرات العدوانية في استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر على شعبنا العظيم .

جاء ذلك في مضمون الوثيقة المخطوطة بالدم والتي وجهتها الجماهير المصرية في محافظة ميسان الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتسلمها السيد عبدالله طلب عجران محافظ ميسان وسط هتافات واهازيج الجماهير المصرية التي احتشدت امام مبنى المحافظة .

٦٠ قطعة ارض

وزع السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد ٦٠ قطعة ارض سكنية على عوائل الشهداء والمفقودين في ناحية الوحدة التابعة لقضاء المدائن .

وعبر المواطنون في الناحية بهتافاتهم في حفل توزيع الاراضي عن امتنانهم لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكانت ناحية الوحدة قد وزعت ١٨٥ قطعة ارض سكنية ابتداء من شهر اب ولحد الان تبلغ مساحة القطعة الواحدة ٣٠٠ م٢ لعوائل الشهداء والمفقودين ومنتسبي وزارة الداخلية .

جمعية جديدة

افتتح السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة وبحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب جمعية نقابة المعلمين التعاونية الاستهلاكية في البصرة والتي ستقوم بتوفير السلع والبضائع المختلفة لاعضائها من الاسرة التعليمية في المحافظة .

كما تم في قضاءي القرنة والمدينة افتتاح جمعيتين انتاجيتين للاسر المنتجة .

على الصعيد نفسه التقى الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب برؤساء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والجمعيات الانتاجية بمحافظة البصرة .

وجرت خلال الاجتماع مناقشة دور الجمعيات في تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

خدمات

علم مراسلنا في محافظة ذي قار بانه تم اعداد دراسة خاصة بمشروع الكورنيش في مدينة الناصرية وكيفية استثماره لخدمة المواطنين من ابناء المحافظة وذلك باقامة اماكن للترويح عن المواطنين وعوائلهم فقط .

كما اعدت دراسة تتضمن تنفيذ مجاري مياه الامطار خاصة باحياء سومر والصالحية والمعلمين واور والعسكري والزهراء بكلفة اربعة ملايين دينار وسينفذ العمل حال موافقة وزارة الداخلية على الكشف الخاص بتلك المجاري .

وحول الاضرار الذي لف مدينة الالعاب وبهو البلدية والمتنزه اكد السيد نايب طاهر مدير بلدية الناصرية بان الاماكن المذكورة احيلت للمزايدة حيث ستجري عليها اعمال صيانة واسعة لاظهارها في المظهر اللائق .

في دورة تدريبية عربية على طريق التعاون العلمي
... الحديثة في التدريس ...

اكد الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي اهمية التعاون بين الاقطار العربية في المجالات العلمية والتقنية لكسر الحصار الذي تفرضه الدول الاستعمارية على امتنا ومحاولة منعها من الاستمرار في طريق النهوض والتطور .

وقال السيد الوزير خلال افتتاحه الدورة التدريبية العربية لاستخدام الحاسبات وصيانتها امس ان التحديات التي يواجهها العراق الشقيق واستمرار الحصار الجائر ضد شعبنا تؤكد ان الدول الاستعمارية تسعى الى فرض وتعميق الهوة العلمية والتقنية بيننا وبين الدول النامية لبقاء التخلف واتساعه ولمنع هذه الدول من تحقيق مضامين استقلالها السياسي والاقتصادي .

واضاف الدكتور الهاشمي ان ميدان التعليم بمستوياته وانواعه المختلفة قد حظي باهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته وخص سيادته التعليم التقني باهتمام متميز انطلاقا من الايمان باهميته الحيوية في التقدم العلمي والتقني .

وثمن السيد الوزير مبادرة الاتحاد العربي للتعليم التقني لتبنيه عقد مثل هذه الندوات واقامتها في الوطن العربي .

ثم القى السيد احمد بشير النائب الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني كلمة اشار فيها الى ان هذه الدورة تهدف الى تعريف المشاركين باساسيات علم تعريف الحاسبات وتدريبهم على كيفية استخدام هذه التقنية الحديثة كوسيلة من وسائل التدريس والتدريب في مجال التعليم التقني واستخدام الحاسبة في الانشطة المختلفة والتطرق الى صيانة الحاسبات الشخصية على مستوى الاجهزة والبرامجيات .

ويشارك في الدورة التي ينظمها الاتحاد العربي للتعليم التقني بالتعاون مع هيئة المعاهد الفنية عدد من المختصين في استخدام الحاسبات من الاقطار العربية .

وحضر حفل الافتتاح الدكتور مازن محمد علي رئيس هيئة المعاهد الفنية وممثلو عدد من السفارات العربية في بغداد .

واع

في مؤتمر كل الطاقات العلمية لخدمة العراق العظيم
...

كتب ـ حسين عمران :

افتتح السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط صباح امس المؤتمر الوطني لتطبيقات الحاسبات الالكترونية الذي ينظمه المركز القومي للحاسبات الالكترونية تحت شعار (كل الطاقات العلمية في خدمة العراق العظيم)

والقى السيد الوزير كلمة في الافتتاح خاطب فيها المؤتمرين حيث قال .. وانتم تجتمعون اليوم لتدارس ومتابعة ماتم تنفيذه من مهمات خلال عام ١٩٩١ لابد ان يكون الهاجس الاساس هو كيف نسخر مانملكه من خبرات وعلوم لتكون في خدمة بناء الوطن واعادة اعماره وان نقتدي بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في العمل بجد ومثابرة للارتقاء بوتائره في ميادين البناء والجهاد وادخال عنصر الابداع في كل الانشطة الى جانب رفع كفاءة الاداء .. كما ان مهمة بناء الوطن واعماره هي مسؤولية الجميع فالوطن ينتظر منكم المزيد خاصة وانكم الشريحة العلمية التي يجب ان تكون في مقدمة مسيرتنا اذ يعد قطاعكم (قطاع الحاسبات الالكترونية) من ارقى مظاهر التطور التقني وركيزة اساسية لاقامة وتطوير الكثير من حلقات البناء والتقدم .

كما تحدث الدكتور هلال البياتي مدير عام المركز القومي للحاسبات الالكترونية فقال .

لغرض ابراز اساليب التحدي للعدوان قام المركز بدعوة الباحثين والمختصين للاسهام الجدي في تشجيع البحث العلمي في البحث عن الوسائل الجديدة والمتطورة لخدمة مسيرة استخدام الحاسبات بما يلائم ظروف البناء والاعمار والابتعاد عن حالات الخمول لذلك يتزامن مع مؤتمرنا هذا اقامة معرض نوعي للبرمجيات والتطبيقات المعدة من قبل اجهزة ودوائر الدولة المختلفة والقطاعين المختلط والخاص .

واضاف الدكتور هلال .

يلقى خلال المؤتمر (٢٧) بحثا تتناول خمسة محاور هي (الذكاء الاصطناعي ، المعلوماتية والصناعة هندسة البرمجيات ، النمذجة والمحاكاة والتعليم المسند بالحاسبة .. حيث سيتم مناقشة هذه البحوث على مدى ثماني جلسات في حين ستشارك في معرض البرمجيات والتطبيقات (٢٦) جهة تمثل مراكز الحاسبات الالكترونية في دوائر الدولة اضافة الى اسهام (١٤) شركة من القطاعين المختلط والخاص حيث سيتم عرض عدد من الاجهزة والتطبيقات وذلك لاجل تحقيق الافادة القصوى للمختصين والمشاركين بالمؤتمر ..

والجدير بالذكر ان المؤتمر سيناقش اليوم (١٤) بحثا منها .. الخوارزمية المثالية لخزن المخططات الشبكية على الحاسبة الالكترونية .. فايروس الحاسبات ، الحماية والسيطرة على البيانات تجاه الاشخاص المخولين .

وعلى الصعيد نفسه يعقد على هامش المؤتمر الاجتماع السنوي لمديري مراكز الحاسبات الالكترونية حيث يتم خلال هذا الاجتماع تدارس اخر تطورات الحاسبات الالكترونية

الاعشاب الطبية وعلاج القرحة

عقدت صباح امس في مستشفى النعمان العام ندوة حضرها مسؤولو شعب ووحدات الصيدلة في وزارة الصحة والدوائر التابعة لرئاسة صحة بغداد تمت خلالها مناقشة بحثين الاول بعنوان الرعاية الصحية الاولية ـ الافاق المستقبلية في الفئة النوعية بتطبيق البطاقة الصحية ـ اعده الدكتور عادل سليمان محمد الخليلي مدير المراكز الصحية في مستشفى النعمان العام . وقد تطرق فيه الى الايجابيات الواقعية والملموسة التي برزت بعد تطبيق نظام البطاقة الصحية والاحالة .

اما البحث الثاني فكان بعنوان (مرض قرحة المعدة والاثني عشري ـ الاعراض والتشخيص والعلاج والاستعمالات الدوائية واستخدام الاعشاب الطبية في علاج القرحة) .

مندوب « الثورة »

افتتاح مهرجان الواسطي الثامن

بدات مساء امس فعاليات مهرجان الواسطي الثامن الذي تنظمه دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام .. حيث افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام المعرض الفني للمهرجان الذي اقيم في مركز صدام للفنون بمشاركة اكثر من (١٧٠) فنانا تشكيليا .

وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه السادة محمد مهدي صالح وزير التجارة وسامال مجيد فرج وزير التخطيط وعامر حمودي السعدي وزير الصناعة اكثر من (٤٥٠) عملا فنيا في الرسم والنحت والسيراميك للفنانين الرواد والشباب جسدت القدرات الفنية والابداعية الخلاقة للفنانين التشكيليين العراقيين .

وعبرت لوحات المعرض عن القدرات الابداعية للانسان العراقي ووقوفه بكل شجاعة واصرار بوجه التحديات التي تواجهه واصراره على التواصل الحضاري منطلقا من ارثه التاريخي الكبير الذي يستند اليه لبناء الغد المشرق .

كما عبرت لوحات المعرض عن المضامين الاجتماعية بمختلف اشكالها اضافة الى موضوعات في الطبيعة ومجالاتها .

وخصصت اللجنة العليا المشرفة على المهرجان الذي يستمر شهرا واحدا ثلاث جوائز للفنانين الشباب دون سن (٣٥) عاما في الرسم والنحت والسيراميك اضافة الى جوائز تقديرية اخرى .

وحضر حفل افتتاح المعرض السيدان نوري نجم المرسومي ونجي الحديثي وكيلا وزارة الثقافة والاعلام وعدد من المديرين العامين في الوزارة .

واع

السواعد العراقية تعيد اعمار جسر الصمود العائم في النجف

كتب عبدالواحد حرجان

افتتح السيد كريم حسن رضا محافظ النجف وسط مظاهر الفرح والسرور امس جسر الصمود العائم « النفيشية سابقا » في ناحية القادسية بمحافظة النجف .

(الثورة) شهدت الاحتفال بافتتاح الجسر والتقت بالمهندس مناضل عباس محمد مدير المشروع الذي حدثنا عنه قائلا كلفت شركة الانفال للمقاولات التابعة الى وزارة الاسكان والتعمير باعادة اعمار الجسر الذي دمره الاشرار في حرب الثلاثين دولة ويعد الجسر من الجسور المهمة لربطه محافظتي النجف والقادسية .

ويتكون الجسر الذي يقع على نهر الفرات ويبلغ طوله ١١٢ مترا وعرضه ٤٫٢٠ امتار وحمولته ٦٠ طنا وهو من نوع بيلي بانتون من اربع قطع طول كل قطعة ٣٠ مترا مربوطة بواسطة نرمدات لغرض التحكم فيه انخفاضا وارتفاعا حسب مناسيب المياه ومستندة على ١٤ دوبة مربوطة بخمس طوافات .

وحضر افتتاح الجسر الرفاق اعضاء قيادة فرع النجف للحزب ورئيس الشركة ومدير عام الهيئة العامة للطرق والجسور وعدد من المسؤولين في المحافظة وجماهير غفيرة من ابناء الناحية .

توجه جديد لشركة اعادة التأمين

كتب ـ ياسر المتولي :

بدات شركة اعادة التامين العراقية بعمليات الاقراض العقاري لاغراض بناء العمارات السكنية والتجارية بهدف توجيه فوائضها النقدية لخدمة العملية الاستثمارية ضمن حملة الجهاد والبناء التي يخوضها قطرنا المناضل .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد خير محمود المدرس مدير عام شركة اعادة التامين العراقية وقال .. ان شركة اعادة التامين هي احدى منشآت قطاع التامين التابع الى وزارة المالية وتقوم باعمال اعادة التامين على المستويين المحلي والاجنبي .

واوضح ان عملية توجيه الفوائض النقدية عملية منشطة ومساعدة لتطور الاقتصاد الوطني .. فهناك العديد من المشاريع العقارية والتي هي قيد التخطيط او الانشاء وبسبب عدم توفر النقد الكافي لدى المستثمر تكون معطلة وبذلك يبقى جزء من النشاط الاقتصادي معطلا كليا او جزئيا وهذا احد اهم الاسباب الرئيسية في توجه الشركة للاستثمار العقاري .

وبين ان الاقراض يتم وفق متطلبات تقدم الى الشركة تخص العملية الاقراضية ومن بينها الجدوى الفنية والاقتصادية والمالية للمشروع والمستلزمات الاخرى .

وتجدر الاشارة الى ان شركة اعادة التامين العراقية تعد ثاني اقدم شركة اعادة تامين عربية وثالث اقدم شركة اعادة تامين في الدول النامية وتتمتع بسمعة دولية ونشاط مالي وفني متميز .

هواتف لاستلام شكاوى المواطنين

دعت مديرية الشرطة العامة المواطنين للاتصال مباشرة بمدير الشرطة العام او مكتب شكاوى المواطنين في المديرية بالهواتف المنشورة لعرض شكواهم ومقترحاتهم بهدف ترسيخ مبدأ الديمقراطية وفتح المزيد من منافذ الاتصال لتلقي شكاوى المواطنين .

وخصصت المديرية هاتف مدير الشرطة العام ٨٨٦٩٧٢٩ وهاتف مكتب شكاوى المواطنين ٨٨٧٧٧٢٣ لطرح شكواهم ومقترحاتهم للارتقاء بصيغ الاداء ومعالجة مشاكلهم .

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في ما يلي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع

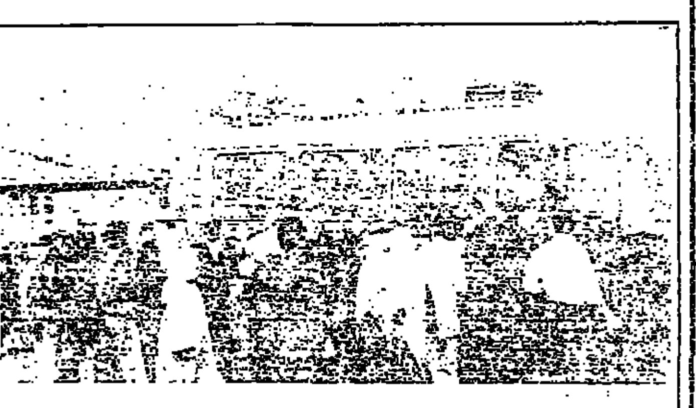
١ ـ مختار جبار جمعة (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار المدير المفوض لشركة الاخلاص للطباعة

٢ ـ فاضل خير (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار

في ازمة النقل .. المواطن ضحية استغلال السائق ومزاجيته

مسؤولان في نقابة النقل ومنشأة نقل الركاب

النقابة والمنشأة عاجزتان عن السيطرة على سيارات القطاع الخاص ومتابعة السواق خارج المرائب !




كتب ـ طارق الجبوري :

مازالت ازمة النقل تشكل عبئا على المواطنين وخاصة الموظفين .. فسواق الخطوط الداخلية يتحكمون بالسير وحدهم دون التزام بالضوابط الموضوعة ويتنقلون من هذا الخط او ذاك واذا ضاقت بهم السبل في المرائب الرسمية فانهم سرعان ما يستحدثون مرابا وخطوطا لانطلاقتهم حسب ما يحلو لهم .

كما ان حافلات منشاة نقل الركاب لا تستطيع ان تفي وحدها بالغرض ناهيك عن عدم الدقة في مواعيد مجيئها فقد تاتيك اكثر من حافلة او ينهكك الانتظار الذي قد تقضي فيه اكثر من ساعة في بعض الاحيان !

اما عن سيارات الصالون الخصوصي (التاكسي) فلا ضابط لها حتى لو عمل بعضهم على الخطوط الداخلية ليفرض هو الاخر سعره على المواطن ما دامت سياراتهم غير مثبتة على خط معين .

وعليه فالمواطن غض النظر مجبرا عن التسعيرة وارتضى طواعية باستغلال السواق له والمهم عنده ان يجد واسطة تنقله وتخلصه من عذاب اللهاث وراء هذه السيارة او تلك .

ما هي اسباب ذلك ومن يتحمل المسؤولية ؟ واين تكمن المشكلة ؟ هل قلة السيارات العاملة في الخطوط الداخلية ام ماذا ؟

لمعرفة اجابة ذلك توجهنا الى نقابة النقل والمواصلات والمنشاة العامة لنقل الركاب وكانت محطتنا الاولى في النقابة التي حدثنا رئيس مكتبها السيد علي جمعة لفته فقال .. منشاة نقل الركاب المسؤول الاول عن السيطرة والتنظيم والاشراف على خطوط السيارات للقطاع الخاص لكنها عاجزة عن القيام بهذه المهمة لقلة الملاك المشرف على هذه العملية ودور النقابة مقتصر على توعية السائق لغرض التعاون مع المواطن والالتزام بالضوابط المرورية والتسعيرة ولكن هذا لا يكفي وفي الآونة الاخيرة وحسب توجيهات السيد وزير الداخلية واهتمامه بشؤون النقل فقد تم تشكيل لجان برئاسة قائممقام المنطقة وعضوية ممثلين عن النقابة والمنشاة مهمتها تنظيم حركة السيارات والقضاء على الازدحام خاصة في اوقات الذروة صباحا وظهرا وهي تجربة جديدة ونامل ان تعطي مردوداتها الايجابية في الايام القادمة .. اما بالنسبة لسيارات الصالون (التاكسي) و(اللاندكروز) فقد شكلت لجنة ايضا لدراسة وضع سيارات الاجرة السائبة غير المرتبطة بجهة واقترحنا تاسيس مكاتب لسيارات الاجرة الصالون اولا وتشكيل خطوط رئيسية ستحدد من امانة بغداد لهذه السيارات وباشراف النقابة والمنشاة ثانيا .. كما ان هنالك مفارز في المرائب يشترك فيها رجال المرور لمراقبة الخطوط الداخلية .

اما السيد يونس حسين حسن من منشاة نقل الركاب فيقول .. المشاكل التي يعانيها المواطن من النقل الخاص عديدة سواء بعدم التزام السواق بخطوطهم او تجزئة الخط لفرض اجرة اعلى وغيرهما والمنشاة لديها مراقبون في الساحات ومفرزتان لمتابعة المخالفات وفرض الغرامات ولكن ملاكنا قليل كما انه لا يستطيع متابعة السائق خارج المراب فيبقى هنا دور المواطن للاخبار عن اية مخالفة .. اما عن عدم وجود سيارات القطاع الخاص في خطوطها خاصة في بداية الدوام ونهايته فسببه ارتباط قسم من اصحاب هذه السيارات بتعهدات مع مجاميع من الموظفين والطلبة كما ان ليس هنالك من ضوابط محددة لعمل اي منهم فهو حر في وقت عمله وحاليا هنالك مقترحات لاعادة تنظيم النقل الخاص بما يؤمن تلبية حاجة المواطن بنقل منظم وانسيابية افضل .

اما بالنسبة لحافلاتنا فمن المعروف ان لدينا ٧٣ خطا داخل بغداد اضافة الى ٤٦ خطا سريعا خاصا بالجامعات و٥٦ خطا سريعا عاديا وكان توزيعها قد تم بعد دراسة ميدانية وبموجب الكثافة السكانية واثبتت التجربة ان الخطوط السريعة بنوعيها قد امتصت الكثير من الزخم .. اما بالنسبة للوقت فهنالك اعتبارات عديدة منها السائق والذي هو من مسؤوليتنا ونقوم بمراقبته باستمرار والاخرى تتعلق بالمواطن ودوره في اختزال الوقت من خلال مساعدة السائق بتقديم ثمن البطاقة باصغر نقد وعدم التكدس على باب الحافلة واعاقة صعود المواطنين .

اخيرا .

فنحن نقدم المقترحات التالية من خلال جولتنا والملخصة بـ :

● وضع ضوابط للسيارات العاملة على الخطوط الداخلية تؤمن وجود اكبر عدد منها في الخط فالاحصاءات تشير الى وجود اكثر من ١٢ الف سيارة موزعة في مدينة بغداد وبعض الخطوط تحتوي بالرقم فقط على ٤٠٠-٥٠٠ سيارة فلو حسبنا بشكل مبسط ان كل سيارة تحمل ٢٠ راكبا واذا فرضنا ان ١٠٠ من هذه السيارات ملتزمة بتعهدات او لا تعمل لعطل يصيبها فان ٣٠٠ سيارة يمكن ان تنقل لو عملت بشكل منتظم ٦٠٠ شخص لكل دورة .

● وضع محاور لتحديد اجرة سيارات الصالون (التاكسي) وبشكل يؤمن ربحا للسائق مع عدم ارهاق المواطن بالاجور العالية التي تتحكم فيها مزاجية السائق ..

تصوير : قاسم سنيد

رحلة السندباد الاخيرة

بالتاكيد حينما قررت وزارة التجارة ان تصدر البطاقة التموينية بحلتها الجديدة وبتعليمات دقيقة ، لم يكن قرارها هذا نابعا من سراب او وهم او لهو لقضاء الوقت في زمن حرج وفي ايام حساسة كهذه الايام التي لاتدع مجالا للهو او التلاعب وقرار الوزارة الذي يدعو لاستكمال اصدار هوية الاحوال المدنية لكل افراد العائلة للحد من تلاعب بعض ضعاف النفوس في الحصول على اكثر من بطاقة تموينية ، مما ادى الى زيادة الزخم الحاصل على مديرية الاحوال المدنية بكل فروعها ذلك الزخم الهائل يدعو الى التساؤل : فهل من المعقول ان هذا الحشد الكبير من العراقيين لم يستكملوا معاملات اصدار هوية الاحوال المدنية لعوائلهم لحد الان ؟ اين كان هذا العدد الهائل من الناس قبل دعوة الوزارة ؟ كان مدعاة هذه التساؤلات هو ماعانيته من مشقة حين نويت اصدار هوية الاحوال المدنية لابني الذي اكمل السنتين فجمعت قواي وشمرت عن ساعدي ولملمت اوراقي وكل المستمسكات المطلوبة وذهبت الى مديرية الاحوال المدنية في (الكرادة) فماذا وجدت !! وجدت حشدا كبيرا من الناس كتاب عرائض باعة جوالين للسكائر وللطعام الذي اقام الذباب عليه اعراسا ومهرجانات . عرقلة في سير المركبات ضيقت الخناق على الشارع . اخترقت هذا الجمع الغفير بصعوبة بالغة لكي اصل الى الاستعلامات علي اقرا على الجدران اية تعليمات لكنني فشلت فسالت الموظف عن حاجتي لكنه اكتفى بقوله : اصعد الى الطابق الثاني واسال هناك وصعدت ووجدت طابورا من البشر يصعب ان تفرق بين النساء والرجال فيه لشدة الزحام ، ووقفت في الطابور الى ان جاء دوري وبعد ساعات طوال قال لي الموظف المختص بجانب (الرصافة) بعد ان تفحص معاملتي مليا : اذهب الى المركز الصحي في (بغداد الجديدة) لكي تختم المعاملة بختم (احمر) مشفوعا برقم وتاريخ واجلبها لي لكي ننجزها بعد اسبوعين .

توجهت الى المركز الصحي المذكور وبعد التي واللتيا قيل لي الختم ليس هنا وانما في مركز الامومة في (المشتل) وذهبت وبعد طول انتظار قيل : الختم ليس هنا وانما في المركز الصحي في (الحبيبية) وذهبت .. كنت في كل رحلة اقوم بها اهدر وقتا كبيرا وصل الى اربعة ايام اضعتها في مركز (الحبيبية) دون الحصول على الختم الموعود . فقررت ان انهي رحلتي الفاشلة هذه وان اتنازل عن حصة ولدي من الطحين والمواد الاخرى المقررة في البطاقة التموينية الجديدة واتساءل : لماذا لايكون الارشاد صحيحا للمواطن من قبل المختصين ؟ لماذا لانحترم الوقت ؟ ومعذرة لانني تناولت الموضوع بما يخص رحلتي ، ولكن كم مواطن مثلي عانى ولايزال يعاني ولم تنجز معاملته لحد الان ؟

لكن المحبة قانوننا فنحن ان لم نكن على وفاق مع انفسنا . لن نكون على وفاق مع القانون .

■ عمار عبدالخالق ■

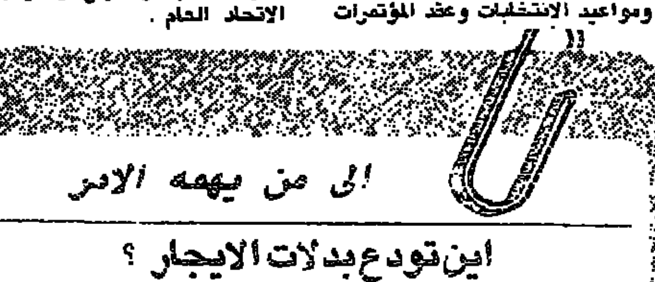
التلوث والغش التجاري في الاغذية

بتنسيق مشترك بين الجمعية العراقية لعلوم وتكنولوجية الاغذية وكلية الطب البيطري ـ جامعة بغداد ستعقد يوم الاربعاء المقبل في كلية الطب البيطري الندوة العلمية حول مشاكل التلوث والغش التجاري في الاغذية .

وتهدف الندوة الى حماية المواطن العراقي صحيا وغذائيا والحد من عمليات الغش والتلاعب في الاغذية والاقلال من الهدر الذي يرافق عمليات التصنيع الغذائي في القطر واقتراح ضوابط وقوانين لتنظيم التصنيع الغذائي في القطر .

وسيتم خلال الندوة طرح اهم المشاكل المتعلقة بتلوث وغش الاغذية المنتجة محليا وذات المصدر الحيواني

معمل اللعب الخشبية \\ انتاج انواع مختلفة من لعب الاطفال



كتب ـ علي نعاس :

يواصل معمل اللعب الخشبية التابع لدائرة الرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية انتاج مختلف انواع اللعب الخاصة باطفال دور الحضانة والرياض المنتشرة في القطر .

المهندس عبد الحسين خريبط مدير معمل لعب الاطفال قال ان المعمل الذي انشيء نهاية عام ١٩٨٩ وبالتعاون مع منظمة اليونسيف قد انتج خلال الفترة الماضية اكثر من ٣٠ نوعا من اللعب الخاصة بالاطفال تنوعت بين المكعبات الانشائية وارضية المطار مع الطائرات ومهد هزاز وسيارات وكراس صغيرة وعدد من الحيوانات الاليفة وزعت الى دور الحضانة والمعاهد التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية مجانا والى الاتحاد العام لنساء العراق وبعض دور الحضانة الاهلية باسعار رمزية .

واضاف ان تصاميم انتاج اللعب الخشبية يتم اختيارها من خلال المجلات الخاصة بانتاج مثل هذه اللعب في العالم وفي ضوء ملاحظات الاباء في ما يرغب اطفالهم من لعب جديدة تناسب اعمارهم وتحقق الاهداف التربوية في تنمية الوعي الفكري لدى الطفل .

واشار الى ان خطة المعمل تطمح الى ان يكون المعمل الوحيد في الشرق الاوسط بعد ازالة الظروف غير الاعتيادية في القطر نتيجة الحصار الظالم المفروض على قطرنا المناضل

شباب العراق يواصلون انتخاب لجانهم المحلية

كتب ـ قاسم المعمار :

تحت شعار ، الشباب قاعدة القوة في الامة ، بدات انتخابات لجان الشباب في القطر في ظل الرعاية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لاستقطاب كل الطاقات الخلاقة لبناء الجيل الصحيح المؤمن بوطنه وامته

وقد اصدرت اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات بيانا بهذه المناسبة استعرضت فيه مسيرة العمل الشبابي والتشكيلات التنظيمية للجان الفرعية المشرفة على انتخابات الفروع وطريقة الانتخاب والترشيح .

ودعا الاتحاد الى الانتماء الى منظمة الشباب والتوجه الى لجانها والالتحاق بها لاخذ مكانها الطبيعي في اداء الممارسات والانشطة الثقافية والفنية والعلمية والرياضية والاجتماعية .

وتقوم منظمة الشباب من خلال لجانها الفرعية برعاية الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ ـ ٣٠ سنة وتسعى الى تلبية احتياجاتهم المختلفة .

فقد شهدت محافظة بغداد هذه الممارسة في منطقتي الكرخ والرصافة حيث كانت المراكز الانتخابية في الشعلة والحرية وقطاعات مدينة صدام حركة دؤوب لانجاح الانتخابات للجانها ومن ثم انتخاب المجلس المحلي للشباب .

فيما حددت التعليمات اماكن ومواعيد الانتخابات وعقد المؤتمرات المحلية واصدرت البوسترات والنشرات الاعلامية للتعريف بدور اللجان واهميتها .

وقال السيد سيف الدين محمود رئيس الاتحاد العام لشباب العراق ان المؤتمرات المحلية لمنظمات الشباب في الفروع ستعقد بعد انتهاء الانتخابات والتي بدورها ستضع المؤشرات العامة لمسيرة عملها للمرحلة المقبلة وسترفع توصياتها الى الاتحاد العام .

تعقد لجنة الشباب في شعبة السيف العربي اليوم مؤتمرها الانتخابي تحت شعار الشباب يمثل قاعدة القوة في الامة .

ودعت اللجنة الشباب والشابات الى المشاركة في هذه الممارسة الديمقراطية التي ستجري في الرابعة عصرا في ثانوية المتنبي للبنين للتمتع بحقهم في الترشيح والانتخاب .

الى من يهمه الامر

اين تودع بدلات الايجار ؟

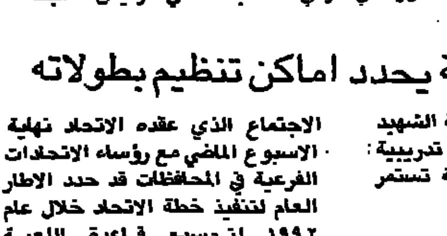
الصديق فالح علوان الحميد يشيرنا الى ان بدلات الايجار التي تودع لدى الكاتب العدل والتي يمتنع اصحاب العقارات عن تسلمها بحجج مختلفة تسبب اشكالات كثيرة في تلك الدوائر التي يراجعها مواطنون كثيرون يوميا .. وتضطر الى توجيه انذارات اليهم لاشعارهم بوجود مبالغ تعود لهم .. وهو يقترح من اجل تنظيم عملية ايداع هذه المبالغ من قبل المستاجرين وتسلمها من قبل اصحاب العقارات فتح شعبة خاصة لهذا الغرض في كل دائرة ضريبة عقار وان تكون الانذارات بتوجيه المراجعة الى الضريبة .

ويضيف ان عقود الايجار تبرم امام دوائر الضريبة وانها بعد ذلك لاتعرف الكثير من الامور والتصرفات والزيادات التي تطرا على مثل هذه العقود مما يفوت عليها حقا يجب ان يكون من حصة الدولة

انه يطرح هذه الملاحظات وفي ذهنه الكثير من اصحاب العقارات الذين يتصرفون مع المستاجرين تصرفا طيبا وحسنا ، الا ان اكثرهم كما يقول لايعرفون الا مصالحهم ولا يبحثون الا عن زيادات مستمرة في مبالغ الايجارات .

المحرر





رياضة وشباب

محافظ واسط يكرم لاعبتين بالجمباز

واسط ـ مراسل (الثورة) :

كرم السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط اللاعبتين امل سلمان وايلم عبدالكريم لحصولهما على المرتبتين الاولى والثانية ضمن بطولة القطر المفتوحة للبنات بالجمباز .

واشاد السيد المحافظ بالمستوى الفني لهما وحصولهما على المراكز المتقدمة في المنافسات القطرية الخاصة بهذه اللعبة .

اختتام بطولتين بالعاب القوى والمصارعة في واسط

اختتمت الخميس الماضي في ملعب الادارة المحلية بمدينة الكوت بطولة اندية محافظة واسط بالعاب القوى للشباب والناشئين بمشاركة رياضيين يمثلون ستة اندية هي الكوت وبدرة والصويرة والنعمانية والعزة والحي .

وقد احرز نادي الحي بطولة الشباب وجاء العزة ثانيا اما بالنسبة للناشئين فجاء العزة اولا والحي ثانيا .

اما بطولة اندية المحافظة بالمصارعة الحرة والرومانية التي اقيمت يومي الاربعاء والخميس الماضيين فقد احتل العزة المركز الاول فيها والكوت ثانيا والنعمانية ثالثا .

فريق نادي الطيران النسوي ينال مكرمة القائد

نال الفريق النسوي في نادي الطيران مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد حصوله على بطولة فرق النساء بكرة اليد لاندية العراق للدرجة الاولى .

وجاء استحقاق الفريق للمكرمة بتغلبه على الفريق النسوي لنادي الطلبة بـ ٢٥ ـ ١٧ هدفا في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في قاعة الصقور

وحكم المباراة التي انتهى شوطها الاول بـ ٨ـ٩ اهداف لصالح الطيران السيدان احمد المسالمة وصبري ياسر .

ووزع المكرمة التي شملت كذلك فريقي ناديي التجارة والطلبة اللذين احتلا المركزين الثاني والثالث الدكتور علي تركي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

اتحاد المصارعة يحدد اماكن تنظيم بطولاته

تبدأ السبت المقبل في قاعة الشهيد عصام علي بالاعظمية دورة تدريبية بالمصارعة الحرة والرومانية تستمر سبعة ايام .

وقال السيد صفاء علي ، امين سر الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة ان هذه الدورة كانت مقررة اقامتها السبت الماضي ولكن لاسباب تتعلق بالمشاركين بها حدد لها الموعد الجديد .

واضاف امين سر الاتحاد : ان الاجتماع الذي عقده الاتحاد نهاية الاسبوع الماضي مع رؤساء الاتحادات الفرعية في المحافظات قد حدد الاطار العام لتنفيذ خطة الاتحاد خلال عام ١٩٩٢ لتوسيع قاعدة اللعبة وتطويرها في المحافظات مع اعطاء اولوية مطلقة للفئات العمرية الصغيرة .

كما تقرر خلاله ان تضيف بعض المحافظات البطولات المركزية التي ينظمها الاتحاد

في دوري الكرة

تسمية الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الـ« ١٢ »

سمت لجنة الحكام في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الثاني عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى والتي ستجري في الساعة الثالثة من عصر يومي الخميس والجمعة المقبلين تسبقها مباريات فرق الشباب .

ففي يوم الخميس تجري خمس مباريات جميعها في بغداد حيث يلتقي في ملعب الشعب فريقا القوة الجوية والطيران بتحكيم السادة كريم سعدي وغائب عبد الكاظم وعبد العالي خضير بينما يلتقي في ملعب الكرخ الصليخ والكوت بتحكيم السادة فاروق توفيق وشورش محمد وسعد منعم .

اما ملعب الكشافة فيضيف مباراة التجارة واربيل التي يحكمها السادة فالح حسن وعزيز كريم وخضير عباس في حين يشهد ملعب الشباب مباراة الشباب والسلام التي يحكمها السادة ذاري هاني وارسلان قادر وحمزة مهدي ويتقابل في ملعب الشرطة فريقا الشرطة والنفط بتحكيم السادة عباس عبد الرحمن وشاكر محمود ومجتبى محمد علي .

وفي يوم الجمعة تقام المباريات الخمس الاخرى ثلاث منها في بغداد واثنتان في محافظتي نينوى والنجف

ففي ملعب الشعب يلتقي فريقا الامانة والزوراء بتحكيم السادة صبحي رحيم وحازم الشيخلي وطارق عبد الحافظ بينما يتقابل في ملعب الكرخ فريقا الكرخ والميناء بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وفاضل عباس ومحمد سعيد ويضيف ملعب الشرطة مباراة الصناعة والطلبة [illegible] السادة طارق احمد وكاظم محارب وحسيب جهاد .

اما مدينة الموصل فتشهد مباراة الموصل وسامراء بتحكيم السادة بهلول حميد وطالب حسين ومحمود نور الدين بينما يلعب بمدينة النجف فريقا النجف وصلاح الدين بتحكيم السادة محمد سليم وسامي عبد علي واحمد خضير .

بحث واقع الحركة الرياضية في ذي قار

ذي قار ـ مراسل ، الثورة ،

التقى السيد عبد الاله حامد الحنان محافظ ذي قار بممثلية اللجنة الاولمبية بالمحافظة .

وتم في اللقاء بحث واقع النشاط الرياضي بالمحافظة وسبل النهوض به من خلال اعتماد برامج رياضية متقدمة من قبل الاندية

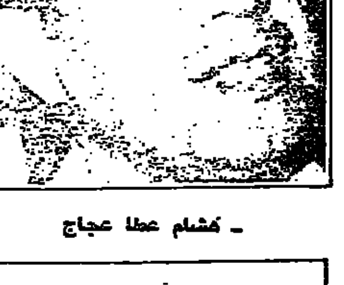


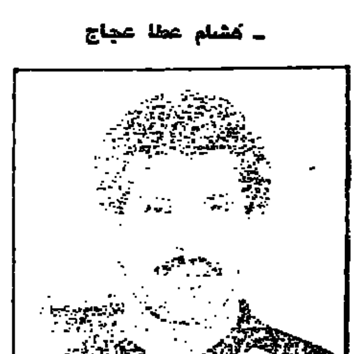
مكرمة القائد دين في اعناق الرياضيين

بناء ملعب كبير لكرة القدم يثير الغبطة والفرح في نفوس رياضيينا

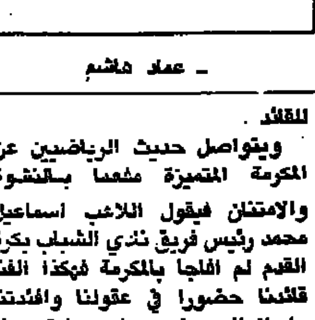
بفرح غامر استقبلت الاوساط الرياضية مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتطوير ملعب الشعب الدولي وبناء ملعب اخر يتسع لمئة وخمسين الف متفرج واكدت خلال احاديثها لـ ، رياضة وشباب ، ان هذه المكرمة دين في اعناق الرياضيين لمواصلة العطاء ورفع راية العراق عالية في المحافل الرياضية العربية والقارية .

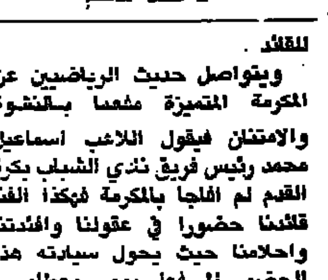
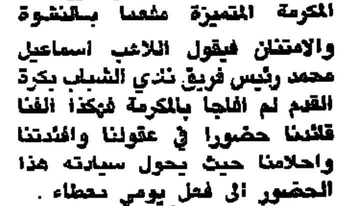
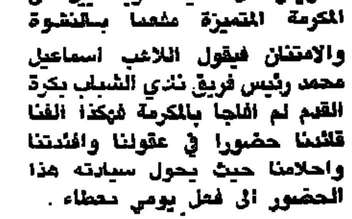
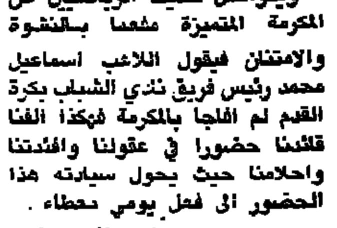
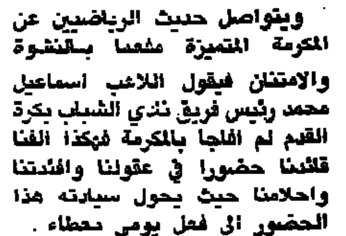
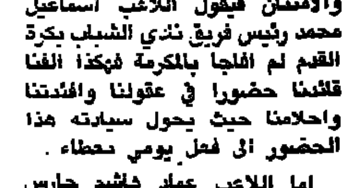

ـ حسين سعيد

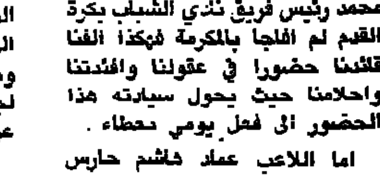
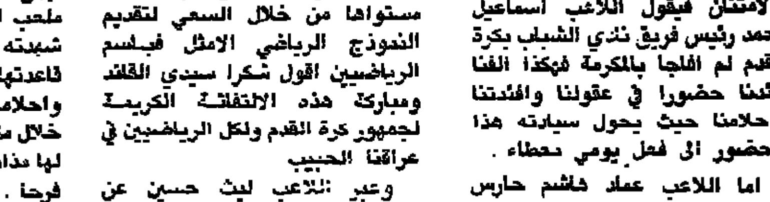
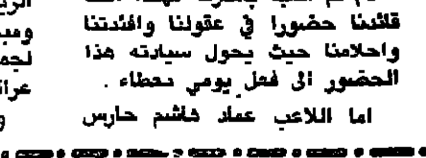

ـ هشام عطا عجاج


ـ د. عبد القادر زينل


ـ عدو بابا


ـ عماد هاشم







ـ ليث حسين




ـ اسماعيل محمد

فقد اكد على ان هذه الالتفاتة الكريمة من لدن القائد الرمز تعكس مدى حرص سيادته لتوفير افضل المناخات للرياضة وللعبة كرة القدم بالذات وتظل بالوقت نفسه حافزا مضافا لدى كافة الرياضيين .. اداريين ومدربين ولاعبين ليواصلوا رحلة العطاء من اجل حركة رياضية مزدهرة تحظى برعاية لا نظير لها .

وعبر السيد عمو بابا عن غبطته الكبيرة وقال ليس غريبا ولا مفاجئا ان ينال الرياضيون شرف تكريم القائد لهم فهذا ما اعتدنا عليه من سيادته في جميع الظروف ، وما مكرمة تطوير ملعب الشعب الدولي وبناء ملعب جديد الا قراءة ثاقبة ومدركة لما يعتمل في افئدة الرياضيين عامة والمعنيين بكرة القدم بصورة خاصة فمبارك لكل الرياضيين المكرمة الكبيرة وعهدا على ان نبقى اوفياء على الوعد الذي قطعناه على انفسنا بان نبقى عطاء لا يتوقف للقائد والوطن .

اما السيد حسين سعيد اللاعب الدولي السابق ونائب رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم فقال لقد استقبلت جماهير الكرة مكرمة الرئيس القائد بغبطة لا توصف حيث وجدت فيها ترجمة صادقة وحريصة لحلمها وهي ترنو الى ان ترى ملعبا يواكب حركة التطور التي شملت جميع مرافق حياتنا فجاءت مكرمة الرئيس القائد لتحول هذا الحلم المشروع الى واقع .. فهنيئا للرياضيين هذه المكرمة والف تحية عرفان وولاء للقائد .

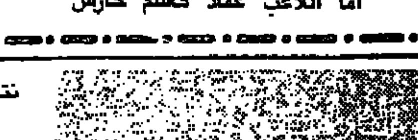
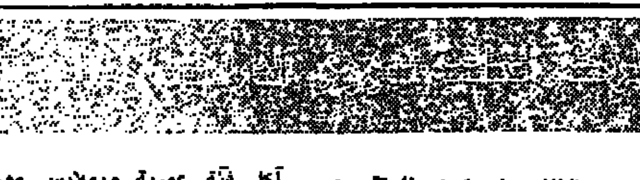
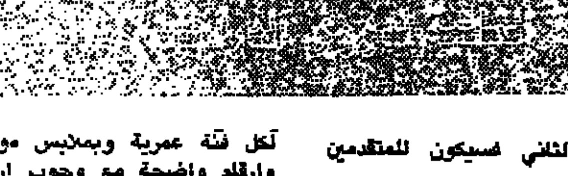
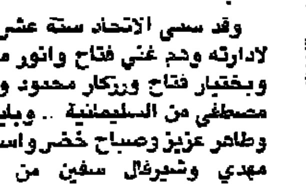
ويتواصل حديث الرياضيين عن المكرمة المتميزة مفعما بالنشوة والامتنان فيقول اللاعب اسماعيل محمد رئيس فريق نادي الشباب بكرة القدم لم افاجأ بالمكرمة فهكذا الفنا قائدنا حضورا في عقولنا وافئدتنا واحلامنا حيث يحول سيادته هذا الحضور الى فعل يومي معطاء .

اما اللاعب عماد هاشم حارس مرمى المنتخب الوطني ونادي الشرطة فقد اكد ان المكرمة دين في اعناق جميع الرياضيين ليرتقوا الى مستواها من خلال السعي لتقديم النموذج الرياضي الامثل فباسم الرياضيين اقول شكرا سيدي القائد ومباركة هذه الالتفاتة الكريمة لجمهور كرة القدم ولكل الرياضيين في عراقنا الحبيب

وعبر اللاعب ليث حسين عن امتنانه الكبير لمكرمة القائد الحبيب وقال تخيلت ملعب الشعب في صورة ابهى .. وطالما امتدت بي احلامي الى ملعب اخر ضخم بعد التطور الذي شهدته لعبة كرة القدم واتساع قاعدتها .. وها انا ارى تخيلاتي واحلامي ستتحول الى حقيقة عن خلال مكرمة الرئيس القائد انها مكرمة لها مذاق خاص جعلني وزملائي اطير فرحا .

فقد قال السيد هشام عطا عجاج لاعبنا الدولي السابق والخبير باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان المكرمة واحدة من المآثر المتميزة التي طالما نال شرفها الرياضيون في القطر .. فقائدنا وحبيبنا لم تشغله مسؤولياته الجسام في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به القطر عن المتابعة الحريصة لمفاصل الحياة والرياضة جزء منها اذ ان تطوير ملعب الشعب او بناء ملعب جديد لكرة القدم يشكل مكسبا كبيرا قابله الرياضيون بالفرح والامتنان والعرفان .

اما العميد الدكتور عبد القادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي رئيس الهيئة الادارية لنادي الشرطة

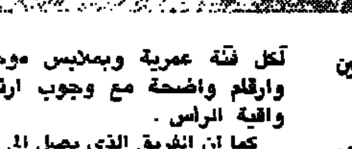
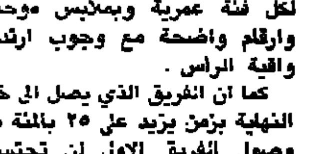
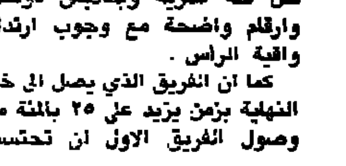
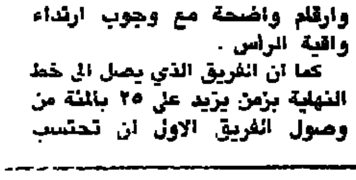
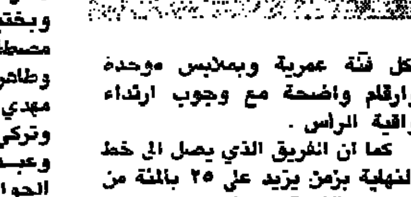
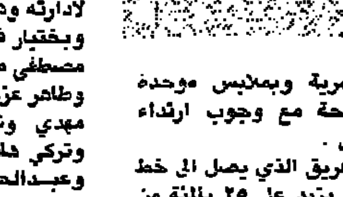
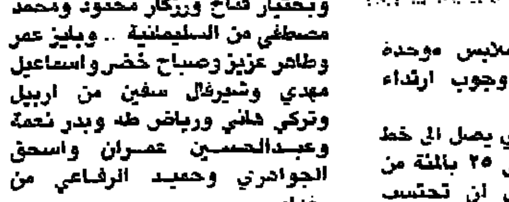
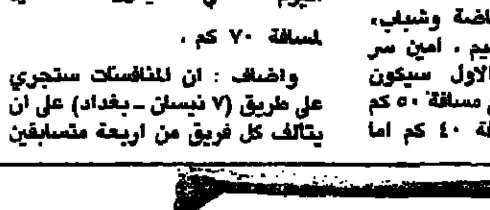
حدد الاتحاد العراقي المركزي للدراجات يومي الخميس والجمعة المقبلين موعدا للمرحلة الثانية لدوري القطر لاندية الدرجة الاولى لفئات الناشئين والشباب والمتقدمين .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد فائق ابراهيم ، امين سر الاتحاد ان اليوم الاول سيكون لمنافسات الشباب لقطع مسافة ٥٠ كم والناشئين لقطع مسافة ٤٠ كم اما اليوم الثاني فسيكون للمتقدمين لمسافة ٧٠ كم .

واضاف : ان المنافسات ستجري على طريق (٧ نيسان ـ بغداد) على ان يتالف كل فريق من اربعة متسابقين لكل فئة عمرية وبملابس موحدة وارقام واضحة مع وجوب ارتداء واقية الراس .

كما ان الفريق الذي يصل الى خط النهاية بزمن يزيد على ٢٥ بالمئة من وصول الفريق الاول ان تحتسب نتائجه .

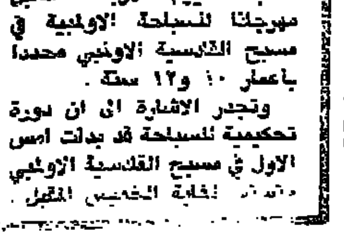
وقد سمى الاتحاد ستة عشر حكما لادارته وهم غني فتاح وانور محمود وبختيار فتاح وزركار محمود ومحمد مصطفى من السليمانية .. وبايز عمر وطاهر عزيز وصباح خضر واسماعيل مهدي وشيرفال سفين من اربيل وتركي هاني ورياض طه وبدر نعمة وعبدالحسين عمران واسحق الجواهري وحميد الرفاعي من بغداد .

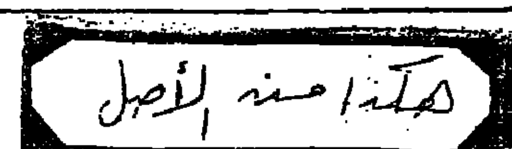









مهرجان للسباحة الاولمبية الاربعاء

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للسباحة يوم الاربعاء المقبل مهرجانا للسباحة الاولمبية في مسبح القادسية الاولمبي محددا باعمار ١٠ و١٢ سنة .

وتجدر الاشارة الى ان دورة تحكيمية للسباحة قد بدات امس الاول في مسبح القادسية الاولمبي وتستمر لغاية الخميس المقبل .




هكذا من الأصل

هكذا عن الأصل

روافد حب

كمال عبدالله الحديثي

في حبه
اذا كان نيسان
ياتي بنا
يبث ازاهيره (باقة .. باقة)
في الدروب
وينثر فينا
سنابله زاهيات
ويستنطق الطير
حتى ترش معابرنا بالغناء
ويسخو ويزداد
فالارض .. ظل وطير وماء
ويسخو ويزداد
فالارض واثبة بالنماء
ويسخو ويزداد
فالارض محض رجاء
ونحن نلم ونعطي
ونسرف في سلبه
ونحن نجوب كل الافانين
في تيهه
وتلك يصيحنا
في عطاياه
او صوبه
ونمسي
على وافر جاء من خصبه
فاي عقوق بنا
اي ظلم ؟!
اذا ما توارى
ونحن نلاحقه
نطالبه بالبراهين
في حبه
اذا كان للزهر فينا
عطاء
على كل ما نتمنى
على كل ما يترع العين
لونا شفيفا

على كل ما يسكن القلب
حسا رهيفا
فلون وعطر وظل
اذا اقبل الصبح فينا
طيوفا
ترش نوافذنا بالهناءات

حتى يطل المساء
على ما اردنا
فوعد وشمس وظل
وطاف بنا الليل
ينشر فينا مرافئه
فتبحر حتى
غدا بحره طيعا
في هوانا اليفا ..
روافد حب
يجدد فينا
ينابيعه كل ان
ويمنحنا
كل ان من الصفو ما نرتجي
ونحن ننقل
في شاطئيه
هوانا
وفي عذبه
ونحن نعب
ونحن نرش نوافذنا
ونحن نسقي
ازاهيرنا .. عصافيرنا
وتاتي روافده مترعات
فننشد في ذوبه
ونفنا
(ومازال يعطي ويعطي)
نطالبه بالبراهين
في حبه
اي ظلم ، اذا
صلبناه
في كل ان
وابقى لنا
روافده ما تكف
تشب .. ونمعن في صلبه
ونحن نطالبه
بالبراهين في حبه

لكي لا يظل .. نادي الكتاب .. ينادي

حديث في الثقافة

ستار الماز ذهب

الى جانب المنابر الثقافية العديدة وما خصص لهذا الميدان الحيوي في حياة شعبنا .. وحياة كل الامم التي تهدف لتحصين ابنائها ضد ارنحراف والذوبان السلبي في تيارات ثقافية بعيدة عن واقعها وبما يضبب الرؤية ويعطل القدرة على المعالجة الميدانية واولويات البناء على اسس من النظرة المنفتحة والمغنية والمغتنية بتجارب الشعوب .. نقول الى جانب مؤسساتنا الثقافية البارزة في دورها وعطائها ينفتح منبر .. فعال في اداته متشبث باحلامه صار عبرها يستقطب اهتمام محبي الثقافة اسمه (نادي الكتاب) قد يكون هذا المنبر موجودا منذ زمن وربما كان يعمل بصمت .. الا ان صوته اليوم يجبر اسماعنا على الاصغاء لا لاننا مررنا بقربه ولكن لانه صار يسعى الينا .. يقترب منا يجبرنا على ان نخصص شيئا من وقتنا مهما كان قصيرا لتامل عطائه .. عبر كتاب يصل .. او خبر ينشر او جلسة دراسية او احتفالية او مسابقة تقام وفي مختلف الانشطة السياسية والادبية والتاريخية .

صرنا نسمع بمحاكمة كتب جديدة تصدر يشارك فيها الكاتب والقراء والنقاد كما ويسعى لجعل جمهور الشعر عاما لا خاصا.. ويقف عند اجمل صورة لمعركة او اجمل غلاف لكتاب او اجمل قصة او قصيدة الى مشاريع لكتب مازالت عناوينها تاخذ دورها في الولادة .. وهي جهود تضاف الى جهود المؤسسات الاعلامية الاخرى .

جهود واضحة تبرزها اخبار هذا المنبر ولكنها مازالت جهود فتية . ورئة هذا المنبر لم تتنفس بعد بكامل سعتها وكما يبدو برغم توفر مفاتيح افكار عديدة .. بحاجة للايعاز لها لفك الكثير من المغاليق لولا ظروف موضوعية .. هذا اولا .. اما الامر الاخر فاني اسال القائمين على هذا المنبر الحيوي الذي يكاد صوته يبح .

اما كان اجدى لنا ولهم لو ان هذا النادي قد اقام في مكان اقرب من هذه (المفازة) والتي سيظل الكثير مما ينادي به يذهب سدى . فالوصول اليه مكلف لا لمحبي الثقافة ولكن للقاعدة التي نريد اسهامه في توسيعها من هؤلاء المحبين .

سؤال نتوجه به الى السيد وزير الثقافة والاعلام عله يلقى القبول .

مع التحية للمجاهدين في عموم ساحات البناء .

صرخة الحرية

شريط اثار فضيحة ضد الفصل العنصري

مارك ابستين

ترجمة : سرور محمد

يحمل شريط (صرخة الحرية) للمخرج ريتشارد اتنبور اتهاما صارخا للفصل العنصري في جنوب افريقيا واثار عرضه فضيحة كبيرة . في الدول التي استهدفها الشريط وكان يكفي ترديد بعض المقاطع من الحوار لدخول السجن .

ففي بريطانيا اثار النجاح الساحق للشريط شجارا عنيفا بين مؤيدي العقوبات الاقتصادية ضد بريتوريا والمعارضين لها . اما الاميركيون فقد منعوا الشريط من الدخول الى اراضيهم منعا باتا .

ويروي الشريط قصة اتهام دونالد وودس «كيفن كلين» وهو رئيس تحرير سابق لصحيفة يومية ليبرالية في جوهانسبورغ لـ «ستيف بيكو» وهو دينزل واشنطن المناضل الاسود الذي توفي منذ اكثر من عشر سنوات (بالعنصرية ضد البيض) وذلك قبل ان يعرفه حق المعرفة وقد كرس الجزء الاول من الشريط لتصوير صداقتهما المتعاظمة وذلك عندما يكتشف (وودس) بفضل (بيكو) حقيقة المصير المبيت للسود على يد الاقلية العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا وبعد ان يرى شرطة بريتوريا تشن غاراتها بلا هوادة على الاحياء الفقيرة المعزولة تقتل من تقتل وتعتقل من تعتقل بشكل كيفي وتعسفي حتى يندلع الهياج العظيم في حي سويتو وهكذا ينخرط وودس في صف المناضلين السود ويحمل القضية على اكتافه .

وبعد موت صديقه ـ ضربا ـ بهراوات الشرطة العنصرية لم يجد وودس بدا من الهرب الى بريطانيا مع عائلته حاملا معه مخطوطة الكتاب الذي كرسه للحديث عن صديقه .

يقول اتنبورو : اشتريت في نهاية الخمسينات حقوق الكثير من الاعمال المكرسة للفصل العنصري في جنوب افريقيا وعقدت النية على نقلها للشاشة الكبيرة وحالت دون تنفيذ هذا المشروع مشاكل عدة . وكنت طيلة تلك المدة اسعى لتصوير شريط يروي وقائع حقيقية عن العنصرية ، غير ان القسم الاعظم من المناضلين السود ماتوا او اعتقلوا او اجبروا على الصمت . فكان علي التريث عدة سنوات لحين العثور على قصة حقيقية يمكن اخراجها للشاشة .

وهكذا ولد شريط «صرخة الحرية» على يد السيناريست جون برايلي مؤلف رواية غاندي . كان يغرف من الكتب التي كرست لحياة وموت ستيف بيكو ومن سيرته الذاتية في كتاب تحت عنوان «مثير الاضطرابات» صور الشريط في زيمبابوي وزج فيه الاف من الممثلين الصامتين وكان لوحة مؤثرة وبليغة . كما كان نتاجا انسانيا على طريقة «غاندي» كل شيء فيه يتحدث عن الاسود والابيض . ولم يترك فيه اتنبورو ثغرة الا عالجها ـ «وكل الاحداث فيه ـ كما يقول باصرار صحيحة وموثقة ولهذا السبب لم نشر الى موت بيكو الصريح اذ لا احد يعرف على وجه اليقين متى حصل ذلك» وحضر وودس عملية التصوير الا انها لم تمر بسلام فقد قامت فرق من الكوماندوس بتدمير ديكورات الشريط والات التصوير عدة مرات ، واقتيد الممثل وزوجته بيد الحرس الخاص لحكومة بريتوريا الى السجن عدة مرات ايضا . وبعد سلسلة من التهديدات المستمرة اختفى الشريط ، اذ لم تكن النداءات الهاتفية ووسائل التهديد والوعيد والاهانات تنقطع ، وكانت محطات الاذاعة في جوهانسبورغ ـ كما يقول اتنبورو ـ تشتمه من الصباح وحتى المساء دون كلل .

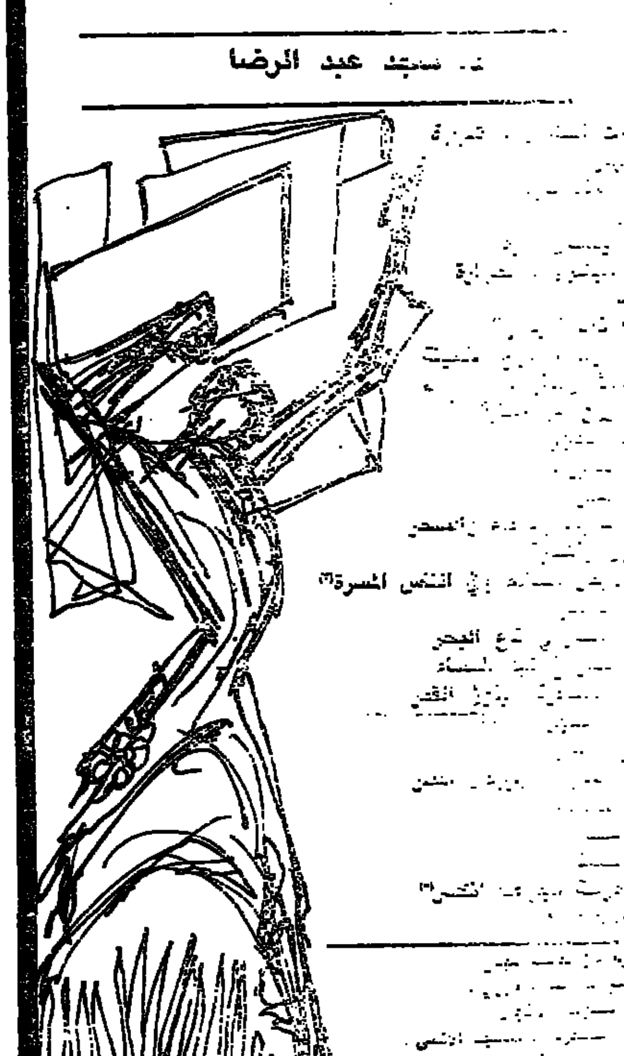
لقد ابدى بعضهم انزعاجه لموت بيكو من اجل قضية مثلما فعل غاندي قبله . وبعضهم ابدى سخطه كون (وودس) بطلا ابيض لشريط يفضح العنصرية في جنوب افريقيا . اما اتنبورو فيعلق على ذلك بالقول «لقد تعمدت ذلك . اردت ان اتوجه للبيض الذين يجهلون او يتجاهلون كل ما يجري للسود هناك . لست سياسيا ولا فيلسوفا . لقد اثر (بيكو) على (دونالد وودس) واردت ان اصنع الشيء ذاته مع الجمهور .

ويعد ريتشارد من المخرجين المناهضين للعنصرية والتعصب والظلم وهو مولع بتناول القصص الحقيقية ولا يجيد التقنية في اعماله السينمية . ولد في عائلة ميسورة وكان والده عميد كلية تابعة لجامعة لايستر بانكلترا ، في الخمسينات والستينات كان ممثلا ناجحا . وكان العقل المدبر لشريط (الاجتياح العظيم) . اكتشف ستيف مكوين في شريط (مدفعية يانغ تيه) . انتج معظم اشرطته بنفسه منها «صمت الغضب عام ١٩٦٠» وفيه هاجم مناورات النقابات المناهضة للديمقراطية . اخرج اول شريط له في عام ١٩٦٨ تحت عنوان «يالهي كم جميلة هي الحرب !» وهو كوميديا موسيقية عن الحرب العالمية الثانية تلاه شريط «جسر بعيد للغاية» ثم شريط «صف الكورس» .

هوامش على اقنعة النص

عبد الجبار داود البصري

... سعيد عبد الرضا



... تجريدية

حسب الله يحيى

ان يتفاعل مع الهدف الثاني للفن الملتزم ، غير الملزم .

من هنا .. يكون فعل التجديد .. ليس جديدا ، لاعلى مستوى التاليف ولاعلى مستوى الاخراج .. لكنه فعل يسعى لاختراق المعلوم باللامعلوم ، والملموس والمحسوس ، باللاملموس واللامحسوس .. انه كمن يمسك بعصا لايتوكا عليها ، كمن يتزين بزهرة لاتفوح عطرا ، كمن يكتب بحبر ابيض على ورق ناصع البياض . ثمة .. ان التجريد ادراك بمعنى ...

والادراك هنا ، بحث لانشك بخلاصه ومقاصده النبيلة .. الا اننا نبحث عن حصاد لبذور منطقية زرعها هذا العمل المسرحي . مثل : «الخلاص» ، «قتل الحواس» ، «التشهير» ، «مواجهة الموت» وهي كلمات ليست عابرة ابدا ، انما هي بذور فلسفية معمقة كان يحسن بالعرض ان يعمق احساسنا بها ، لا ان يغيبها عنا ، ويجردها من ابعادها ..

ان مبرر الخلاص بمعناه الاكثر حضورا ، هو فعل الحواس .. فمن يسكن لا علاقة له بالحواس اصلا ، ولايناقش القضية الازلية للموت كونه عنصرا استسلم للسكينة . هنا يتناقض النص مع شخوصه .. وهنا ايضا يتناقض العرض مع هواجسه في استخدام الفضاء المسرحي واشغاله بالرؤى التي يحملها المتفرج

معان هي غائبة اصلا .

ستائر تسدل على التعاقب .. عندئذ يخلق احساس بالتلقي واضافة مفهوم له .

تقوم مشاهد وحوارات ويغرق المكان والزمان بالغياب والتجرد عن التظلم .. مما يجعلنا نفكر بالتسلسل والتقاطع كذلك .. ذلك التقاطع الذي يحيلنا في نهاية الامر الى منطقة اختارها (اصحاب العرض المسرحي) واطلقوا عليها : «منطقة ما بعد المسرح» فاذا قبلنا بمثل هذه التسمية : تذكرنا الى جانبها مباشرة مسميات اخرى ابرزها : «مابعد الرواية» التي انجزها النقد في ضوء اعمال : كلود سيمون والان روب غرييه .

فاين دقة المفهوم المستخدم هنا ، مع دقة التطبيق ؟

الا يشكل مثل هذا الاستخدام الى الوقوع في تناقض ..؟

مسرحيون مدركون : بدءا من د . صلاح القصب وكريم رشيد ، الى عناصر الاداء : مقداد عبدالرضا ، رضا ذياب ، ازادوهي صاموئيل ، عواطف واقبال نعيم .. لكنهم وسواهم ممن اسهموا في هذا العرض ، مزق حضورهم طبع التجريد الجزئي ، بدلا من ان يجمعهم ضمن تصور ملموس له دلالة هي خارج التجريد .. في تماس الحواس .. حقل ضيع فيه التجريد بريق الملس .. حقل بقي فيه الملس اسير ذاته .. حقل تجملت في ضوئه خشبة مسرح الرشيد .. دون ان يكون لهذا الضوء الملسي ماثره وقوة جذبه التي بقينا طوال العرض نبحث عنها دون ان نصل .

ومن التدخين ماقتل

الاميركان الاكثر ادمانا على التدخين بعد المخدرات في العالم

اعلان الحرب دوليا ضد المدخنين

اعداد : نهلة حميد

كان ومازال العالم يشحذ اسلحته ويجند طاقته ويصدر تشريعاته ويفرض قيوده ويشن الهجوم تلو الهجوم ضد الخندق المقابل حيث تحتمي خلفه الاف مؤلفة من طوابير المدخنين مدججة هي الاخرى بسلاحها القاتل .. وهو السيكارة فلمن ستكون الغلبة ياترى في هذه الحرب المعلنة يوما ..؟

فالتدخين بات ظاهرة سلبية مدمرة وعادة ضارة وتأتي بعد الادمان على المخدرات من حيث خطورتها على الشعوب .. والغريب ان المدخن وخاصة بكميات كبيرة للسيكارة بات عارفا باضرار النيكوتين السامة وبالمصير المحتوم الذي ينتظره وبالامراض النفسية والبدنية العديدة التي تحف به .. ويرى من كثرة التحذيرات حتى شبح الموت الذي ينتظره .. ومع ذلك مازال الكثير متمسكا بعادة التدخين القاتلة ..

فسموم النيكوتين وحسب ما اثبتته التجارب العلمية والسريرية تترك اثارها المدمرة على الجنين وهو في بطن امه وعلى افراد الاسرة الذين يعاشرون المدخن وكذلك على الموظف وهو داخل مكتبه والعامل داخل مصنعه والمريض داخل المستشفى كما انها تلوث البيئة بشكل عام .. كما اكدت التجارب المختبرية والاحصاءات الرسمية والاستفتاءات العامة بان الادمان على عادة التدخين تؤثر سلبا على مستوى الذكاء والتفكير وتحد من النشاطات البشرية وتقلل من حجم عطاء الانسان وانتاجيته .

لذا تواصل الجهات المعنية الصحية والعلمية والتشريعية والصناعية والاعلامية وغيرها جهودها في مختلف بقاع المعمورة في محاولة لكبح جماح المدخنين وللحد من انتشار رقعة المدخنين في العالم ... بل باتت الحكومات تحجم بقيودها وتشريعاتها من حجم المساحات التي يستطيع بها المدخن ان يتحرك ويمارس عادة تعاطي السيكارة بحرية فمنعت العديد من بلدان العالم مثلا التدخين في الاماكن العامة وفي المستشفيات. وداخل المسارح وقاعات العرض السينمية وخصصت بلدان اخرى اماكن خاصة للمدخنين على متن طائراتها يكون سعر البطاقات فيها اغلى ثمنا كما في فرنسا . كما منعت بعض مطاعم الدرجة الاولى في البلدان المتقدمة عن زبائنها تدخين السكائر في حين منعت بلدان اخرى التدخين داخل حافلات نقل الركاب وداخل محطات المترو والقطارات .

بل منعت بعض المصانع والمكاتب موظفيها من التدخين في مواقع العمل وربما سمحت للمدخن باشعال سيكارته فقط في فترات الاستراحة وفي اماكن خاصة خارج الصالات المزدحمة وبادرت بعض المستشفيات بحظر التدخين على الملاكات الطبية والخدمية داخل صالات المرضى هذا في حين اعلنت بعض وسائل الاعلام المرئية والمقروءة هي الاخرى الحرب على التدخين : فمنعت الاعلانات عبر محطاتها وقنواتها عن السكائر ومنعت بعض محطات التلفاز حتى ظهور مذيعيها او مقدمي برامجها وضيوفهم وهم يدخنون خوفا من تشجيع المدخنين والاحداث على ممارسة عادة التدخين .

ولم تبطء الجهات الصحية والمختبرية في نشر البحوث تنو. البحوث لاخر النتائج النفسية والطبية الخاصة بالتدخين ومضاره : فاكدت هذه البحوث على سبيل المثال ان المدخن وافراد اسرته والعاملين بجواره اكثر عرضة للاصابة بامراض الجهاز التنفسي واقل مقاومة للاصابة بالزكام والحساسية والالتهابات الرئوية والسرطان من الاشخاص الذين يعيشون في بيئة نقية من سموم النيكوتين .

كما اكدت هذه البحوث والدراسات ان المدخن يعاني بشكل عام من نقص في الوزن ومن تسوس الاسنان وامراض اللثة والاضطرابات الهضمية والنفسية والتهابات خطيرة اخرى اكثر من غير المدخنين كما اظهرت الاستفتاءات العامة بان الطلاب الاقل نجاحا والاكثر تاخيرا عن الدوام المدرسي هم من المدخنين . كما اكدت التجارب العلمية بان التدخين يؤثر حتى على طول الشخص وبناء هيكلية جسمه فالمدخنون في العادة يكون نموهم الطولي وكذلك اولادهم اقل من طول غير المدخنين اضافة الى ضعف مقاومتهم للامراض .

الاميركان وظاهرة الادمان على التدخين

وتبقى عادة الادمان على التدخين .. بعد الكحول والجريمة .. المشكلة الاكثر خطورة في الولايات المتحدة الاميركية حسب الاحصاءات الرسمية : وبرغم الحرب المعلنة ضد المدخنين في هذا البلد .. فمازال عدد المدخنين في تزايد بسبب تفاقم المشاكل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وكلما زاد عدد الشركات الكبرى التي تعلن افلاسها مثل شركة بان اميركان للطيران وشركة (روز رايز) وزاد عدد العاطلين عن العمل كلما ارتفعت نسبة المدخنين في بلد الجريمة والمخدرات .

وبات على المدخنين في الولايات المتحدة الاميركية ان ينظروا مرات ومرات حولهم قبل ان يشعلوا سيكارتهم بعد ان قللت الجهات المعنية الاماكن المسموح بها للتدخين . فغالبا ما يجد هؤلاء انفسهم محشورين في اماكن صغيرة قرب المرافق العامة وغيرها ليدخنوا سكائرهم لان الصالات الكبرى باتت محظورة على ممارسة التدخين .

ولكن تبقى شوارع نيويورك وكاليفورنيا وغيرها من المدن الاميركية المزدحمة عاجة بالمدمنين على التدخين وتعاطي المخدرات علنا ودون رادع .. لذا تحاول السلطات الاميركية زيادة مبالغ المخالفات لتصل الى ١٠٠ ـ ٥٠٠ دولار التي تفرضها على المواطن الذي يخالف قوانين حظر التدخين في الاماكن العامة .

وتبقى اسباب الموت بالازمات القلبية بالاصابة بالسرطان خاصة سرطان الرئة الاكثر ارتفاعا وشيوعا في الولايات المتحدة الاميركية بسبب انتشار كارثة الادمان على المخدرات والتدخين وتعاطي الكحول مقارنة بالبلدان الصناعية الاخرى .

فرنسا تعاني هي الاخرى من التدخين والكحول

برغم ان الفرنسيين يخضعون لاجراءات قانونية وصحية صارمة لحظر التدخين والحد من انتشار ظاهرته الا ان العادات الغذائية السيئة وارتفاع نسب السكريات والدهنيات والنشويات والادمان على تناول الكحول وتدخين التبوغ الاكثر ارتفاعا بالنيكوتين ودون «فيلتر» يقف وراء زيادة الاصابات بالازمات القلبية ومرض السرطان . ولكن تبقى نسب هذه الاصابات اقل مما هي في الولايات المتحدة الاميركية .

ايطاليا والرسوم الضرائبية العالية

اما ايطاليا فحاولت كبح ظاهرة التدخين بفرض ضرائب ورسوم عالية على حشيشة النيكوتين وصناعة السكائر لتحفظ صحة المزيد من مواطنيها وتوفر المزيد من الاموال للخزينة وتقلل من نسبة المصابين بسموم النيكوتين الخطرة . كما ان السلطات الحكومية فرضت ومنذ عام ١٩٧٥ قوانين وتشريعات منعت فيها التدخين في العديد من الاماكن العامة سواء في المستشفيات او الجامعات والمدارس والمتاحف الكبيرة ومعارض الفن وغيرها .

المانيا تقاضي مدمني السيكارة

اما المانيا فقد بلغ بقوانينها الصارمة ضد التدخين حد تقديم رالف شيرمارشر (٣٥ عاما) وهو فني يعمل في خدمات شبكة المياه في نينبورغ للمحاكمة ليكون اول مدمن تدخين يحاكم في المانيا بتهمة الاضرار بالمصلحة العامة . حيث سرح من عمله وحوكم بعد ان وصلت نسبة تدخينه الى ٤٠ سيكارة يوميا مما جعل البيئة التي حوله تضج بسموم النيكوتين الخانقة . كما فرضت السلطات الحكومية الالمانية المزيد من الاجراءات القانونية الصارمة ضد التدخين بعد ان اكدت الاحصائيات بان اكثر من نصف طلاب المدارس الالمانية باتوا يعانون من عادة التدخين الضارة . وبلغت نسبة المدخنين في المانيا بشكل عام اكثر من ٣٢٪ .





المستشفى .. نهاية المدمن على التدخين

فوضى رسمية ـ بقية

الوحيدة التي اتفقت عليها المصادر المصرية اكدت ان جميع الركاب تقريبا هم من المواطنين المصريين باستثناء عشرة . ستة فلبينيين وسوداني وزائيري واثنين من ماليزيا .

واختلفت المصادر الرسمية المصرية حول عدد الاشخاص الذين كانوا على متن السفينة فمساعد وزير الداخلية المصري قال انهم كانوا ٦٥٤ شخصا فيما قالت صحيفة المساء المصرية ان العدد هو ١٠٥٨ راكبا.وقال رئيس الوزراء عاطف صدقي انهم ٥٠٠ شخص فقط .

اما عدد الضحايا فكان ايضا غير واضح فمساعد وزير الداخلية قال انه تم انتشال ١٥٠ شخصا من الركاب عدا ان نحو مئات اخرين في عداد المفقودين فيما قال عاطف صدقي ان ٢٠٢ شخص قد انتشلوا وهم احياء ولم يصدر اي احصاء نهائي عن عدد الركاب او الضحايا في ما يبدو انه فوضى في التنسيق وحصر المعلومات .

مسؤولو شركة (سماتورز) المالكة للسفينة رفضوا اعطاء اي ايضاح حول الحادث الذي وصفوه بالكارثة .

في وثيقة ـ بقية

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة بالدم

الى باني مجد الامة العربية القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه فخرا للعرب .

نحن ابناء مصر العروبة المعتصمين امام مبنى الامم المتحدة نكتب اليك وثيقتنا بدمائنا والله على ما نقول شهيد وتجدد لكم عهد الحب والوفاء ونعاهدكم على ان نظل معتصمين ومضربين عن الطعام حتى تستجيب الامم المتحدة لمطلبنا العادل بالغاء الحصار الظالم المفروض على العراق .

الله اكبر وليخسأ الخاسئون .

اسماء الموقعين على الوثيقة

نصر الدين قابل محمد
صفوت محمد السيد
حلمي السيد احمد
محمد محمود عبد العزيز
عادل مصطفى محمد
اسماعيل عبد اللطيف احمد
رجب عبد الغفار احمد
عبد الجمال الدين مناع
احمد علي احمد
خالد احمد السيد
محمود مسعود صالح
سحر حمدي الحضري
صفاء حلمي السيد
منى عبد العزيز
ميرفت يزبك
نادية محمد محمود
علي انيس علي
مجد قابيل محمد
الطفل عدي محمود
ام وليد
اسعد جورج اسعد
شفيق شيحة عبد العال
فؤاد عبد العزيز احمد
رافة محمد محمود
ابراهيم عبد القادر
عمرو محمد محمود
عوض عبد السلام

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

مصاب آل محضر باشي

انتقل الى رحمة الله اثر حادث مؤسف الشاب احمد سعيد محضر باشي شقيق المهندس مزيد وابن اخ الدكتور امين وابن عم السادة يونس ومحمود وسالم وفخر الدين محضر باشي .

واقيمت الفاتحة على روح الفقيد الطاهرة ابتداء من يوم ١٩٩١/١٢/١٥ في جامع رشان في مدينة الموصل .. انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج حسن عنيسي الخزعلي من رؤساء عشائر الحريشيين

واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في حي الخنساء ـ الشارع المشجر وذلك اعتبارا من ١٥ / ١٢ / ١٩٩١

وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ الحاج عبدالله خضير عباس العامري باجله الموعود وهو من شيوخ البو عامر ووالد كل من نجم وريسان وعدوان وموحان وخميس وفخري واقيمت الفاتحة في داره الواقعة في الراشدية ـ بوب الشام قرب جامع الراشدية ابتداء من يوم ١٦ / ١٢ / ١٩٩١.ولمدة سبعة ايام .

شكر على تعزية

يتقدم المحامي محمد جواد محمد عطا الغرابي واخوانه بالشكر لاهالي حي العروبة في الديوانية لحضورهم مراسيم التشييع والدفن للمرحومة والدتهم سائلين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه .

شكر على تعزية

اصالة عن نفسي ونيابة عن عائلة المرحوم الحاج فخري عبدالحميد البياتي اتقدم بالشكر الجزيل لجميع السادة الذوات الذين شاركونا في التشييع او حضر مجلس الفاتحة او ارسل برقيات التعازي سائلين المولى ان لايريهم اي مكروه كما اتوجه بالشكر الخاص الى اهالي حديثة الكرام ملتمسا من الله لهم خير جزاء لما اظهروه من مشاعر صادقة انه سميع مجيب .

عن عائلة المرحوم

المحامي انور عبدالحميد البياتي

شكر على تعزية

يشكر الدكتور نبيه محمد عطا واخوانه جميع السادة الذين شاركوا في مراسيم التشييع والفاتحة على روح والدته داعيا الله ان يجنب الجميع اي مكروه .

في رسالة ـ بقية

تعذيبه مع افراد عائلته ان تجرآ وكشف عن جميع هذه الممارسات .

وطالب كلانج في ختام رسالته لجنة مناهضة التعذيب بالتحقيق في انتهاكات الاعلان العالمي لحقوق الانسان وانتهاكات القانون الدولي من قبل الولايات المتحدة التي تواصل ممارساتها التعسفية بالتصفية الجسدية لضحاياها ووضع حد لهذه الممارسات .

وكشف (كلانج) في رسالته عن مختلف انواع التعذيب الجسدي الذي تعرض له على يد السلطات الاميركية والذي ادى الى اصابته بالعوق الدائم فضلا على الاجراءات العلمية والطبية التي اجريت عليه دون موافقته برغم انجازاته العظيمة في مجال اختصاصه خلال ثلاثة وعشرين عاما .

واوضح (كلانج) الذي يعمل استاذا في الجامعة ومهندسا بولاية كاليفورنيا انه كان يجبر على العمل في منطقة تفتقر الى الضوء والتدفئة واجهزة الاتصال وكان يطلب منه الجلوس في مكان لا تتجاوز مساحته تسع اقدام ويتعرض لصدمات كهربائية قاسية ادت الى اصابته بالعديد من الامراض اضافة الى فقدان الرؤية في احدى عينيه .

مجلس قيادة الثورة يصدر ـ بقية

من المادة (١٥) من قانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي رقم (٥٦) لسنة ١٩٨٠ نصت على ما يلي :

مؤمنا بالدور القيادي لحزب البعث العربي الاشتراكي ومبادىء واهداف ثورة ١٧ـ٣٠ تموز سنة ١٩٦٨ المجيدة وان يكون له دور مشهود في تنفيذ تلك المبادىء والاهداف .

تصاعد عدد ـ بقية

استجابت السفارة لهم وتسلمت برقية الاحتجاج التي وجهها المعتصمون العرب .. وقامت السفارة بدورها بارسال البرقية الى دولتها عبر التلكس بعد ان رحبت بالبرقية .. ويذكر ان هذه اول برقية تستجيب لرفعها سفارة اجنبية ببغداد .. وجاء ذلك بعد تصاعد وازدياد عدد المعتصمين العرب والاجانب في بغداد وتكاثر معسكرات الاعتصام امام ممثليات الامم المتحدة والسفارات الاجنبية في بغداد ..

وقد قامت شرطة المنصور بلحضار البطانيات العائدة لافرادها واهدتها للمعتصمين الجدد امام السفارة السوفيتية .

كما واصلت المنظمات والاتحادات الجماهيرية العراقية زيارة معسكرات الاعتصام فقد قام وفد من الاتحاد العام لنساء العراق بزيارة معسكر الاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة للتنمية في بغداد واطلع على احوال المعتصمين ومعرفة حالتهم الصحية والوقوف على معنوياتهم .. فيما قام المعتصمون بالهتاف بحياة السيد الرئيس القائد وهم يواصلون اصرارهم بعزيمة لاتلين مواصلة احتجاجهم واضرابهم عن الطعام حتى تستجيب الامم المتحدة لمطالبهم بفك الحصار الظالم ضد شعبنا المجاهد .

وقد رفع المعتصمون العرب نداء موجها الى العرب الشرفاء يحثونهم فيه على الالتحاق بالمعتصمين العرب في بغداد والاعتصام في كافة الاقطار العربية وقد جاء في النداء (يا ابناء العروبة الشرفاء في العراق وخارجه حان موعد ارتفاع صوتنا فمن يرفع راية الحق لن يسقط ابدا فقد اكتظت شوارعنا بالمعتصمين فاجعلوا شوارعكم خياما للمعتصمين) .

واضاف النداء (مع هبوب الرياح ثوروا .. مع مد البحر اغضبوا كهدير العاصفة في وجه من ملأنا بؤسا وجوعا والما .. اعتصموا اغضبوا .. زمجروا .. لترفعوا الحصار والظلم عن اهل العراق).

احرار العالم يحيون ـ بقية

والمبادىء الانسانية والديمقراطية في الوقت الذي يستمر فيه الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي .

واضافت في مقال نشرته مؤخرا اذا احتجز واحدا او اثنان من رعايا اميركا والدول الغربية فان قضية احتجازه تصبح مثار حديث المجتمع الدولي كله بينما لم تقل واشنطن وحليفاتها شيئا بل التزمت الصمت التام وهي تسمع وترى مئات الالوف من اطفال العراق يموتون جوعا بسبب عدم وجود غذاء او دواء جراء الحصار الذي فرضته هي والقوى المتحالفة معها .

واشارت الى ان اميركا والدول الغربية تتجاهل تجارب التاريخ الماضي التي مرت على البشرية والتي برهنت على ان الشعوب تخرج دائم منتصرة وملتصقة بقيادتها اذا ما تعرضت الى حملة تجويع وابادة مثل الحصار المفروض على العراق .

واكدت ان العراق قيادة وشعبا اذا ما استطاع ان يجتاز هذا الامتحان بكل ما ينطوي عليه من خطورة وجسامة فانه لن يظهر خلال الفترة اللاحقة شعب قادر على ان يصمد مثلما صمد الشعب العراقي .

كما طالب وفد جمعية الصداقة الهندية العراقية الذي يراسه السيد سي ام مهرا نائب رئيس الجمعية والناطق الرسمي باسمها مجلس الامن الدولي برفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

وطالب الوفد في بيان مشترك صدر في ختام المباحثات التي اجراها مع جمعية الصداقة العراقية الهندية الولايات المتحدة الاميركية والقوات المتحالفة معها بالكف فورا عن التدخل في شؤون العراق الداخلية وعدم تعريض امنه وسلامته للخطر .

واكد الوفدان على ضرورة الافراج عن ارصدة العراق المجمدة في المصارف الغربية والاميركية ليتمكن العراق من شراء مواد غذائية وطبية .

وحيا الوفدان في بيانهما وقفة شعب العراق الباسلة في اعادة بناء مادمره العدوان الثلاثيني .

واشنطن تخطط ـ بقية

يسرعان في شطب الاتحاد السوفيتي من الخريطة) .

ومن المقرر ان يلتقي بيكر بشيفاردنادزة والرئيس الروسي يلتسين ووزير الدفاع السوفيتي يفغيني شابوشنيكوف والرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك .

والقضية الاساسية الاخرى التي سيناقشها بيكر ستتمحور حول مصير السلاح النووي السوفيتي بعد تفكك البلاد .

وقالت المصادر ان الوزير الاميركي سيعرض خططا امام المسؤولين في الجمهوريات النووية الاربع .

واشارت المصادر الى انه ربما يعرض بيكر شراء عدد من الرؤوس النووية الثلاثين الفا التي يمتلكها الاتحاد السوفيتي .

وفضلا على الصواريخ الستراتيجية التي تسهل السيطرة عليها فان بيكر سيبحث على الخصوص مصير الاسلحة قصيرة المدى التي لاتشكل خطرا مباشرا على الاراضي الاميركية لكنها تهدد بشكل غير مباشر الستراتيجية الاميركية في العالم .

وتشير المصادر الى ان بيكر يعتقد ان هذه الاسلحة يمكن ان تستخدم في حال اندلاع حرب اهلية في الاتحاد السوفيتي فيما يعد رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية روبرت غيتس ان بعض المجموعات قد تسعى في ظل الصعوبات الاقتصادية الراهنة الى بيع التجهيزات النووية مقابل عملات صعبة .

ولايعرف عدد القذائف والالغام والرؤوس النووية قصيرة المدى التي يملكها الجيش السوفيتي والتي تنتشر في انحاء البلاد وقد يكون التحكم بها اكثر صعوبة من التحكم بالصواريخ بعيدة المدى .

ويعتقد الاميركيون ان الاسلحة بعيدة المدى قد تظل تحت الرقابة على الرغم من الاضطرابات الحالية .

في غضون ذلك يتوقع ان تنضم خمس جمهوريات اخرى الى مجموعة الدول المستقلة الثلاث ولم يعرف بعد التصرف المقبل للرئيس ميخائيل غورباتشوف لكن مقربين منه قالوا انه مازال امامه دور مهم يؤديه بالرغم من التطورات الجارية .

وكان غورباتشوف قد اكد انه يرى نفسه (راعيا للديمقراطية والنظام الدستوري وان مهمته في الظروف الراهنة هي الحفاظ على الديمقراطية والنظام الدستوري ليضمن التزام الجمهوريات السوفيتية السابقة بتعهداتها الدولية) .

ولم يوضح غورباتشوف كيفية قيامه بهذا الدور بعد ان بدا ان منصبه نفسه لن يكون له وجود في ظل الهيكل الجديد في الاتحاد السوفيتي .

واثر قرار جمهوريات اسيا الوسطى الخمس امس بالانضمام الى مجموعة الدول المستقلة سينعقد البرلمان السوفيتي بعد غد الثلاثاء لمناقشة اتفاق مينسك وذكرت بعض المصادر انه اذا كان لابد لغورباتشوف من تقديم استقالته فقد يكون هذا الاجتماع فرصة مناسبة

مفاوضات ـ بقية

وقرارات مجلس الامن الصادرة اكدت ان التفاوض يجب ان يتم على اساس الظروف الحالية وما يمليه الواقع لا الى طبيعة القرارات التي صدرت في فترات مضت عليها سنوات طويلة !! .

زواج سعيد

في حفل بهيج تم زفاف السيد ثامر لطيف جاسم الدليمي على الانسة منى عبدالحميد الدليمي الف مبارك .

في قرار ـ بقية

اب عام الف وتسع مئة وواحد وتسعين على المكافاة التي يتقاضاها القاضي المتقاعد الذي اعيد الى العمل في القضاء من غير اعضاء محكمة التمييز بموجب قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٥٨) ثمانية وخمسين في ١٧ / ١ / ١٩٨٨ السابع عشر من شهر كانون الثاني عام الف وتسع مئة وثمانية وثمانين .

٢ ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

الوجه الاخر

ناصيف عواد

القضية التي لاتدفن

سواء تم اللقاء اليوم بين الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن وبين الوفد الصهيوني . باية صيغة من الصيغ . او لم يتم . فان الامر . بالنسبة للكيان الصهيوني ولاميركا . لم يعد ذا بال . فقد تم تحديد موعد المرحلة الثالثة من هذه المفاوضات ومكانها . قبل ان يتم هذا اللقاء . الذي لايريده الكيان الصهيوني ولاتريده اميركا . الا اذا كانت مهمته توقيع . شهادة وفاة . قضية فلسطين التي قرر النظام الدولي الجديد . والخونة من الحكام العرب دفنها .

واذا كان من الصعب على الوفد الفلسطيني الحائر في دهاليز وزارة الخارجية الاميركية واروقتها . ان يوقع على . شهادة الوفاة . وبدونه . كما يراد منه . فان متعهدي الدفن . من الامبرياليين والخونة العرب . ارادوا افهامه من خلال تحديد موعد بداية المرحلة الثالثة من المفاوضات . في موسكو في الثامن والعشرين من الشهر المقبل . قبل ان يتم لقاء واشنطن . بانهم عازمون على تنفيذ عملية الدفن بشهادة وفاة . وبدونها . وما عليه الا ان يقيم سرادقا لتقبل العزاء . ان وجد مكانا يقيمه عليه . او احدا يعزيه . فالذي يهمهم ليس عواطفه . ولاقضيته . ولامستقبل الشعب الذي يتحدث باسمه . بل مصلحة الصهاينة . اولا واخيرا .

ان ما تم في مدريد . وما يجري اليوم في واشنطن ليس سوى مقدمة لما تريده الصهيونية العالمية . وهو اعتراف الحكومات العربية بكيانها الغاصب لارض فلسطين وتكريس هيمنته على الوطن العربي من خلال التعامل السياسي والاقتصادي معه . والخضوع لغطرسته العسكرية التي يحق لها وحدها . في المنطقة كلها . الاحتفاظ بتفوقها وتلقي الدعم الاميركي اللامحدود للمحافظة على هذا التفوق . ومن خلال توفير مستلزمات ازدهار هذا الكيان من اموال . ومصادر مياه . واسواق استهلاكية وايد عربية عاملة رخيصة وهذا . على خطورته . بعض مايهدف الكيان الصهيوني الى تحقيقه من الجولة الثالثة من المفاوضات . وليس كله . فما دامت هذه الجولة قد تاكدت . وتحدد زمانها . ومكانها . والاطراف العربية التي ستشارك فيها اضافة الى الاطراف الدولية والاقليمية الاخرى . فلن يبقى ثمة ما يبرر قلق الادارة الاميركية والكيان الصهيوني من موافقة الوفد الفلسطيني على اللقاء مع الوفد الصهيوني . او عدم موافقته ؟!

اذا وافق الوفد الفلسطيني على لقاء الوفد الصهيوني والتفاوض معه وفق شروطه . فقد وقع بيده على . شهادة وفاة . قضيته . وهذا ما تريده اميركا وما يريده الكيان الصهيوني . وما يريده الحكام الخونة من الاعراب . لكي ترتاح ضمائرهم ان كان عندهم ضمائر . وان لم يوافق . فهو المسؤول من وجهة نظر هؤلاء جميعا . عن عرقلة . عملية السلام . !! وعن دفن قضيته بدون . شهادة وفاة . . وعلى الفلسطينيين ان يتحملوا المسؤولية . وان يدفعوا الثمن !!! وكان هنالك ثمنا بقي في ايديهم ليدفعوه . بعد كل الذي دفعوا !!

لقد اتضحت ابعاد المؤامرة . بكامل تفصيلاتها . لكل من يرى ولا يرى . وظهر حرص الادارة الاميركية على . تحقيق السلام . في المنطقة . على حقيقته !! وكذلك صدق التطمينات التي اعطتها للفلسطينيين الذين وافقوا على المشاركة في . عملية السلام . التي تقودها . فاذا كان هؤلاء قد انخدعوا في البداية . فهل من مبرر لاستمرارهم في تقبل الخديعة . بعد الذي جرى في واشنطن . وبعد تحديد موعد الجولة الثالثة من المفاوضات ومكانها من قبل اميركا . قبل اكتمال المرحلة الثانية . بل قبل ابتدائها بالنسبة للفلسطينيين ؟؟؟

ان الوقت لم يفت بعد . وخير للوفد الفلسطيني ان ينسحب من المفاوضات مهما كانت النتائج التي ستترتب على ذلك . من ان يوقع بيده على . شهادة وفاة . قضيته ووطنه . فهو بذلك يحرج الاطراف العربية الاخرى . مهما كانت درجة الخيانة عند الحكام الذين يدفعون باتجاه تصفية القضية الفلسطينية ودفنها . ويضعها في مواجهة الجماهير العربية في البلدان التي تتحكم بمصائرها . ويرفع عن نفسه مسؤولية تاريخية . لاتستطيع حملها حتى الجبال الراسيات .

ان القضية الفلسطينية لن تموت الا بموت الامة العربية كلها . وهذا مستحيل . اما الذين يحاولون دفنها . بشهادة وفاة وبدونها . فهم لايفهمون التاريخ . ولايعرفون معنى الحياة والموت . ولايحسبون حساب الشعوب .

قد يستطيعون ان يوجدوا حلا لمشكلة اللقاء التي ظهرت في واشنطن . وهم تجاوزوها . على كل حال . سواء تم ايجاد حل لها لم يعلن عنه حتى كتابة هذه السطور . او لم يتم . وقد يستطيعون ان يكسبوا المرحلة الثالثة . التي اعلنوا عن مكانها وزمانها . وفق ما يريدون . ولكنهم لن يستطيعوا دفن القضية الفلسطينية . سواء شارك الوفد الفلسطيني او لم يشارك . فهي قضية امة وليست قضية شعب فحسب . وهي قضية اجيال . وليست قضية وفد مفاوض وهي قضية مستقبل . وليست مشكلة حاضر راهن . وهي قضية تاريخ طويل في النضال والعطاء الحضاري . وليست قضية صراع عابر مهما طال امده وهي قضية انسانية . اخلاقية . حضارية . وليست قضية عربدة . وتسلط . وخزعبلات اسطورية . هي قضية وجود بالنسبة للامة العربية . وليست قضية حدود . او خلاف على مساحات من الارض . كبيرة كانت ام صغيرة .

ان الجماهير العربية بعامة . والجماهير الفلسطينية بشكل خاص تنظر الى ما جرى في مدريد . والى مايجري في واشنطن . والى ما سوف يجري في موسكو . عاصمة ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي . بسلبية ظاهرة وعدم اكتراث . لانها . من جهة . غير قادرة في وضعها الحالي ان تمنعه . ومن جهة ثانية . غير مقتنعة به . وغير ملزمة بقبول النتائج التي سوف تتمخض عنه .

بيد ان هذه السلبية الظاهرة وعدم الاكتراث لايعكسان حقيقة ما يتفاعل في اوساط هذه الجماهير وفي نفوسها . وكلما امعن السائرون في مخطط دفن القضية الفلسطينية في تنفيذ مخططهم . تحولت هذه السلبية الى ايجابية تختزن في النفوس والقلوب . وانتقلت الجماهير . ولو بشكل غير مرئي في الكثير من الساحات العربية . من حالة عدم الاكتراث الخادع . الى اهتمام جدي بمستقبلها وبمصيرها . لن يلبث ان يعبر عن نفسه بفعل ايجابي عارم يحمل معه اسس تاطيره وتنظيمه . كما هو حال الانتفاضة الفلسطينية . التي كانت ابلغ رسالة لها ومازال . هي ان فلسطين عربية . وان اصحاب الارض لن يتخلوا عنها . مهما كانت سطوة العدوان قوية ووحشية .

سنة العراقيين ... بعشر

كلما مررت في بغداد فوق جسر اعيد بناؤه . او امام مؤسسة تم اعمارها . او رايت مدخنة جديدة تنتصب فوق معمل هدمه العدوان . يخيل لي بان العدوان الذي تعرض له العراق . وقع قبل زمن بعيد يمتد الى سنوات عدة . وليس الى اشهر لم تكمل العام بعد .

فلولا الحصار الظالم المستمر والحقد المقدس الذي يملأ القلوب على العدوان واصحابه من الاعاجم والاعراب . لما ظلت في الذاكرة من العدوان . الا ذكريات تعود بالمرء الى تلك الايام التي عاشها بتحدياتها . وصعوبتها . والامال التي انتعشت خلالها . والالام التي سببتها مواقف الانظمة العربية العميلة .

من كان منا يتوقع . ونحن نواجه ذلك العدوان الوحشي الاثم الشرس . ان تعود الحياة الى ما هي عليه الآن قبل مرور بضعة اعوام ؟ من كان منا يتوقع . ونحن نعيش وسط الظلمة الدامسة . نشاهد الصواريخ والقنابل تنهال ليل نهار . ان يعود الينا نور الكهرباء كما عاد وفي الوقت الذي عاد فيه ؟ من كان منا يتوقع ونحن نلوب على قطرة من الوقود . ان تعود الحركة الى السيارات بالشكل الذي عادت اليه . بعد العدوان الذي استهدف كل مصافي النفط . قبل مرور بضع سنوات ؟؟

لقد عادت الكهرباء منذ اشهر . وعاد الوقود بكل انواعه . وعادت الاتصالات . وبنيت الجسور والعمارات . واشتغلت المعامل . وعادت الحياة الى ازهى مما كانت عليه . لولا وحشية الحصار وجشع بعض التجار . حتى كدنا نشعر بما يشبه المفاجاة ونحن نتذكر بان الشهر المقبل يحمل لنا الذكرى السنوية الاولى للعدوان الثلاثيني الغاشم الذي تعرضنا له .

بعض الذين يزورون العراق هذه الايام . يعربون عن دهشتهم حين يجدون الحياة هنا كما هي عليه الان . لانهم جاءوا وهم يتوقعون ان يجدوا من معالم الدمار اكثر مما يرون . ولكن دهشتهم تظل اقل من دهشتنا عندما نتذكر الدمار الذي حدث . والسرعة التي تمت بها عملية الاعمار .

انها الارادة القوية . والايمان العميق والصادق بالله . وبالمبادىء وبالنفس . تلك هي التي جعلت العراق يقف وقفة العز الفريدة في العالم . والتي اعادت البناء من جديد . فسببت الدهشة عند الاصدقاء . وعمقت الحقد في نفوس الاعداء . وجعلتنا نشعر باننا نختصر الزمن لدرجة نتصور معها ان عمر العدوان عشر سنوات وليس اقل من عام فقط .. لان ما انجز في هذه الفترة القصيرة على ايدي الابطال العراقيين يحتاج الى عشر سنوات لينجز على ايدي غيرهم .

سؤال غير بريء

اذا كان المؤتمر الاسلامي . لا يؤمن بالجهاد من اجل تحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين . ويدعو الى قتل شعب مسلم بكامله من خلال استمرار فرض الحصار الاقتصادي عليه . لانه تصدى للطاغوت الامبريالي . فهل يستحق الاسم الذي يحمله . وانعقد تحت لوائه ؟؟؟

هكذا منه الأصل

هكذا منه الأصل

احتفالية شعرية في ذكرى السياب

تقيم جماعة «تحت المنبر» الابداعية احتفالية شعرية في ذكرى وفاة الشاعر بدر شاكر السياب يشارك فيها الشعراء : عبدالزهرة زكي ، منذر عبدالحر ، رياض ابراهيم ، صلاح حسن ، زعيم نصار ، منصور عبدالناصر ، كاظم النصار ، صباح العزاوي ، عبدالخالق كيطان ، رحيم مزيد .

تقام الاحتفالية الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الثلاثاء على قاعة حقي الشبلي في كلية الفنون الجميلة يقدمها الفنان شفيق مهدي .. والدعوة عامة .

شارة الحزب .. شارة المجد

رشيدة العكيلي

يارفيقي
قد نذرت العمر للحزب ...
وقد كنت صبيا
صرت في صف الرجال
تصرع الوحشي ...
ترعى زهرة الارض ..
واحلام الصغار

يارفيق الدرب ...
هذا القلب في جنبي ..
يهديك التحايا
فهنيئا شارة الحزب رفيقي
ملء عيني اراك
تشرق الشارة في صدرك ..
تزهو كالهلال
هاهنا تسمو علامات الجمال
اه مااحلى نياشين النضال !
يارفيقي الف شكر
لسجايا البعث فيك
يافتى التوحيد والتحرير والاتي السعيد
فلتدم للحزب والناس مثال
ولتدم لي خير عون
ان دجى العمر ..
وان عز المنال

محاضرة

ضمن المنهاج الثقافي لمهرجان الواسطي الذي تنظمه دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام يلقي الاستاذ يوسف ذنون محاضرة بعنوان منمنمات الواسطي من منظور موصلي وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٧ / ١٢ / ١٩٩١ على قاعة مركز صدام للفنون .

محاضرة

يضيف نادي العمارة العراقية ضمن برنامجه الثقافي الاسبوعي الاساتذة جبرا ابراهيم جبرا واسماعيل الترك وعدنان اسود وسامان كمال في محاضرة ثقافية تحمل عنوان «العمارة والفنون التشكيلية» وذلك في مقر النادي في شارع حيفا ـ الدور التراثية ـ دار رقم ٢ في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء .

كاريكاتير

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

ستذهب ... ويبقى لنا وطن لن نتخلى عنه

فليح وداي مجذاب

بعد ايام قليلة سوف يتخلى الامين العام للامم المتحدة دي كويلار عن منصبه .. وسوف نعلن نحن في العراق اننا شيعناه باللعنة والاحتقار اذ صادفتنا في ولايته مواقف رجل هزيل لم يجرؤ ان يرفض ولو مرة واحدة قرارات الجور والظلم التي احالتها اليه الادارة الاميركية ضد شعب «امن» أراد الحياة .. وسعى الى الحرية والكرامة والشخصية المستقلة .

لابد لهذا الرجل الذي سيغادر الامم المتحدة ان يثب الى نفسه ، حتى يعتري راسه شيء يشبه الخمول ، حين يستدعي الى ذاكرته مصيبة شعب وقع على موته باسمه الصريح حين ارادت اميركا بواسطة هذا الاسم الذي نكره تداوله ان تجثم علينا . صاغرين مذعنين .... ولكن سينتبه حتما الى ذلك الرقم الرهيب من اطنان المتفجرات التي اباح اطلاقها من طائرات الاعداء على بلد صغير كالعراق فقد تردد انها مئة الف طن وقيل انهاخمس مئة الف طن من ارقى انواع المتفجرات واعنفها واشدها فتكا ودمارا .. سقطت في اكثر من مئة الف غارة على بلد لايزيد عدد اهله على ثمانية عشر مليون نسمة ولاتصل مساحته الى نصف مليون كيلو متر مربع .

نعم .. لابد ان يعرف الامين العام للامم المتحدة انه لم يعترض على قتل شعب بريء بنصف مليار كيلو غرام من قنابل الموت الرهيبة المرعبة وهو يعرف ان كلمة رفض واحدة سيكون لها تاريخ تتحول الى جدارته اصوات كل الشعوب التي تنتمي الى الاضطهاد والتعسف والهيمنة التي تمارسها الولايات المتحدة ضدها .. وسيصبح بها جديرا بان يحرك فيها قول الحق ومنطق العدل .

لم يكن يفعل سوى ان يراقب الموت الذي يسوقونه الينا ماثلا فظيعا .. وهم على سعيهم الحثيث في ان يقبضوا على وطن ، جاثم ، مقطوع الانفاس .. تقدموا اليه بهذه الوحشية المروعة .. فراحوا يزاولون معه غيظهم وحقدهم ومرارة قلوبهم .. فبعثوا الخراب ونشروه بفساد ماشهد له التاريخ مثيلا .

ولكن .. كيف كان هذا الرجل يفكر في وضع تعاريف للسلام والامن وسعادة الانسان .. هل كان في زمان ذلك الموت القاسي يرسل مشاعره الى البيت الابيض تفيض بالطاعة والاذعان .. ام تراه كان ماخوذا على القبول بوعي سقيم وذهن مشتت وقلم لايرقى الى مصارحته بغير تقرير وتوقيع مايفرضه الاعداء ... نحسب ان ماتبقى لديه من احاسيس ، على اضطرابها ، جعلت من قراراته وقوانينه ومعاني الانسانية لديه مقبولة في مفردات الدم والجوع والقتل .. فما كان منه حتى وافق ان يكون الامن حربا والسلام جوعا والديمقراطية حصارا ضد شعب باكمله .. والحرية عذابا للاطفال ومصيرا محفوفا بالشقاء والقسوة والمرض ... كانت هي تلك المعاني التي انجبتها ولايته الزائلة التي اغتالت الدواء واطلقت الرصاص على رغيف الخبز .

اننا ، مواطني هذا البلد المظلوم ، لن نعفي هذا الرجل من الاتهام بالضعف والوهن والتبعية البغيضة .. ونقرر ان ولايته كانت عهدا من الاضطراب والفوضى وزمنا عاثت فيه اميركا بالتدمير والتخريب وتزوير الحقائق .. وانه كان سببا في كل مالحق بنا من مآس وكوارث .. وان خوفه وتردده .. وغياب دور الامم المتحدة الايجابي في عهده هو السبب في فرض الحصار ضد العراق وبقائه هذه الفترة الطويلة .

ستذهب ايها الامين العام وجراح بلادي ماتزال بها وجع ونزف ... واطفال العراق يجابهون الحياة بالموت تارة .. وبملامح ذابلة .. ووجوه يتمرد على ارجائها خيط اصفر .. هو وثيقة اللعنة المرة التي ترافق اقدامك وهي تخطو رحيلك الذي ننتظر .

سوف تتخلى عن منصبك .. ويبقى لنا وطن لن نتخلى عنه .. ويظل لنا قائد عقدنا معه العزم ان نمضي بمحبة ذلك الوثاق العظيم ... وسواء علينا ان نشبع او نجوع .. فقبل ذلك عقدنا العزم على ان نمضي للموت من اجل الحياة .

● دعوة لقراء «الثورة» من سيلكا

● ادعو الجميع لمساعدتنا.. فهناك نشاطات اكبر من الاضراب

● كتابة : فاضل عباس الكعبي

سيلكا هوفمان الالمانية .. او (سلوى) المسلمة .. تلك المراة التي دخلت قلوب العراقيين دون استئذان .. واصبحت موقفا يتجدد ويتفاعل .. فهي الانسانة التي تالمت لالام العراقيين .. وبكت لماسيهم .. وتفاعلت بعنفوانهم وصبرهم .. حتى تسامت بثباتهم .. وقوتهم التي لا يعرفها الا من خبر دمعة طفل عراقي تكبله اغلال الحصار وتخنقه (علب) الحليب القديمة الفارغة .. ولا يعرف هذه القوة الا من توغل في قلوب العراقيين .. وجلس جلساتهم الواثقة وتمعن بصبر شيخ كبير .. وابتسامة عراقية تستقبل الغبش بارادة متجددة .. وعزيمة لا تلين .. امام صنع المعجزات .. وها هي سيلكا تلتحم بطبيعة العراقيين وعاداتهم .. تعطيهم لتاخذ وتاخذ لتعطي .. وتدرس في وجوههم لتتعلم.. وتتعلم . وهي في كل الحالات انسانة تقترب من انسانية تتعذب .. وهي ارادة تولد من جديد .. فقد اثارت اعجاب كل العراقيين .. بل ان الضمير العالمي الحي يقول : ان الانسانية الحقة وقفت مع العراقيين بموقف سيلكا .. والعراقيون جميعا يودون لو ياتون خفافا ليطبعوا قبلة التلاحم العراقي الصادق في وجه سيلكا المشرق باشراقات دجلة والفرات .. ولكن ذلك صعب .. ومع انني ما وجدتها مرة وحدها الا وهي تحتضن طفلة او طفلا عراقيا تعلق بها حد تعلقه بابويه .. وحنان الامومة .. وحين التقيت بها في معسكر الاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة قدمت لها تحيات الاعجاب والتقدير معطرة بورد الكلام باسم العراقيين جميعا .. وبشكل خاص خاطبتها بحماسة تغمرها فرحة انتصار : (باسم جريدة الثورة .. اتقدم لك بالتحيات الخالصة .. والتهاني القلبية الصادقة على فوزك السريع والقاطع بمحبة العراقيين والدخول الى قلوبهم الطيبة .. بجواز الانسانية الرائعة .. ففي كل قلب عراقي .. صغير او كبير .. زرعت المحبة وردة يانعة اسمها (سيلكا) وستكبر هذه الوردة .. وسنعتز بها على الدوام .. ولا ننسى . موقفك المشرف الذي غمرنا ببهجة وكبرياء يعانق الذرى .. وافهمنا ان الانسانية مهما حاول الاعداء ومصاصو الدماء .. كبتها فهي مشرقة .. تنبض في القلوب العامرة بالخير .. والحب للجميع .. وهي تتطلع الى حيث يجب ان تنطق وتعمل هذه الانسانية . وهي سيلكا الانسانية تعمل .. وتعلن بصوت عال : كلنا مع العراق فالسجون تصهر .. ولا تمنع .. هكذا انت يا سيلكا .. قالت بابتسامة تختلج بالم عراقي : اشكر تحيات كل العراقيين .. وسابقى مخلصة للعراق حتى يخرج من محنة الحصار الظالم .

● وماذا تفعلين هنا ؟ الست انهيت اضرابك وخرجت من المعسكر ؟

ـ صحيح انهيت اضرابي بعد طلب الرئيس القائد .. ولكنني سابقى دائمة التواصل مع هذا المعسكر الذي يشدني شعور عميق نحو اعماره دائما حتى يحقق النتيجة المطلوبة .. بل اسعى ان اجعل علاقتي متواصلة حتى مع المعتصمين الجدد .. وانا الان اسعى الى اقامة معسكرات جديدة للاعتصام .. وقد وزعنا اكثر من الف منشور على المعسكرات تحث الناس على المشاركة .. وستوزع اربعة الاف منشور على الاتحادات الوطنية من اجل الاتصال بنا وتنشيط اعمالنا .. باتجاه فك الحصار الجائر ..

● وماذا لو لم يسمع صوتكم هذا .. بسبب تعتيم القوى الامبريالية والصهيونية على اخبار المعتصمين ؟

ـ نحاول العمل شعبيا خارج العراق للضغط على الامم المتحدة والولايات المتحدة .. والحركة الشعبية بدات تكبر .. وتكبر .

● طردك من عملك في المانيا كيف كان وقعه عليك ؟

ـ الحكومة الالمانية مسيطر عليها من قبل الولايات المتحدة .. والحكومة الالمانية ليست حرة باختيار قرارها منذ عام ١٩٤٥ فهي مازالت خاضعة لاميركا . وهذا لا يمثل لي اي شيء .

● وهل انت راضية عن ذلك ؟

ـ هذه ديمقراطية الغرب !

● كيف استقبلت رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين ؟

ـ شرف عظيم لي ان اتسلم رسالة من الرئيس القائد صدام حسين لكني بعد نصف ساعة من تسلم الرسالة ذهبت الى القصر الجمهوري .. وناقشت مع الاستاذ عبد الجبار محسن ضرورة بقائي بحالتي .. فقد اقسمت على نفسي ان استمر في المعسكر ولكنني لا يمكن ان ارد طلب الرئيس القائد .

● وهنا قالت لي سيلكا : انظر يا عزيزي الى هؤلاء المضربين . والمعتصمين انهم يتالمون .. هل يجب ان يكون هذا من اجل لا شيء ؟

● قلت لها .. ان شاء الله سيؤدي هذا العمل البطولي الى نتيجة رائعة ترجوها الانسانية .. وتحلم بها سيلكا ورفاقها .. وتنهي عذاب الانسانية في العراق .. اليس هذا ما تتمنينه ؟

● قالت سيلكا : نعم .. هذا ما احلم به كل لحظة .. واطلب من الجميع ان يتعاونوا معنا .. يشد من ازرنا .. يصعد من نشاطنا . يقدم لنا المساعدة .

● وما هي نوعية المساعدة التي تطلبين ان يقدمها المواطنون ؟

ـ اي نوع من المساعدة .. مثلا كل واحد يمتلك سيارة بامكانه ان يجعلها في خدمة المعتصمين .. ولحد الان معسكرات المعتصمين بدات تكبر لتشمل اكثر من مكان .. وهذا يحتاج الى مساعدات مستمرة وكذلك نحتاج الى اشياء بسيطة تساعدنا على الاستمرار مثل الفرش والبطانيات .. وحتى لو قام المواطنون بالبقاء معنا في النهار .. وارسال رسائل الاحتجاج الى الامم المتحدة .

● سيلكا .. بماذا تفكر الان ؟

ـ لا اجد حتى دقيقة واحدة للتفكير .. فالعمل متواصل كيف نزيد الناس ونصعد من عملنا .. ونفكر حول صياغة افكار عملية جديدة .. وحتى تكون اكبر من الاضراب عن الطعام .. والفائدة الان الكمية لا النوعية .

● قالت سيلكا : اسمح لي من خلال صفحات جريدة «الثورة» ان ادعو قراء الجريدة الى مساعدتنا .. فهؤلاء القراء اذا لم يتعاونوا معنا فمن سيساعدنا غيرهم؟

● قلت لها : ما هو شعورك وانت تقترنين بمواطن عراقي ؟

ـ قالت : الجنسية لا تعني عندي شيئا .. ولا يهمني ماذا تكون جنسية زوجي .. الانسانية اهم من كل الجنسيات .

● اخيرا قالت سيلكا اعني (سلوى) ابنة بلدي الرائعة : دائما يجب ان نكون اقوى .. واقوى ونحتاج لادامة قوتنا الى الاعلام والشعبية ليصل صوتنا باستمرار .

● وهنا طلبت مني ان الغي هذا الحوار بالكامل واكتب بدلا عنه جملة واحدة هي (يجب ان نكون اقوى) وطلبت مني ايضا ان ابقى معها بقولها : (الا تعتصم معنا) قلت لها بابتسامة توازي ابتسامتها الواثقة : نعم .. انا سابقى معكم دائما ..

قالت بلهجة عراقية تعلمتها حديثا .. اهلا وسهلا ..

● تصوير : قاسم سعيد



شمعة تتوقد في عيد السمفونية

الفرقة السمفونية العراقية تحتفل مساء اليوم بالذكرى الخمسين ، وكانت الفرقة قد اسست عام ١٩٤١ واعدت لهذه المناسبة مجموعة من الفعاليات الموسيقية المنتقاة من روائع التاليف الموسيقي العالمي وما جاءت به عقول وانامل الموسيقيين العراقيين .

يعود تاريخ هذه الفرقة العريقة التي يتابع فعالياتها وبشغف عدد كبير من جمهورنا الموسيقي الى منتصف الثلاثينات حيث فكر عشاق الموسيقى الكلاسيكية بعد تاسيس المعهد الموسيقي سنة ١٩٣٦ بعقد لقاءات في المعهد للاستماع الى روائع الموسيقى عبر الاداء الحي وعبر الاسطوانات الفونوغرافية وحين تحول المعهد عام ١٩٤٠ ـ ١٩٤١ الى معهد للفنون الجميلة تم تشكيل اول اوركسترا لموسيقى الصالة قدمت اولى حفلاتها بقيادة حنا بطرس (مؤسس المعهد الموسيقي واول مدير له) على حدائق الكلية الطبية الملكية .

في سنة ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ تحولت الفرقة الى اخرى اكبر حملت اسم «فرقة بغداد الفيلها رمونيك»

برعاية جمعية بغداد الفيلها رمونيك ، داخل معهد الفنون الجميلة ، من اساتذة وطلبة وعازفين

خارجيين قدمت حفلاتها بشكل فخري على قاعة المعهد وقاعة الملك فيصل الثاني (قاعة الشعب حاليا) وحفلة في كركوك .

في سنة ١٩٥٩ سميت باسم (الفرقة السمفونية الوطنية)

واصبحت فرقة رسمية تابعة للدولة ، وتوقفت الفرقة عدة مرات عن عملها وتوقفت كلية سنة ١٩٦٦ م.

في سنة ١٩٧١ اعادت وزارة الثقافة والاعلام تشكيلها لتواصل

مسيرتها في بناء قاعدة للنشر والتذوق الموسيقي ومع بدء الحصار الجائر

ضد شعبنا وقطرنا انقطع عمل الاجانب في الفرقة لتصبح بملاكاتها عراقية مئة في المئة وخصص لها

اخيرا مقر دائم لادارتها ولعروضها في قاعة الرباط لتبدأ بعد مرحلة الاستقرار المكاني مرحلة من العطاء

تهنئة خالصة لمبدعي الفرقة السمفونية الوطنية صاحبة الاسفار والانغام الجميلة والخالدة لمناسبة ذكرى تاسيسها .

اخر الكلام

لعل الاشارة التي وردت في الدراسة التي اعدها دورد ديفيز بعنوان (درع الخليج والنظام الدولي الجديد) حول علاقة مشروع بوش بمشروع الرئيس الاميركي وودرو ويلسون في بداية هذا القرن .. وعلاقة الصهيونية بالمشروعين .. هي اول اشارة من نوعها .. تربط بين المشروعين وتضعهما في اطار هدف اقامة نظام دولي مركزي .. تلعب فيه الصهيونية دورا قياديا مؤثرا من خلال الولايات المتحدة الاميركية ..

وبرغم ان الدراسة المذكورة قد ترجمت الى العربية .. اكثر من مرة وطبعتها دار الكرمل بترجمة محمد الظاهر ومنية سمارة (فان احدا لم يهتم بهذه الاشارة .. حتى اذا اشار اليها هنري كيسنجر .. بدانا بتداولها .. ومن المفارقة ان دورد ديفيز يعد كيسنجر .الراس الثاني للنظام الدولي الجديد .. بعد روكفلر ..

اما ماورد في مقالة كيسنجر (اميركا لن تقود العالم الجديد) من اشارة الى تعقيد اقامة النظام الدولي الجديد .. فلا نظن انها الاشارة الاولى في هذا المجال .. وان عددا غير قليل من المفكرين والكتاب والسياسيين الاميركيين والاوربيين قد تناولوا هذا الموضوع وبمنتهى الوضوح ..

ان قضية فشل النظام الدولي الجديد .. لاتتعلق بالقضايا التي اشار اليها كيسنجر في مقالته التي نشرت في جريدة الجمهورية بتاريخ ٧/ الجاري .. فحسب وانما لان الولايات المتحدة الاميركية لاتمتلك مواصفات الدور القيادي الدولي .. وان تاريخها السياسي في علاقاتها مع الاخرين لم تتجاوز التدخل بالقوة او عن طريق الممارسات المخابراتية .. او الانكفاء ..

ولعل المحاولة الاولى في التاريخ الاميركي التي حاولت فيها الادارة الاميركية ان تلعب دورا قياديا عالميا .. هي محاولة الرئيس وودرو ويلسون .. والتي انتهت الى طريق مسدود .. ولم يبق منها الا نصوص بنود مشروعه في ملفات الوثائق ودوريات الفكر السياسي ..

ان الولايات المتحدة عبر كل تاريخها .. واستعمل التاريخ هنا من باب التجوز .. لم تظهر صفات قادرة على قيادة مشروع دولي .. ولكنها قادرة على التخريب والتفكيك والتفسيخ .. معتمدة على القوة العسكرية او الاقتصادية وبعد ذلك تنسحب تاركة الامور على عواهنها والحلفاء والعملاء الى مصيرهم ..

وطالما ظهر هذا الموقف الاميركي في العلاقات الثنائية والاقليمية مع الخارج .. ويظهر الان في علاقاتها القديمة مع اوربا او في علاقاتها الجديدة مع الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية ..

■ حميد سعيد

في اروقة التشكيل

اعداد : نادية احمد

اقام الفنان لطيف الخطيب في قاعة التحرير معرضا خاصا بفن السلويت عرض فيه اربعين لوحة لهذا الفن الذي يكاد يكون المتفرد في ممارسته منذ عام ١٩٧٣ حيث اقام ١١ معرضا في بغداد وبولونيا وجيكوسلوفاكيا والمانيا ورومانيا وتنقلت معارضه في معظم المحافظات العراقية .. ضم المعرض الذي حمل اسم (لغة الجسد) مجموعة من الرقصات العالمية المشهورة التي اثارت انتباهه من خلال رحلاته الى الخارج ، والسلويت هو قص الورق بالمقص ولصقه بكل دقة على ارضية اللوحة ..

● الفنان عبد الصاحب الركابي يواصل عرض اعماله في قاعة الرواق تحت عنوان (مدارج الحلم) وهي اربعون لوحة بالحجم الكبير .

● تعرض قاعة النصر لعشرة فنانين مجموعة مختارة من اعمالهم تحت عنوان (تاملات عراقية) هي فعلا تاملات في البيئة العراقية وكل مايحيط بها من جمال والق وسحر ..

● مركز صدام للفنون تنشغل طبقته الارضية بفعاليات مهرجان الواسطي الذي افتتح امس وهي مختلفة بين المعارض والاماسي والشعر والموسيقى والحوار فيما يعرض مركز صدام ايضا في قاعة المعارض اعمال المعرض الشخصي للفنان محمود العبيدي .

دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام دعت الفنانين التشكيليين كافة للمشاركة في المسابقة الخاصة بعمل تصاميم ونماذج تذكارية لادانة جريمة ملجأ العامرية وفق شروط ومواصفات هي عمل سلسلة مفاتيح واقراط نسائية وميداليات يمكن تعليقها في سلسلة من مادة معدنية يكون وجهها الاول صورة ملجا العامرية والوجه الثاني يحمل تاريخ قصفه وعدد من استشهد فيه او اي رمز تذكاري يمكن حمله من قبل النساء والاطفال والرجال والشرط الاخر هو جمع قطع الحجر والطابوق التي سقطت من الملجا نتيجة القصف ووضع قطع صغيرة منها في حافظة من البلاستك الشفاف او اية مادة شفافة اخرى تستند الى قاعدة معدنية يثبت فيها تاريخ قصف الملجا وعدد شهدائه او اية عبارة مناسبة ويمكن وضعها في المكاتب .



افتتح في جمعية التشكيليين العراقيين معرض الفنان الشهير شاكر نعمة ، عرضت فيه نخبة مختارة من اعماله ، كتب عنها الكثير منها بعض ماضمه فولدر المعرض اذ يقول زهير غانم ، المراة هي كل شيء من الصميم والرؤيا هي محور الصراع الذي يدور في مسرح عيني الفنان ومن هنا فان الخطوط الخارجية تفصح عن قيمتها من خلال قسوة وقوة اللون الاسود البارز الذي يحيط بدواخل وكنه وماهية المراة ، الاسود هو اللون المهيمن والطاغي ..

مركز ثقافي في ميسان

افتتحت نقابة المعلمين فرع ميسان المركز الثقافي والاجتماعي في قضاء علي الغربي والذي يضم ثلاث قاعات وغرفاً ادارية

المركز الثقافي اعد منهاجا ثقافيا يتضمن اقامة الامسيات الادبية للشعر والقصة والمحاضرات الادبية والثقافية التي تهدف الى تنشيط الحركة الثقافية لمعلمي قضاء علي الغربي بمحافظة ميسان .

امل خضير تغني لنجاة الصغيرة

تستعد المطربة امل خضير لتقديم اغنية نجاة الصغيرة ، استفسرني عن سبب هذا الاختيار قالت (امل خضير) : انها تجربة لاثبات امكانيات صوت المطرب العراقي في تقديم الحان كبيرة وقوية ، واعتقد انها ستعجب المستمعين .

تصويرية الخط العربي

وحديث عن موسوعة الموصل الحضارية



نينوى ـ من وليد عبدالكريم

بعد ان اصدر كتابه الخامس (الخط العربي واشكالية النقد الفني) يستعد الباحث المتخصص بالخط العربي ادهام محمد حنش لانجاز مشروعه السادس الموسوم (تصويرية الخط العربي) .

الصفحة الاخيرة التقت بالباحث حيث حدثها عن كتابه قائلا : انه يعد محاولة لفك اشتباك وجهات النظر حول الموقف العربي ـ الاسلامي الفني من التصوير والخط متناولا عبر فصوله الخمسة ابعد الاشكالية التصويرية للخط العربي .

وللباحث ايضا مشاريع بحثية في عالم فن الخط ونقده فهو حاليا عاكف على اعداد بحوث اخرى عن الخط واشهر الخطاطين في الموصل والتطورات الفنية للخط في الموصل منذ عهد السيطرة العثمانية حتى الوقت الحاضر .. وتلك البحوث ستشكل احدى روافد مشروع موسوعة الموصل الحضارية الذي تستعد جامعة الموصل لاصدارها اثناء احتفالها بيوبيلها الفضي .